



منظمة التعاون الإسلامي

برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي- 2025

التقرير المرحلي  
2018- 2019

## برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي - 2025

### التقرير المرحلي

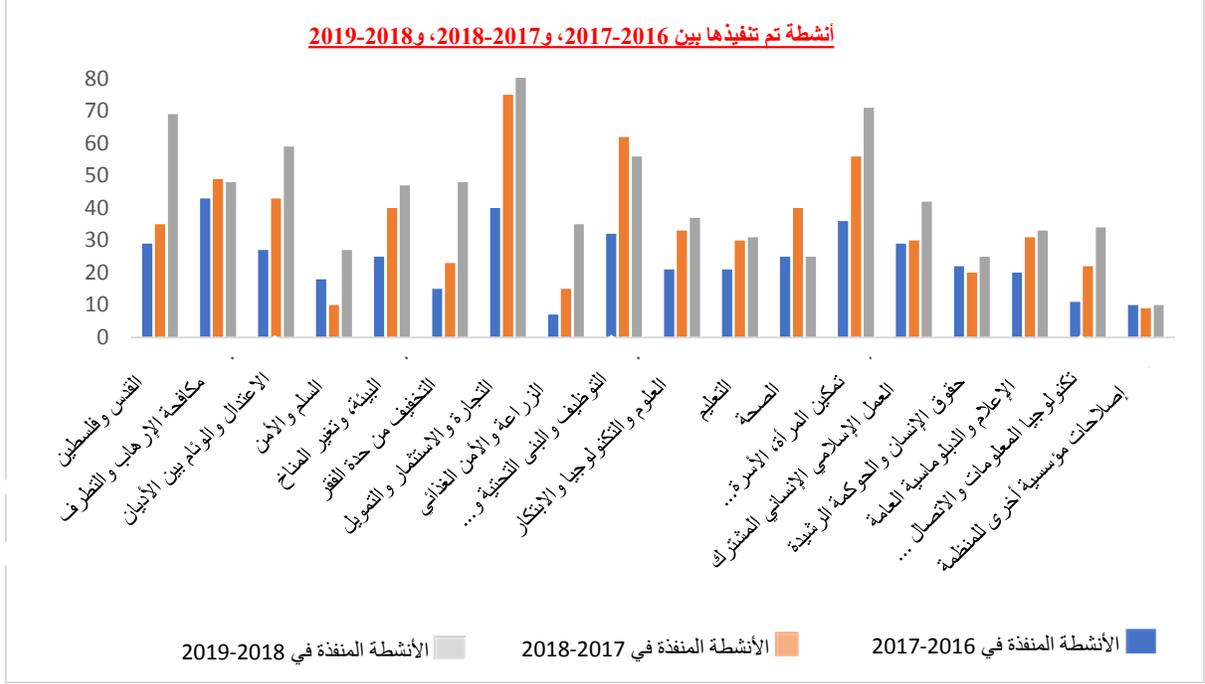
(2018-2019)

----

1. برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025 هو وثيقة رئيسية تصف جدول أعمال المنظمة للعقد الحالي (2016-2025). إثر اعتماده من قبل مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر (إسطنبول، 14-15 أبريل 2016)، دخل هذا البرنامج حيز التنفيذ. ولهذا الغرض، وضعت الخطة التنفيذية للفترة (2016-2025) التي حددت 107 هدفًا في 18 مجالاً من المجالات ذات الأولوية مع برامج وأنشطة في كل مجال لتسهيل تحقيق الأهداف المتفق عليها. وتساهم المتابعة المستمرة والتقارير السنوية التي تقدمها الأمانة العامة للدورات العادية لمجلس وزراء الخارجية، بالإضافة إلى أكثر من 350 برنامجًا ونشاطًا، في عمل برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي - 2025.

2. يسعدنا أن نلاحظ أن جميع أجهزة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ملتزمة بتنفيذ برنامج العمل وأن أنشطتها موجهة نحو تحقيق أهدافها وغاياتها في الوقت المحدد. ويتضح ذلك من خلال النمو المضطرب لعدد الأنشطة التي اعتمدها مؤسسات وهيئات منظمة التعاون الإسلامي منذ إصدار التقرير المرحلي الأول في عام 2016-2017، حيث ارتفع عددها من 435 إلى 630 في الفترة 2017-2018، ووصل إلى 839 في الفترة 2018-2019 (الشكل 1). وقد أعربت الدورة السادسة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية (القرار PoA-46/1) عن تقديرها للخطوات التي اتخذتها كل من الأمانة العامة وهيئات ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي خلال عام 2018 لضمان تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025 بفعالية. لا ريب أن التعاون المستمر من جانب كافة الأجهزة والمؤسسات في هذا الصدد ضروريًا لتحقيق التقدم المستدام والهادف نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها في برنامج العمل.

## الشكل 1



3. شهد عام 2019 اليوبيل الذهبي لتأسيس منظمة التعاون الإسلامي، التي تسعى جاهدة لتعزيز العمل الإسلامي المشترك في جميع المجالات التي تهتم الأمة الإسلامية وتوسيع نطاق عمل المنظمة بمرور الوقت. ويتضمن جدول أعمال المنظمة، بالإضافة إلى قضايا السلم والأمن، العديد من الموضوعات المتعلقة بالتنمية البشرية وجودة الحياة والرفاهية. ويضع إطار تنمية منظمة التعاون الإسلامي، الذي يشمل 18 مجالاً من مجالات الأولوية من خلال برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025، الشعوب في المرتبة الأولى، ويهدف إلى تنمية رأس المال البشري وتحقيق النمو الشامل. وتتصور الأهداف التي تم تحديدها في هذه المجالات دور المنظمة بوصفها شريكاً فعالاً في عملية تعزيز السلم والاستقرار والتنمية. لقد تم تلخيص رحلة المنظمة التي استمرت على مدى 50 عاماً معبرة عن صوت الأمة والوعد الذي تحمله لها في المستقبل من خلال الاحتفال باليوبيل الذهبي تحت عنوان "معاً من أجل السلم والتنمية".

4. ويتم اختيار مجالات الأولوية المختلفة، مثل فلسطين والقدس الشريف، ومكافحة الإرهاب والتطرف والإسلاموفوبيا، والوسطية والوئام بين الثقافات والأديان، والسلام والأمن، وتمكين المرأة، والعمل الإنساني المشترك، وحقوق الإنسان، والحوكمة والمحاسبة، والإعلام والدبلوماسية العامة، وتغير المناخ، والتخفيف من حدة الفقر، والتجارة، والاستثمار، والزراعة والأمن الغذائي، والتوظيف، والبنى التحتية، والتصنيع، والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، والتعليم، والصحة، وهيكل المعلومات الرقمية والإصلاح المؤسسي، من خلال التحقق من علاقتها بقضايا السلام والتنمية. (الشكل 2).

## الشكل 2



<ul style="list-style-type: none"> <li>- العلوم والتكنولوجيا</li> <li>- التعليم</li> <li>- الصحة</li> <li>- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حقوق الإنسان</li> <li>- الإعلام والعلاقات العامة</li> <li>- الإصلاحات المؤسسية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- فلسطين والقدس</li> <li>- السلم والأمن</li> <li>- مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف</li> <li>- والإسلاموفوبيا</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التخفيف من حدة الفقر</li> <li>- التجارة والاستثمار والتمويل</li> <li>- العمالة والبنية التحتية والتصنيع</li> <li>- الزراعة والأمن الغذائي</li> <li>- البيئة وتغير المناخ والاستدامة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الوسطية والتناغم بين الأديان</li> <li>- النهوض بالمرأة</li> <li>- العمل الإنساني الإسلامي المشترك</li> </ul>	

5. هذا التقرير هو الثالث من نوعه في سلسلة التقارير، ويقدم وصفاً تفصيلياً للأنشطة التي تم تنظيمها في سياق برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025 خلال 2018-2019. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه نظراً لتفاوت جداول جلسات مجلس وزراء الخارجية والاجتماعات التحضيرية، لا تحصل المنظمات على فترة قياسية مدتها 12 شهراً لإكمال النشاط المقترح وتقديم تقرير عنه في السنة التقويمية المعنية، كما أن المواعيد النهائية المحددة لاستلام المعطيات من مؤسسات المنظمة وعملية تداول الوثائق تزيد من تعقيد هذه المسألة. ومن ثم، يتم تقديم تقارير العديد من الأنشطة التي يحتمل أن تكتمل في الربع الأخير من العام في السنة التالية.

6. لا تعد أي مناقشة حول تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025 مكتملة إلا بالرجوع إلى المبادئ التي استخدمت لتوجيه عملية تطوير برنامج العمل، والتي تعد أساسية في عملية التنفيذ، وتشمل: التضامن الإسلامي، والشراكة، والملكية القطرية، واتباع النهج الجماعي لتنفيذ المشروعات، والحوكمة، والتنسيق. إن زيادة مشاركة الدول الأعضاء وشعورهم بالمسؤولية السياسية، خاصة تعميم برامج وأنشطة منظمة التعاون الإسلامي ضمن أولوياتها الوطنية، أمر ضروري لنجاح برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي - 2025.

7. ومن ثم، دعت الدورة السادسة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية (القرار 46/1-PoA) "الدول الأعضاء إلى تشجيع السلطات الوطنية على الاضطلاع ببرامج ومشروعات محددة بشكل مستقل أو جماعي سعياً لتحقيق أهداف، وبرامج، وأنشطة برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025. وفي هذا الصدد، يتعين على الأمانة العامة التنسيق مع السلطات الوطنية، ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، والشركاء الدوليين لمواءمة المقترحات، عند الحاجة، والتنسيق بين الأولويات الوطنية والأهداف التي تم الاتفاق عليها في إطار برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي - 2025. كما يجب عقد اجتماع للتنسيق بين الأطراف المعنية بغية بلورة المقترحات التي طرحتها الدول الأعضاء. وقد وجهت الأمانة العامة رسالتين إلى الدول الأعضاء وتلقت ردوداً من بعضها، كما ستتولى إجراء المشاورات مع الدول الأعضاء التي تعرب عن اهتمامها بالمقترحات والأهداف المحددة بعد تلقي المزيد من الردود.

8. وهناك أداة أخرى مهمة في مرحلة التنفيذ وهي المراجعة المستمرة والتقييم الدوري للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025. وأقرت الدورة السادسة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية (القرار PoA-46/1) بأهمية هذه العملية وكلفت الأمين العام بتنظيم عملية مراجعة نصفية عام 2020 بهدف تقييم تأثير برامج وأنشطة منظمة التعاون الإسلامي على تحقيق الأهداف والغايات المتفق عليها في برنامج العمل. ومن المنتظر أن تساهم المراجعة النصفية في ترسيخ جهود التعاون والشراكة بين دول ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، وتعزيز عملية التنفيذ خلال السنوات المقبلة.

9. يتم إجراء المراجعة النصفية بطريقة مهنية عن طريق إعداد وثيقة شاملة تحت عنوان "نحو 2025: المكاسب والتحديات والفرص". ويشارك مركز أنقرة، بوصفه الهيئة المركزية المعنية بجمع ونشر الإحصاءات الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في إعداد تقرير منظم حول هذا الموضوع. يستعرض التقرير التقدم المحرز في تحقيق 107 هدفاً ضمن 18 مجالاً من مجالات الأولوية ويقترح، عند الحاجة، سبل الإسراع بوتيرة التنفيذ خلال السنوات المتبقية حتى عام 2025. تقوم الأمانة العامة بتعميم هذا التقرير بوصفه وثيقة عمل على الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما في ذلك اللجان الدائمة، للنظر فيها، وتدعوها لإضافة ملاحظاتها وتعليقاتها بغية إثراء الوثيقة.

10. يستمد إطار التعاون والشراكة في منظمة التعاون الإسلامي قوته من العلاقات السياسية والدينية والثقافية التي تضرب بجذورها عميقاً بين شعوب الدول الأعضاء. وبشكل إيمانهم بالمستقبل المشترك وروح الأخوة والتضامن دافعاً قوياً للتعاون داخل منظمة التعاون الإسلامي. يحدد برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025 الأهداف المهمة في هذا الصدد ويوفر منصة معدة لتحقيق الأهداف المتفق عليها. وقد تم تسجيل بعض الاتجاهات الإيجابية في العديد من الدراسات الاستقصائية، على سبيل المثال، تمتلك 30 دولة من أصل 39 دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي بيانات مسجلة تشير إلى انخفاض نسبة الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع في عام 2017؛ وسجلت 48 دولة

نموًا في مؤشر إنتاج المحاصيل فيما بين عامي 2000 و2016؛ كما ارتفع حجم التجارة البينية فيما بين دول منظمة التعاون الإسلامي إلى 312 مليار دولار أمريكي في عام 2017، وزاد إجمالي الصادرات داخل منظمة التعاون الإسلامي إلى 350 مليار دولار أمريكي في عام 2018؛ ووصلت 32 دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي إلى الهدف المحدد لنسبة التجارية التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في المنظمة (25%) في عام 2018. ويشير مؤشر سهولة ممارسة الأعمال الصادر عن البنك الدولي إلى أن متوسط مستوى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ارتفع من 52.2 إلى 57.4 خلال الفترة 2015-2019 كما زاد عدد المنح الدراسية إلى 650 منحة، من بينها 100 منحة مخصصة لـ 15 دولة منخفضة الدخل في إطار برنامج التبادل التعليمي لمنظمة التعاون الإسلامي. وعلى الرغم من أن هذه الأرقام لا تقدم بأي حال صورة شاملة عن الوضع الحالي، فإنها تعكس النتائج المشجعة المتوقعة للعمل الإسلامي المشترك خلال السنوات القادمة.

11. في هذا السياق، يحظى البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي الرابع عشر (مكة المكرمة، 31 مايو 2019) بأهمية خاصة، إذ أكد المؤتمر على الحاجة إلى زيادة مشاركة الدول الأعضاء من خلال تعميم برامج وأنشطة منظمة التعاون الإسلامي ضمن أولوياتها الوطنية. ورحب المؤتمر بقرار إجراء مراجعة نصفية لبرنامج العمل في عام 2020 بهدف تقييم تأثير برامجه وأنشطته على تحقيق أهدافه وغاياته التي تم الاتفاق عليها. هذا التأييد والتشجيع، اللذان عبرت عنهما الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية ومؤتمر القمة الإسلامي الرابع عشر، يدلان على التزام الدول الأعضاء بالعمل معاً من أجل المستقبل المشترك.

12. يتوافق برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025 مع نهج واستراتيجيات الأمم المتحدة المنصوص عليها في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتعكس المجالات موضع اهتمام برنامج العمل وخطة عام 2030 التصورات المشتركة للمنظمتين حول القضايا الرئيسية. اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 135/73 في 13 ديسمبر 2018، الذي أحاط علماً ببرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي - 2025 وأقر بأهمية تعزيز التعاون العملي والتكامل بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها ومنظمة التعاون الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها

المتخصصة والتابعة. وطلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة من أمانتي المنظمين تعزيز التعاون لمعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على جهود الدول الأعضاء في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة والأهداف المنفق عليها دوليًا.

13. قام المنتدى السياسي رفيع المستوى، الذي عُقد تحت رعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة يومي 24 و 25 سبتمبر 2019، بتقييم التقدم المحرز على مستوى العالم في تحقيق أجندة 2030. وأشار المنتدى، المعروف كذلك باسم "قمة أهداف التنمية المستدامة"، إلى أن "العالم لا يسير على المسار السليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030"، إلا أنه ذكر أن "الإرادة السياسية القوية وإعادة تفعيل التعددية سيمثلان عوامل حاسمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030؛ إذ لا يمكن لأي دولة أن تتقدم وحدها بشكل مستدام دون أن تدعمها الجهود الجماعية لسائر الدول." وفيما يتعلق بأوجه التكامل بين خطة عام 2030 وبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي - 2025؛ وحيث أن جميع دولنا تتمتع بعضوية كلتا المنظمين، نحتاج إلى تعزيز الشراكة بين كافة الأطراف المعنية والعمل معًا لتحقيق الصالح العام للشعوب كافةً في مسيرتهم حتى عام 2025.

\*\*\*\*\*

## برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025

### حالة التنفيذ

2018 - 2019

قائمة العبارات المختصرة

الاتحاد الأفريقي	AU	فريق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ لمواجهة الطوارئ الحاسوبية	APCERT	رابطة دول جنوب شرقي آسيا	ASEAN
منظمات المجتمع المدني	CSOs	لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة	CSW	برنامج جسور التجارة العربية الأفريقية	AATB
اللجنة الدائمة للإعلام والشئون الثقافية (كومياك)	COMIAC	اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي	COMCEC	مركز الحوار والسلام والتفاهم	CDPU
التنمية المدفوعة باعتباريات مجتمعية	CDD	فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة	CTITF	اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتقني (كومستيك)	COMSTech
فرقة العمل العالمية المعنية بمكافحة الإرهاب	GCTF	الاتحاد الأوروبي	EU	المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية	CIBAFI
هيئة ترويج الاستثمار	IPA	منتدى سلطات تنظيم البث للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	IBRAF	الأمانة العامة	GS
المركز الإسلامي لتنمية التجارة	ICDT	الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة	ICCIA	الفريق الاستشاري الإسلامي للقضاء على شلل الأطفال	IAG
البنك الإسلامي للتنمية	IDB	منتدى شباب التعاون الإسلامي للحوار والتعاون	ICYF-DC	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي	ICIC
برنامج التمويل الأصغر الإسلامي لمحاربة الفقر ونقل القدرات	IMPACT	المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص	ICD	المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة	ITFC
اللجنة الإسلامية للهلال الدولي	ICCI	المركز الإسلامي الدولي للمصالحة والتحكيم	IICRA	الشركة الإسلامية لضمان الاستثمار وانتظام الصادرات	ICIEC
المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي	IOFS	الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا	IIUM	اتحاد الإذاعات الإسلامية	IBU
المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)	ISESCO	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية	IRCICA	الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان (منظمة التعاون الإسلامي)	IPHRC
الجامعة الإسلامية في أوغندا	IUIU	اللجنة الدولية للصليب الأحمر	ICRC	الاتحاد العالمي للكشاف المسلم	IUMS
الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي	ISSF	شركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة	ICANN	الهيئة الطبية الدولية	IMC
مركز الملك عبد الله الدولي للحوار (كايسيد)	KAICIID	صندوق التضامن الإسلامي للتنمية	ISFD	صندوق التضامن الإسلامي	ISF
المنظمات غير الحكومية	NGOs	المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان	NHRIS	جامعة الدول العربية	LAS
خطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة	OPAAW	مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	OHCHR	منظمة الأمن والتعاون في أوروبا	OSCE
منظمة العواصم والمدن الإسلامية	OICC	فريق منظمة التعاون الإسلامي للاستجابة لطوارئ الحاسب الآلي	OIC-CERT	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)	OCHA

وحدة السلم والأمن وحل النزاعات	PSCU	الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة (المملكة العربية السعودية)	PME-KSA	اللجنة المالية الدائمة	PFC
معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية	SMIIC	أهداف التنمية المستدامة (الأمم المتحدة)	SDG	برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة	SHPA
الهلال الأحمر التركي	TRC	مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك أو مركز أنقرة)	SESRIC	العلم والتكنولوجيا والابتكار	STI
الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا)	TIKA	اتفاق تيسير التجارة	TFA	اتحاد الغرف والبورصات التركية	TOBB
مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب	UNOSSC	اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يوننا)	UNA	نظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي	TPS-OIC
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP	المديرية التنفيذية للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب	UNCTED	تحالف الأمم المتحدة للحضارات	UNAOC
مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث الطبيعية	UNISDR	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)	UNICEF	صندوق الأمم المتحدة للسكان	UNFPA
وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	UNRWA	الوكالة الأمريكية للتعاون الدولي	USAID	مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة	UNHRC
الرابطة العالمية لوكالات تشجيع الاستثمار	WAIPA	منظمة التجارة العالمية	WTO	منظمة الصحة العالمية	WHO
				القمة العالمية حول مجتمع المعلومات	WSIS

**حالة التنفيذ**  
**مجال الأولوية 1: فلسطين والقدس الشريف**  
**الأهداف من 1.1.2 إلى 3.1.2**

**الهدف 1.1.2:**

- خلال الفترة قيد الاستعراض، ظل الوضع في فلسطين موضوعاً رئيسياً في الأنشطة السياسية لمنظمة التعاون الإسلامي، وتمت متابعته في جميع الاجتماعات والاتصالات مع القادة وكبار المسؤولين في جميع أنحاء العالم.
- عقدت اللجنة السادسة المعنية بفلسطين التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي اجتماعها السنوي في 25 سبتمبر 2019 على هامش الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وأحالت التوصيات إلى الاجتماع التنسيقي السنوي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- نظمت الأمانة العامة (إدارة فلسطين وشؤون القدس) اجتماعاً استثنائياً على مستوى وزراء الخارجية في 15 سبتمبر 2019، بناءً على طلب المملكة العربية السعودية، بشأن "نية رئيس الوزراء الإسرائيلي المعلنة لضم أراضٍ في الضفة الغربية المحتلة".
- عُقدت ندوة تحت عنوان "نصف قرن من الاحتلال والتمييز: من أجل العدالة والمساءلة" على هامش الدورة 41 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف في 9 يوليو 2019، وذلك بالتنسيق مع البعثات الدائمة لمراقبي منظمة التعاون الإسلامي ودولة فلسطين لدى منظمة الأمم المتحدة في جنيف.
- نُظمت ندوة دولية حول سياسة توسيع المستوطنات الإسرائيلية في 6 مارس 2019، بالتعاون مع البرلمان الأوروبي في بروكسل، حضرها عدد كبير من المؤسسات الأوروبية الداعمة للشعب الفلسطيني.
- تم توزيع خطاب موجه من وزير الشؤون الخارجية بدولة فلسطين إلى الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة في 6 مارس 2019 لإدانة الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية، والضغط من أجل تنفيذ اتفاقية جنيف في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.
- شاركت الأمانة العامة (إدارة فلسطين وشؤون القدس) في الدورة الاستثنائية لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، الذي عُقد في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة في 1 سبتمبر 2019.
- شاركت الأمانة العامة (إدارة فلسطين وشؤون القدس) في دورة مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، الذي عُقد في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة في الفترة من 9-12 ديسمبر 2018، لمراجعة آخر التطورات بشأن القضية الفلسطينية والقدس الشريف.
- تم تنظيم فعالية ثقافية لإحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بمقر منظمة التعاون الإسلامي في 6 ديسمبر 2018، وذلك بمشاركة المندوبين الدائمين والبعثات الدبلوماسية والقنصلية في جدة.
- تم تنظيم الاجتماع الاستثنائي للجنة المندوبين الدائمين للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في 6 ديسمبر 2018، لمناقشة قانون التمييز الإسرائيلي "قانون الدولة القومية للشعب اليهودي" وتأثيره على الحقوق السياسية والتاريخية للشعب الفلسطيني.
- عُقدت ندوة بعنوان "الطابع العنصري للتشريع الإسرائيلي" نظمها مكتب تمثيل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين في 5 نوفمبر 2018 في رام الله.

- وضع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) ورقة مفاهيمية حول "بوابة القدس الإلكترونية". تهدف البوابة إلى توفير مصادر أصلية للمعلومات حول القدس لمختلف أنواع المستخدمين حول العالم، وكذلك العمل بوصفها مركزاً رئيسياً وأرشيفاً يمكن من خلاله الاطلاع على جميع الوثائق المتاحة للجمهور.
- نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار "معرض صور عن وجوه من القدس" وذلك ضمن برنامج حفل منظمة التعاون الإسلامي للاحتفال بإعلان "القدس عاصمة الشباب الإسلامي 2019" في 7 فبراير 2019 في القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- على هامش الحفل الختامي لاحتفالية "القدس عاصمة الشباب الإسلامي 2018"، التي عقدت في مارس 2019 في أنقرة، تركيا، نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار جلسة عصف ذهني مع المجلس الوطني للشباب الفلسطيني.
- قدمت الإيسيسكو الدعم لعدد من المؤسسات التعليمية والتعليمية والثقافية في فلسطين والقدس الشريف بمناسبة احتفالية القدس الشريف عاصمة للثقافة الإسلامية، في الفترة من يناير إلى سبتمبر 2019.
- نظمت الإيسيسكو الاجتماع العاشر للجنة خبراء الآثار المكلفة بإعداد تقارير فنية وقانونية حول العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى والمناطق المجاورة، المقر الرئيسي للإيسيسكو، 3-4 أبريل 2019.
- شاركت منظمة العواصم والمدن الإسلامية في الاجتماع التحضيري لتطوير موقع بوابة إلكترونية للقدس الشريف، والتي نُفذت بالتعاون مع أنقرة، والإيسيسكو، ومنظمة التعاون الإسلامي.

## الهدف 2.1.2:

- نظم مكتب تمثيل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين المؤتمر الوطني حول "دور القطاع الخاص الفلسطيني في دعم صمود القدس" في 15 أبريل 2019 لحشد الدعم وتمويل الخطة الاستراتيجية للتنمية القطاعية في القدس – 2018-2022.
- أعلن رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، بناءً على طلب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، قرار الكويت بدعم الميزانية السنوية لدولة فلسطين بتخصيص 50 مليون دولار أمريكي.
- وزعت الأمانة العامة (إدارة فلسطين وشؤون القدس) تقريراً في 24 مارس 2019 بشأن موقف دولة فلسطين الراض للتعريف الذي أورده "التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست" لحث الدول الأوروبية على الامتناع عن تبني هذا التعريف في تشريعاتهم.
- نسقت الأمانة العامة (إدارة فلسطين وشؤون القدس) مع البنك الإسلامي للتنمية في 10 مارس 2019 فيما يتعلق بتكوين لجنة مشتركة لإنشاء "صندوق التنمية لدعم اللاجئين الفلسطينيين" تنفيذاً للاتفاقية المتعلقة بهذا الأمر الصادرة عن الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية. تم توزيع رقم حساب الصندوق على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- تم توزيع مذكرة شفوية على جميع الدول الأعضاء في 6 مارس 2019 تطلب منهم إدانة الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية وممارسة الضغوط من أجل تطبيق اتفاقية جنيف في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

- وجه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي رسالة إلى المفوض السامي لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) للتأكيد على التزام منظمة التعاون الإسلامي الدائم تجاه الوكالة، وحشد الدعم لتجديد ولايته التي كلفتها بها الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- نظمت الإيسيسكو دورة تدريبية للمدربين الإعلاميين في فلسطين، رام الله، 30 يناير – 2 يوليو 2019.
- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل تدريبية حول إدارة النفايات الصلبة وإعادة التدوير، فلسطين (جنين، طولكرم، الخليل، نابلس، 4-11 سبتمبر 2019).
- قدمت الإيسيسكو دعمًا ماليًا لتنظيم معرضًا للكتب والصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية عن القدس عبر التاريخ، وذلك ضمن فعاليات احتفالياتها بالقدس عاصمة الثقافة الإسلامية 2019، بيروت 14-15 سبتمبر 2019.
- شاركت الأمانة العامة (إدارة فلسطين وشئون القدس) في الاجتماع التشاوري الذي عقد في 12 ديسمبر 2018 في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من أجل وضع ورقة مفاهيمية بشأن آلية مشتركة بين منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي لمتابعة كافة العوامل المتعلقة بالقضية الفلسطينية في المحافل الدولية.
- حضرت الأمانة العامة (إدارة فلسطين وشئون القدس) الدورة الثانية والتسعين لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل، التي عُقدت في الفترة من 4-6 ديسمبر 2018 في مقر جامعة الدول العربية.
- تم تنظيم ورشة عمل تدريبية حول الصحة والسلامة العامة بالتنسيق بين وزارة العمل الفلسطينية واتحاد الحرف اليدوية الفلسطيني من خلال مكتب تمثيل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين، في الفترة من 7-8 نوفمبر 2018.
- نظم مركز أنقرة "زيارة دراسية للوفد الفلسطيني إلى تركيا حول المسؤولية المجتمعية للشركات" في أنقرة في الفترة من 26-28 فبراير 2019 وذلك بالتنسيق مع مكتب منظمة التعاون الإسلامي في رام الله، لصالح المديرين والخبراء من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.
- طور اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونان) نافذة خاصة على موقعه الإلكتروني لمتابعة تطورات القضية الفلسطينية ونشر أخبارها باللغات الثلاث (العربية والانجليزية والفرنسية) بين وكالات أنباء الدول الأعضاء.
- شارك اتحاد يونان في القمة الإسلامية الاستثنائية السابعة، التي عقدت في مدينة إسطنبول التركية في 18 مايو 2018، لمناقشة تداعيات الوضع الخطير في فلسطين، والذي شهدت تصعيدًا في الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.
- أعد اتحاد يونان برنامج زيارة للوفود الإعلامية من وكالات الأنباء الرسمية للدول الأعضاء إلى دولة فلسطين، وذلك بالتنسيق مع وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، وذلك بهدف إعداد تقارير حول التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية.
- استقبل وزير شؤون الإعلام البحريني مساعد المدير العام لاتحاد يونان في 29 نوفمبر 2018، وذلك بحضور مدير عام وكالة أنباء البحرين. واستعرض الجانبان سبل تعزيز التعاون بين وكالات الدول الأعضاء من أجل المساهمة في بناء موقف إعلامي موحد تجاه دعم القضايا والحقوق الإسلامية العادلة، وخاصة القضية الفلسطينية.

### الهدف 3.1.2:

- قدمت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، استجابة لنداء أطلقته جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، مساهمة مالية لمساعدة ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية من الشعب الفلسطيني.

- نظم منتدى شباب التعاون الإسلامي للحوار والتعاون الحفل الختامي الكبير للبرنامج الدولي "القدس الشريف عاصمة الشباب الإسلامي 2018"، وذلك بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة فلسطين، ووزارة الشباب والرياضة بجمهورية تركيا. وقد شمل البرنامج، الذي استمر على مدى عام، إنشاء المجلس الوطني للشباب الفلسطيني، ومعسكر للتدريب الإعلامي، ومسابقة ومعرض صور "وجوه من القدس".
- نظم منتدى شباب التعاون الإسلامي للحوار والتعاون بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية يوم التضامن من أجل فلسطين، حيث اجتمع أكثر من 40 طالبًا من فلسطين والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامية لمناقشة القضايا الإنسانية، والاقتصادية، والاجتماعية للشباب الفلسطيني.
- أجرى مركز أنقرة برامج بحثية ضمن العديد من الأنشطة المستمرة لإبراز الحياة الثقافية والاجتماعية والحقائق التاريخية لدعم الحفاظ على التاريخ الإسلامي والهوية الإسلامية والتراث الثقافي في القدس وفلسطين.
- أصدر مركز أنقرة سلسلة من الكتب حول القدس الشريف في دفاتر المهمة: مجموعة من النسخ والملخصات العربية والإنجليزية للمراسيم الرسمية وسجلات الدولة العثمانية باعتبارها وثائق أصلية لتاريخ القدس الشريف، نُشر المجلد السابع (1809-1800) والثامن (1810-1829) والتاسع (1830-1905) في عام 2019.
- أطلق مركز أنقرة مشروعًا بحثيًا في 2018-2019 لتسجيل ودراسة المعلومات الواردة في سجلات الأراضي الرسمية لفلسطين التي يرجع تاريخها للقرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.
- هناك مشروع بحثي قيد التنفيذ منذ عام 2019 لجمع الفرمانات العثمانية (مراسيم السلاطين العثمانيين) بشأن القدس الشريف، ودراستها، ونشر ترجماتها باعتبارها مصادر تاريخية مباشرة يستخدمها الباحثون.
- سلسلة من الكتب حول سجلات المحاكم الشرعية في القدس الشريف: تمت دراسة ونشر 7 سجلات أخرى في عام 2019، ليصبح العدد الإجمالي للجلدات المنشورة في هذه السلسلة 28 مجلدًا. تعكس هذه المجلدات الجوانب الإدارية والاقتصادية والاجتماعية لتاريخ القدس.
- واصل مركز أنقرة برنامجًا طويل الأجل يهدف إلى رصد وتطوير الأبحاث والمقترحات العلمية الهادفة إلى تحسين مستوى معيشة أهل القدس والشعب الفلسطيني والحفاظ على هويتهم الإسلامية وتراثهم الثقافي.
- نظم مركز أنقرة معارض للصور التاريخية للقدس الشريف في مناسبات مختلفة. وقد تم توسيع نطاق المعرض ليشمل صورًا للوضع الحالي للمواقع والآثار المعروضة في الصور التاريخية.
- نظم مركز أنقرة عرضًا خلال مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي - الأمم المتحدة عن "مسألة القدس بعد 50 عامًا من الاحتلال و25 عامًا من اتفاقيات أوسلو": الرباط، 26-28 يونيو 2018.
- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل حول التوعية بالتراث الوطني الفلسطيني والحفاظ عليه، القدس الشريف، سبتمبر 2019.
- منحت الإيسيسكو الصنّاع المشاركين في "القدس الشريف عاصمة الثقافة الإسلامية 2019" جائزة تشجيعية.
- خصص صندوق التضامن الإسلامي ميزانية مستقلة لفلسطين ضمن ميزانيته السنوية. يساهم صندوق التضامن الإسلامي في دعم المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والصحية بالعديد من المشروعات الإنسانية والاجتماعية. وبلغ إجمالي الدعم المقدم من الصندوق للشعب الفلسطيني إلى 1,387,000 دولار أمريكي خلال 2018-2019.

- عُقد الاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية في 17 يوليو 2019 لبحث الانتهاكات الإسرائيلية في القدس الشريف، وذلك برئاسة وزير خارجية المملكة العربية السعودية.
- عُقد المؤتمر الدولي السادس حول القدس بالشراكة بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، وبحضور مجلس الكنائس العالمي بهدف تسليط الضوء على سبل الحفاظ على الهوية الدينية والثقافية للقدس الشريف، وذلك في جنيف في 17 يونيو 2019.
- وجه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي خطابًا إلى سعادة الدكتور مشعل بن فهد السلمي، رئيس البرلمان العربي، في 25 فبراير 2019 يؤكد فيه الحاجة إلى التنسيق والعمل المشترك لمواجهة التصميمات الساعية إلى تغيير الوضع السياسي والقانوني الحالي للجولان العربي السوري المحتل.
- وزعت الأمانة العامة (إدارة فلسطين وشئون القدس) بيانًا في 3 فبراير 2019 بشأن الصعوبات التي تواجهها المستشفيات الفلسطينية في القدس بسبب سياسات الاحتلال الإسرائيلي على جميع المستويات، خاصة بعد القرار الأخير الذي اتخذته حكومة الولايات المتحدة بوقف مساعداتها السنوية التي تبلغ 25 مليون دولار.
- تم نشر المراسلات الموجهة من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت للرئيس الوزراء البرازيلي على جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، سعيًا إلى إعادة النظر في الموقف البرازيلي تجاه القضية الفلسطينية والتأكيد على الحاجة إلى الحفاظ على الوضع السياسي والشرعي الثابت للقدس الشريف.
- وزعت الأمانة العامة بيانًا على جميع الدول الأعضاء في 15 يناير 2019 بشأن الإجراءات المقترحة اتخاذها على الصعيدين السياسي والاقتصادي ضد الدول التي قد تتبنى خطوات غير شرعية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس.
- وجه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في 9 يناير 2019 خطابًا إلى الرئيس البرازيلي المنتخب يعرب فيه عن قلقه تجاه نية الأخير نقل السفارة البرازيلية إلى القدس، ويدعوه إلى إعادة النظر في هذه الخطوة عبر الشرعية التي قد تعرض العلاقات مع العالم الإسلامي للخطر وتقوض من فرص التوصل إلى حل شامل ودائم وعادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين.
- أَسْتَقْبِلَ السَّفِيرَ الأُسْتِرَالِي لَدَى المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ والمَبْعُوثَ الخَاصَ لِمُنظَمَةِ التَّعَاوُنِ الإِسْلَامِيِّ فِي 19 دِيَسَمْبَرِ 2018 لِإِعْرَابِ عَن مَوْقِفِ مَنظَمَةِ التَّعَاوُنِ الإِسْلَامِيِّ الرَافِضِ لِاعْتِرَافِ أَسْتِرَالِيَا بِالقُدْسِ العَرَبِيَّةِ عَاصِمَةً مَزْعُومَةً لِإِسْرَائِيلِ، بِاعْتِبَارِهَا خَطْوَةً تَتَعَارَضُ مَعَ القَانُونِ الدَوْلِيِّ وَقَرَارَاتِ مَجْلِسِ الأَمْنِ التَّابِعِ لِلأَمَمِ المَتَّحِدَةِ ذَاتِ الصَّلَةِ.
- شاركت الأمانة العامة (إدارة فلسطين وشئون القدس) في الاجتماع مفتوح العضوية للجنة التي أنشأتها جامعة الدول العربية لاستكشاف آليات تضمن التمويل اللازم لتنفيذ خطة التنمية الاستراتيجية 2018-2022 للقطاعات الحيوية في القدس، والذي عُقد في الفترة من 21-22 نوفمبر 2019 في مقر جامعة الدول العربية.
- تمت رعاية فعالية ثقافية حول مدينة القدس الشريف والمشاركة في تنظيمها في العاصمة الأمريكية، واشنطن، في الفترة من 2-3 نوفمبر 2018، وذلك بالشراكة مع مؤسسة الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية، لتسليط الضوء على المكانة الدينية والتاريخية للقدس لكل من المسلمين والمسيحيين.
- تبذل لجنة القدس، برئاسة جلالة الملك محمد السادس، جهودها لتسليط الضوء على أهمية القدس الشريف لكل من المسلمين والمسيحيين، مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على الأماكن المقدسة في المدينة دون إجراء أي تغيير على وضعها القانوني المعترف به دوليًا.

- تنفيذ وكالة بيت مال القدس، بإشراف شخصي من رئيس لجنة القدس، مشروعات سكنية، وتعليمية، وصحية واجتماعية لصالح مدينة القدس، بهدف دعم صمود المواطنين الفلسطينيين، والحفاظ على الهوية الثقافية للمدينة المقدسة.
- تعمل الأمانة العامة (إدارة فلسطين وشئون القدس) مع البنك الإسلامي للتنمية فيما يتعلق بمسائل الدعم المالي للبرامج والخطط التنموية في فلسطين والقدس من أجل تمكين الشعب الفلسطيني اقتصادياً.
- تعمل الأمانة العامة (إدارة فلسطين وشئون القدس) مع صندوق التضامن الإسلامي للحصول على حزمة دعم مالي على مدى العام للبرامج الصحية والثقافية والتعليمية بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني العاملة في فلسطين والقدس الشريف.
- نظم مركز أنقرة العديد من الأنشطة خلال عام 2019 لصالح دولة فلسطين، والتي تشمل:
- دورة تدريبية حول "إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة" في رام الله، فلسطين.
- برنامج إشراف طبي للأطباء الفلسطينيين في اسطنبول، تركيا.
- ورشة عمل حول "تطوير المهارات الرقمية في دول منظمة التعاون الإسلامي"
- زيارة دراسية حول "أمن تكنولوجيا المعلومات في إنشاء مكتب الإحصاء الوطني".
- بحث تقرير مركز أنقرة حول "معايير ومؤسسات حقوق الإنسان في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي" انتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرض لها المسلمون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك في ميانمار، وجامو وكشمير المحتلة في الهند.
- شارك اتحاد يونا في الدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام للإيسيسكو (المعروفة باسم دورة القدس الشريف) المنعقدة في العاصمة المغربية، الرباط، في الفترة من 11-12 أكتوبر 2018، وقدم التغطية الإعلامية لها.

## مجال الأولوية 2: مكافحة الإرهاب، والتطرف، والتطرف العنيف، والتشدد، والطائفية والإسلاموفوبيا الأهداف من 1.2.2 إلى 7.2.2

### الهدف 1.2.2:

- نظمت الإيسيسكو منتدى لتفعيل دور المجتمع المدني في مواجهة خطاب الكراهية والتمييز العنصري، أمستردام، 14-15 سبتمبر 2019.
- واصلت الأمانة العامة (وحدة السلم والأمن وتسوية النزاعات) عرض سياسة منظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب/ مكافحة التطرف العنيف في مختلف المنتديات والمؤتمرات والاجتماعات الإقليمية والدولية خلال الفترة من 2018-2019.
- تم تعزيز جهود المشاركة مع الجهات الإقليمية والدولية في مجال مكافحة الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف.
- شارك اتحاد يونا في ورشة عمل تدريبية حول تفكيك ونزع الشرعية عن الخطاب المتطرف الذي تروج له القوى الإرهابية والمتطرفة عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. نُظمت ورشة العمل في 6 فبراير 2018 في مركز منظمة التعاون الإسلامي للحوار والسلام والتفاهم (صوت الحكمة).

- يعمل اتحاد يونا، بالتعاون مع اتحاد الإذاعات الإسلامية، على إنتاج تقارير إذاعية لتعميق الوعي المجتمعي بالالتزام الديني والإنساني تجاه قضايا الأمة الإسلامية. ستعمل هذه التقارير على رفع الوعي بأنشطة منظمة التعاون الإسلامي، والمساهمة في محاربة خطاب التطرف والإرهاب ومواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا.
- عُقد اجتماع بين الاتحاد والمركز الدولي للتميز لمكافحة التطرف العنيف (مركز هداية)، ومقره أبو ظبي في مقر اتحاد يونا في 30 يوليو 2018. وناقش الجانبان خلال الاجتماع التعاون المشترك في تنفيذ المشروعات المشتركة في مواجهة خطاب الكراهية والتطرف.
- عُقد اجتماع بين فضيلة مفتي الديار المصرية، والمدير العام لاتحاد يونا، عيسى روبلة، في العاصمة المصرية، القاهرة، في 17 سبتمبر 2018، ناقشا خلاله سبل التعاون لمعالجة "الفتاوى التكفيرية" الصادرة عن الجماعات المتطرفة، وكذلك تبادل الخبرات بين دار الإفتاء المصرية والاتحاد.

### الهدف 2.2.2:

- أعدت الأمانة العامة (وحدة السلم والأمن وتسوية النزاعات) مسودة البروتوكول الإضافي لمعاهدة منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة خلال عام 2019. وبمجرد الانتهاء منه، سيتم توزيعه على الدول الأعضاء للنظر فيه.
- سوف يعقد الاجتماع الحكومي الدولي للخبراء القانونيين بمنظمة التعاون الإسلامي لاعتماد المسودة النهائية للبروتوكول الإضافي.
- تخطط وحدة السلم والأمن وتسوية النزاعات لتنظيم فعالتين لتعزيز بناء القدرات في الدول الأعضاء في مجال مكافحة الإرهاب خلال 2019-2010: (أ) برنامج تدريبي للخبراء القانونيين حول ممارسة قوانين مكافحة الإرهاب في الدول الأعضاء، (ب) برنامج للخبراء الماليين والفنيين حول تنفيذ معاهدة منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب الدولي.

### الهدف 3.2.2:

- تتقاسم منظمة التعاون الإسلامي ومركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات أهدافاً مشتركة، ويعملان معاً من أجل تعزيز التوافق والتسامح والاعتدال بين الأديان في جميع أنحاء العالم.
- نظمت الأمانة العامة (إدارة الحوار والتواصل) نشاطين مشتركين مهمين بنجاح مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات وشبكة صانعي السلام الدينيين والتقليديين: 1. الحوار البوذي الإسلامي في مملكة تايلاند، 2. الحوار بين الأديان داخل جمهورية أفريقيا الوسطى في جمهورية السنغال. هناك حالياً بعض الإجراءات المنبثقة عن هاتين الفعالتين.
- تستعد الأمانة العامة (إدارة الحوار والتواصل) بالتعاون مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات لتنظيم: الحوار بين الأديان (البوذي-الإسلامي) في جاكرتا في الفترة من 16-19 ديسمبر 2019 بهدف الوصول إلى حلول مبتكرة قد تتجح في إدارة الاختلاف العنيف الذي يؤثر على المجتمعات في المنطقة، بما في ذلك "التوترات البوذية الإسلامية".
- تعمل الأمانة العامة (إدارة الحوار والتواصل) ومركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات على تنظيم اجتماع للقادة المسلمين في جمهورية أفريقيا الوسطى في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية لبناء توافق في الآراء بين الجماعات الإسلامية في جمهورية أفريقيا الوسطى.

- أعد مركز أنقرة تقريرًا بعنوان "نحو فهم التشدد والتطرف العنيف في دول منظمة التعاون الإسلامي" في 3 سبتمبر 2019.
- شارك مجمع الفقه الإسلامي الدولي في الندوة المنعقدة في الرباط في 24 - 25 أبريل 2019 حول دور التعليم الديني في تعزيز السلام. واعتمد مجلس المجمع توصيات الندوة في اجتماعه في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في 4 - 6 نوفمبر 2019.
- شارك مجمع الفقه الإسلامي الدولي في المؤتمر الدولي التاسع والعشرين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة وقدم ورقة بحثية بعنوان "دور الخطاب الديني وأثره في الوقاية من التطرف والإرهاب"، 19-20 يناير 2019.

#### الهدف 4.2.2:

- تعد الأمانة العامة تقارير شهرية وسنوية حول الإسلاموفوبيا.
- تُقيم الأمانة العامة (إدارة الحوار والتواصل) اتجاه الإسلاموفوبيا وتعد تقييمًا بموقف الظاهرة كل ثلاثة أشهر.
- عُقد اجتماع طارئ على المستوى الوزاري في إسطنبول في 22 مارس 2019 لمناقشة الاعتداء الإرهابي على المسلمين الأبرياء في 15 مارس 2019 في مدينة كرايستشيرش، نيوزيلندا. تمت الموافقة على مجموعة من التوصيات لمعالجة الوضع المستمر المتعلق بالإسلاموفوبيا وأعمال العنف من قبل جماعات اليمين المتطرف.
- سلطت الأمانة العامة (إدارة الحوار والتواصل) الضوء على المبادئ الأساسية لمكافحة التعصب والكرهية القائمين على المعتقد الديني كما هو منصوص عليها في قرار الأمم المتحدة 18/16 في خطابات الأمين العام والمسؤولين الآخرين، وذلك ضمن حملتها المستمرة ضد كراهية الأجانب وكافة أشكال التمييز.
- ساهمت الأمانة العامة (إدارة الحوار والتواصل) في المشاورات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت في جنيف، سويسرا في 25 مارس 2019، نوقشت فيها قضايا تتعلق بالإسلاموفوبيا.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الأول لفريق الاتصال المعني بالسلم والحوار في جاكرتا، جمهورية إندونيسيا. حيث وافق الأعضاء بإجماع الآراء على مشروع خطة العمل، واعتمدها فيما بعد الوزراء الأعضاء في فريق الاتصال المعني بالسلم والحوار في نيويورك على هامش الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.
- تعمل الأمانة العامة (إدارة الحوار والتواصل) حاليًا على تطبيق الفقرة 67 من البيان الختامي لقمة منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في مكة في 31 مايو 2019 الخاصة بتكليف منظمة التعاون الإسلامي بوضع استراتيجية شاملة لمكافحة الإسلاموفوبيا. ويتم اتخاذ الإجراءات من خلال التعاون الوثيق مع قسم الشؤون السياسية (الأقليات المسلمة) والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي.
- مسودة الاستراتيجية الشاملة جاهزة الآن لتتظر فيها الأطراف المعنية.
- تعمل منظمة التعاون الإسلامي، باعتبارها المبادر الرئيسي للقرار 18/16، على نحو دائم من أجل التطبيق الكامل للقرار من خلال عملية إسطنبول، بما يشمل المشاركة والمساهمة الفعالة في الدورة السابعة لعملية إسطنبول التي عقدت في لاهاي، هولندا، في 18-19 نوفمبر. وقد واصلت الأمانة العامة (إدارة الحوار والتواصل) العمل عن كثب مع المجتمع الدولي لإنجاح هذه العملية السياسية.

- عقدت الإيسيسكو دورة تدريبية حول سبل التفاعل مع الشباب المسلم في بلجيكا لحمايتهم من مخاطر الخطاب الإعلامي المتطرف، بروكسل، 21-23 فبراير 2019.
- وقع اتحاد يونا "ميثاق وكالات الأنباء للتسامح" في 12 فبراير 2019. يهدف الميثاق إلى تعزيز قيم التسامح في المحتوى الإعلامي العربي والدولي، بناء على إعلان دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2019 عام التسامح.
- يعمل مجمع الفقه الإسلامي الدولي على كتابة ونشر كتاب عن الإسلاموفوبيا يضم قرار مجلس المجمع المعني بهذه القضية، ويدعو إلى اعتماد قرار من الأمم المتحدة يقضي بتجريم ظاهرة الإسلاموفوبيا.

#### الهدف 5.2.2:

- اتخذ مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية مجموعة من المبادرات بالشراكة مع مهنيين، وأكاديميين، وجماعات أخرى بالمجتمع من خلفيات ثقافية مختلفة حول الموضوعات ذات الأهمية لمختلف الثقافات، والتراث العالمي، والتاريخ الاقتصادي العالمي، والعلوم والحضارات من أجل تعزيز المعرفة والتفاهم بين الثقافات.
- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل حول تعزيز قدرات الشباب على التصدي لخطاب الكراهية، أبيدجان، 8-10 مايو 2019.
- نظمت وحدة السلم والأمن وتسوية النزاعات فعاليات خاصة في الكليات والجامعات لتشجيع منتديات الشباب الخاصة بمكافحة التطرف.
- ستنظم وحدة السلم والأمن وتسوية النزاعات ورشة عمل لمتابعة برامج بناء القدرات في مجال مكافحة الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف للدبلوماسيين، والشباب، ومنظمات المجتمع المدني.
- شارك اتحاد يونا في المؤتمر الدولي للشباب المسلم تحت عنوان "دور الشباب المسلم في بناء أفريقيا الغد"، الذي نظمه المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة بالتعاون مع المجلس الإسلامي الأعلى لأوغندا في كامبالا في الفترة من 26-28 أبريل 2019.

#### الهدف 6.2.2:

- شارك فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي في إصدار وتطوير مجموعة من المعايير، والسياسات، والإجراءات واللوائح اللازمة للتعامل مع قضية الأمن في الفضاء الإلكتروني والجرائم الإلكترونية، وتركز هذه الأدوات على:
- إنشاء قنوات اتصال وبروتوكولات اتصال للتعامل مع الحوادث التي تقع بين أعضاء وشركاء فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي.
- يمتلك فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي بوابة إلكترونية تفاعلية توفر للأعضاء منصة لتسهيل التواصل وتبادل المعلومات.
- تطوير سياسات التشغيل الموحدة والإجراءات وأفضل الممارسات المتعلقة بالأمن في الفضاء الإلكتروني الخاصة بفريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي.

- يجري حاليًا تطوير دليلين ارشاديين جديدين (2019): (1) إرشادات الأمن الخاصة بإنترنت الأشياء (2) إرشادات الأمان الخاصة بنظام التحكم الصناعي.
- تشمل الإرشادات التي تم تطويرها عام 2018 ما يلي:
- الإطار والنموذج الأمني للهيكل التنظيمي.
- إرشادات الأمان والخصوصية للشبكات الاجتماعية.
- متطلبات الأمان لمتاجر تطبيقات الهواتف الذكية.

## الهدف 7.2.2:

- يعقد فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية التدريب الإلكتروني العملي السنوي كل عام. ويهدف هذا التدريب إلى اختبار وتقييم مدى جاهزية قدرات الاتصالات لدى أعضاء فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي.
- استضاف المركز الوطني للسلامة المعلوماتية بعمان التدريب الإلكتروني السنوي لفريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2019، والذي عقد في 17 سبتمبر 2019 بمشاركة كل من: بنغلاديش، وبروناي، ومصر، واندونيسيا، والأردن، وماليزيا، والمغرب، ونيجيريا، وباكستان، وتونس.
- شارك في التدريب أيضًا ممثلين من فريق الاستجابة لحالات الطوارئ الحاسوبية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وممثلين من فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنطقة إفريقيا.
- وقع فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي وفريق الاستجابة لحالات الطوارئ الحاسوبية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الأمن في الفضاء الإلكتروني. وبناء على هذه المذكرة، دعا فريق الاستجابة لحالات الطوارئ الحاسوبية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ أعضاء من فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي للمشاركة في تدريبهم الإلكتروني العملي السنوي والعكس.
- شاركت ثلاث (3) دول أعضاء في فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي في التدريب الإلكتروني السنوي لفريق الاستجابة لحالات الطوارئ الحاسوبية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لعام 2019، الذي عقد في 31 يوليو 2019، وهم: بروناي، واندونيسيا، وماليزيا.
- شاركت تسع (9) دول أعضاء في فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي في التدريب الإلكتروني السنوي لفريق الاستجابة لحالات الطوارئ الحاسوبية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لعام 2018، وهم: بروناي، وبنغلاديش، ومصر، واندونيسيا، وماليزيا، والمغرب، ونيجيريا، وعمان، وباكستان.
- مشروع مرفق البحث والتنسيق المعني بالبرمجيات الضارة لفريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي: هو مشروع تعاوني بين أعضاء فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي لتبادل الأبحاث والتحليلات وردود الفعل تجاه تهديدات البرمجيات الضارة وحماية المجتمع من تهديدات البرمجيات الضارة. يقدم هذا المشروع لمحة عامة حول مشهد التهديدات في الفضاء الإلكتروني لمجتمع لفريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي.

### مجال الأولوية 3: الوسطية والحوار والوئام بين الثقافات والأديان الأهداف من 1.3.2 إلى 4.3.2

#### الهدف 1.3.2

- مركز "صوت الحكمة" هو مبادرة رائدة للأمانة العامة لمكافحة تنامي نفوذ الحركات المتطرفة والانتشار السريع لأفكارها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وتيسر منظمة التعاون الإسلامي استخدام كافة السبل الإدارية والمالية لتسهيل دور المركز ودعم أنشطته.
- يقوم مركز "صوت الحكمة" بإدارة 11 حسابًا على وسائل التواصل الاجتماعي باللغات الثلاثة الرسمية لمنظمة التعاون الإسلامي، مع أكثر من 800 ألف متابع حول العالم. ويزداد عدد متابعي هذه الحسابات يوميًا مع إنتاج المركز محتوى مضاد. وقد تجاوز عدد المشاهدات على حسابات المركز 50 مليون مشاهدة في الفترة بين فبراير وأكتوبر 2019.
- أطلق مركز "صوت الحكمة" سلسلة من الندوات للدول الأعضاء لعرض جهودها وتجاربها في مجال مكافحة التطرف والإرهاب. وعقدت الأمانة العامة الندوة الأولى في يونيو 2018، بمشاركة مركز "هداية"، والندوة الثانية بمشاركة ثلاثة مراكز سعودية، أما الندوة الثالثة فعقدت في شهر ديسمبر 2018، بمشاركة أربع دول أعضاء هي تركيا ومصر والمغرب وباكستان. ومن المخطط أن يتم عقد الندوة الرابعة في شهر ديسمبر 2019 لتسليط الضوء على تجربة نيجيريا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو.
- نظم مركز "صوت الحكمة" مؤتمرًا دوليًا حول مكافحة الإرهاب في الرياض في الفترة من 9-10 أبريل 2019، حيث تناول أفضل ممارسات مكافحة الإرهاب من خلال التعليم.
- عُقد المؤتمر الدولي الثاني في مقديشو في الفترة من 29 - 30 أبريل وكان موضوعه الأمن الفكري ودوره في مكافحة الإرهاب. وقد حقق المؤتمران الدوليان نجاحًا هائلًا.
- أعد مركز "صوت الحكمة" ثلاثة كتب خلال عام 2019 حول سبل مكافحة الإرهاب ودور منظمة التعاون الإسلامي في دعم جهود مكافحة الإرهاب.
- وقعت الأمانة العامة عددًا من اتفاقيات التعاون بين مركز "صوت الحكمة" والمراكز المتخصصة في مكافحة التطرف والإرهاب. وتنص هذه الاتفاقيات على دعم المركز وتنسيق الجهود الإسلامية الدولية بغية مكافحة هذه الظاهرة. في نوفمبر 2018، عقدت الأمانة العامة اتفاقية تعاون مع معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال، وفي الفترة نفسها، وقعت اتفاقية تعاون مع مركز "صواب" التابع لوزارة الخارجية الإماراتية. في أبريل 2019، وقعت الأمانة العامة اتفاقية تعاون مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لتوسيع شبكة علاقات المركز مع المراكز الدولية المتخصصة.
- نظمت الإيسيسكو دورة تدريبية للأئمة والخطباء حول طرق استخدام تكنولوجيا الإعلام لنشر الإسلام الوسطي المعتدل في كوناكري من 24-25 فبراير 2019.
- نظمت الإيسيسكو منتدى لرؤساء المراكز والجمعيات الثقافية الإسلامية خارج العالم الإسلامي، في نيوزيلندا من 5-6 يوليو 2019.

#### الهدف 2.3.2

- استمرت الأمانة العامة (إدارة الحوار والتواصل) في تطوير موضوع "تحقيق التقارب بين الصين والعالم الإسلامي" من خلال تعزيز العلاقات بين الصين والعالم الإسلامي، وخاصة من خلال الحوار بين الحضارات والثقافات؛

- تعمل منظمة التعاون الإسلامي كذلك على "تحقيق تقارب" مماثل مع روسيا التي تعتبر الممثل الرئيسي للحضارة "الأرثوذكسية". ويُفترح تنظيم فعالية مشتركة حول هذا الحوار في مستهل عام 2020 في موسكو، روسيا.
- بالإضافة إلى ذلك، تخطط الأمانة العامة (إدارة الحوار والتواصل) لبدء سلسلة من فعاليات تحقيق التقارب بين العالم الإسلامي والمجتمعات الغربية، ومنتدى الحوار بين الأديان في إفريقيا، وكذلك بين العالم الإسلامي والحضارة الهندوسية.
- حافظت الأمانة العامة (إدارة الحوار والتواصل) على اتصالها الوثيق مع تحالف الأمم المتحدة للحضارات فيما يتعلق بعملها وأنشطتها.
- استمرت الأمانة العامة (إدارة الحوار والتواصل) في التعاون مع تحالف الأمم المتحدة للحضارات حول الإجراءات الملموسة في مجالات التعليم والشباب والإعلام؛ وخاصة الجهود المبذولة لمكافحة التعصب والقولب النمطية والتحيزات والتمييز.
- عُقد الاجتماع الثنائي بين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي والممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات في 23 سبتمبر 2019 على هامش الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة.
- تم وضع خطة عمل مشتركة والاتفاق عليها مع مركز الملك عبد الله الدولي للحوار (كايسيد)، وتشمل سلسلة من البرامج والأنشطة لتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات حول العالم.
- تم تأسيس تحالف أكثر قوة مع شبكة صانعي السلام الدينيين والتقليديين. تم عقد اجتماع تشاوري في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة في 17 أكتوبر 2018، حيث تم تحديد العناصر اللازمة لضمان التعاون المستدام بين المؤسسات.
- نظم مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) مؤتمرًا دوليًا حول "التعاون وتعزيز الحوار بين الأديان والحضارات" في برلين، في 19 نوفمبر 2019.
- نظم مركز إرسيكا مؤتمرًا دوليًا حول "Saduqas Ghilmani and the Great Steppe Scholars"، في أستانا، في 15 فبراير 2019.
- نظم مركز إرسيكا مؤتمرًا دوليًا حول "الحضارة الإسلامية في غرب أفريقيا"، أوجا، 19-20 أكتوبر 2018.
- قدم مركز إرسيكا عروضًا خلال المؤتمرات التي عقدت في أسبوع التراث الثقافي في طشقند، وبخارى، وسمرقند بأوزبكستان، 22-29 أغسطس 2019.
- عقدت مسابقة إرسيكا الدولية الحادية عشرة للخط في 20 أبريل 2019.
- عقدت مسابقة إرسيكا الأولى للخط في جنوب شرق آسيا، 17-20 نوفمبر 2018.
- أقيمت مدرسة الهندسة المعمارية الرابعة عشرة حول "التراث الحضري الإسلامي: البحث، الحفظ، الإدارة" في قونية، 22 يونيو-5 يوليو 2019.
- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل حول التوعية بالقيم الإنسانية المشتركة وتمكين قادة الأديان من بناء مجتمعات أكثر تسامحًا وعدالة، القاهرة، 21-23 أبريل 2019.

- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل للمفتشين والمستشارين التربويين حول تطوير أساليب تدريس التربية الإسلامية وتفعيل دورها في ترسيخ قيم الاعتدال والوسطية والتعايش، كوناكري، 25-28 مارس 2019.
- نظمت الإيسيسكو الدورة السابعة للمجلس الاستشاري للتنمية الثقافية في العالم الإسلامي، تونس، 20-21 سبتمبر 2019.
- احتفلت الإيسيسكو بعواصم الثقافة الإسلامية لعام 2019 (القدس، تونس، بندر سيري بيجاون، بيساو)، يناير-ديسمبر 2019.
- نظمت الإيسيسكو الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، تونس 17-19 ديسمبر 2019.
- شاركت يونا في المؤتمر السادس لزعماء الأديان العالمية والتقليدية، الذي عقد في العاصمة الكازاخستانية، أستانا، من 10-11 أكتوبر تحت شعار "قادة عالميون من أجل عالم آمن" وقدمت التغطية الإعلامية للمؤتمر.
- شاركت يونا في فعاليات المؤتمر الإسلامي العالمي للوحدة الإسلامية، الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي تحت عنوان "مخاطر التصنيف والإقصاء" في مكة المكرمة في 13 ديسمبر 2018.

### الهدف 3.3.2

- نظم منتدى شباب التعاون الإسلامي رحلة ثقافية للطلاب والمدرسين من مدارس المنندق السعودية في 5 أبريل 2019. وكان الهدف من تصميم هذه الرحلة ترسيخ "مفهوم الحضارة" في عقول الطلاب من خلال إدراك الجمال التاريخي والثقافي والطبيعي لدولة تركيا.
- نظم مركز إرسيسكو مؤتمراً دولياً حول "التاريخ والحضارة الإسلامية في غرب أفريقيا"، نيامي، 14-15 مارس 2019، تحت رعاية معالي رئيس جمهورية النيجر.
- نظم مركز إرسيسكو مؤتمراً دولياً حول "التاريخ والحضارة الإسلامية في وسط أفريقيا"، في نجامينا، في 13-14 ديسمبر 2019.
- نظم مركز إرسيسكو ندوة دولية حول "الحضارة الإسلامية في القوقاز"، باكو، أذربيجان، 11-12 يوليو 2019.
- شاركت الإيسيسكو في تنظيم منتدى قيادات شباب الإسلام في أكسفورد، المملكة المتحدة، 11-12 سبتمبر 2019.
- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل حول تعزيز الحوار والترابط الاجتماعي كجزء من العمل الثقافي الإسلامي المشترك، الكويت، 15-17 سبتمبر 2019.
- أطلقت الإيسيسكو مبادرة إعلان عام 2019 عام التراث في العالم الإسلامي، 2019.
- وقع اتحاد يونا مذكرة تفاهم مع الإيسيسكو في 14 فبراير 2018 لتعزيز التعاون في مجالات اختصاص كل منهما، لا سيما في مجال مكافحة خطاب التطرف والمبالغة والكراهية، وتسليط الضوء على الصورة الحقيقية للإسلام والثقافة الإسلامية، خاصة خارج العالم الإسلامي.
- عُقد اجتماع في مقر اتحاد يونا في 15 فبراير 2019 بين الاتحاد ومركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال. ناقش الجانبان مختلف ركائز التعاون لتعزيز الوسطية والاعتدال في البلدان الإسلامية.

- عُقد اجتماع وزارة الثقافة المصرية والمدير العام لاتحاد يونا في القاهرة في 18 سبتمبر 2018، لمناقشة وسائل دعم برامج الاتحاد للدفاع عن الثقافة الإسلامية، وتصحيح صورة الإسلام والمسلمين، والتصدي لخطاب العنف والكرهية، ودعم برنامج الوفود الإعلامية التابع لوكالة يونا للمساهمة في نقل الصورة الحقيقية للدول الإسلامية فيما بين الدول.
- شارك اتحاد يونا في الدورة الثلاثين لمؤتمر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية تحت عنوان "فقه بناء الدولة ... رؤية فقهية عصرية"، التي نظمتها وزارة الأوقاف المصرية في 15 إلى 16 سبتمبر 2019. خلال المؤتمر، قدّم مدير عام اتحاد يونا ورقة علمية حول "دور وكالات الأنباء في تعزيز الخطاب الوطني للدولة".
- شارك اتحاد يونا في مهرجان منظمة التعاون الإسلامي المقام في أبوظبي يومي 24 و27 أبريل 2019. شارك الاتحاد في المهرجان من خلال إقامة معرض صور يحتوي على الصور التي قدمتها وكالات الأنباء الأعضاء لتسليط الضوء على مظاهر التسامح في المجتمعات الإسلامية.
- قام الاتحاد العالمي للمدارس العربية والإسلامية الدولية بتنفيذ سلسلة من المشروعات لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية ودورات تدريب المدربين في مصر خلال عام 2019.
- من المقرر عقد ندوة الاتحاد العالمي للمدارس العربية والإسلامية الدولية حول (دور المدارس العربية والإسلامية الدولية في تعزيز قيم الاعتدال والتعايش) في لبنان خلال عامي 2019-2020.
- أجرى الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية والدولية دراسة جدوى لمشروع "منارات" للتربية والثقافة والفنون (شركة مشروع تربوي) في السلبيمانية، كردستان، جمهورية العراق خلال عامي 2018-2019.
- تابع الاتحاد العالمي للمدارس العربية والإسلامية الدولية إنشاء مركز لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في أستانا، جمهورية كازاخستان خلال عامي 2018-2019.
- نظم مركز إرسিকা مؤتمراً دولياً حول "تاريخ وحوكمة الأوقاف في جنوب وشرق آسيا"، كوالالمبور، ماليزيا، 4-5 يوليو 2018.
- نظم مركز إرسিকা مؤتمراً دولياً حول "التراث الفني الحضري في العالم الإسلامي"، تونس، 14-17 نوفمبر 2019.
- شارك مجمع الفقه الإسلامي الدولي في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي الذي انعقد في 12-13 ديسمبر 2018 تحت عنوان "الوحدة الإسلامية: مخاطر التصنيف والإقصاء".

#### الهدف 4.3.2

- هناك محاولات مع وزارات الشؤون الدينية في الدول الأعضاء لتشجيع المشاورات بين أتباع مختلف المدارس الفقهية بهدف تعزيز التفاهم والتسامح فيما بينهم وتجنب الخلافات المتزايدة في المجتمعات الإسلامية.
- نظم مركز إرسিকা ورشة عمل دولية حول "الدراسات الإسلامية الأكاديمية في الاتحاد الروسي: الوضع الراهن والرؤى" في سانت بطرسبرج، روسيا، 27 يونيو 2019
- قدّم مركز إرسিকা ورقة بحثية في الجلسة العلمية الدبلوماسية التي تناولت "دور طريق الحرير في بناء الحوار بين الدول الناطقة بالتركية"، التي انعقدت خلال المنتدى العالمي الخامس للحوار الدولي في الفترة من 2-3 مايو 2019.

- شارك مركز إرسیکا في اجتماع المائدة المستديرة الدولية حول "القضايا الموضوعية لدراسة التاريخ والفن والثقافة في طاجيكستان"، دوشانبي، 13 سبتمبر 2019
- شارك مركز إرسیکا في المؤتمر الدولي المعني بموضوع "الإسلام في زمن العولمة: التراث الإسلامي والحوار بين الثقافات"، موسكو، 23-24 سبتمبر 2019.
- يرعى مركز إرسیکا بعض المشروعات المتخصصة التي تركز على التراث المعرض للخطر في مناطق النزاع، بما في ذلك سوريا، وناجورنو-كاراباخ، وجامو وكشمير.
- عُقد اجتماع عمل للجنة الباكستانية ومركز إرسیکا وأصدر الاجتماع تقريراً حول التعاون للحفاظ على التراث الثقافي في كشمير، إرسیکا، 20 يوليو 2018.
- نظم مركز إرسیکا مؤتمراً دولياً حول "تاريخ كشمير الإسلامي وثقافتها وتراثها"، إسلام آباد، 4-5 أبريل 2019
- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل حول التنوع الثقافي وإدارة السلام، بيساو، أكتوبر 2019.
- شارك اتحاد يونا في فعاليات المؤتمر الدولي للبحث والممارسة، الذي عقد في 25 مارس 2019 في العاصمة الروسية موسكو تحت عنوان "سبل تحقيق السلام بين الأديان.. دور علماء الدين"
- يجري مجمع الفقه الإسلامي الدولي دراسات حول مختلف الموضوعات مثل الجهاد، ومفهوم الخلافة، ومفهوم الولاء، والدولة الإسلامية، والإحياء الديني (النهضة الإسلامية)، وغير المسلمين داخل المجتمع الإسلامي، والتكفير، والإسلام والعنف، وكلفة التطرف العنيف على العالم الإسلامي، والحوار بين الأديان، وأسباب التطرف.
- شارك مجمع الفقه الإسلامي الدولي في المؤتمر الدولي حول دور هيئات الإفتاء المنعقد في القاهرة في 15-16 أكتوبر 2019، وقدم ورقة بحثية بعنوان "مجمع الفقه الإسلامي الدولي وإدارة الخلافات الفقهية - تجربة وتاريخ".
- ناقشت الدورة الرابعة والعشرين لمجمع الفقه الإسلامي الدولي التي عقدت في دبي في 4-6 نوفمبر 2019 موضوع "التسامح في الإسلام وضرورته المجتمعية والدولية وأثاره". وقدم أعضاء وخبراء مجمع الفقه الإسلامي الدولي 17 ورقة بحثية حول هذا الموضوع.

#### مجال الأولوية 4: السلم والأمن الأهداف من 1.4.2 إلى 5.4.2

##### الهدف 1.4.2

- تتحمل منظمة التعاون الإسلامي، كونها الصوت المجمع للعالم الإسلامي، مسئولية حماية مصالح العالم الإسلامي من خلال تعزيز مفاهيم السلام والوئام بين مختلف شعوب العالم.
- اعتمدت الدورة السادسة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية الذي عقد في أبوظبي في الفترة من 1-2 مارس 2019 قراراً يدعو الدول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي إلى إجراء مراجعة لمشكلات العلاقات بين الدول في العالم الإسلامي، مع تسليط الضوء على القيم والمصالح المشتركة.

- في أعقاب قرار مجلس وزراء الخارجية ذي الصلة، تم إنشاء فريق الاتصال المعني بالسلام والحوار التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف تطوير أفضل الحلول للتحديات الماثلة مثل التطرف والتشدد والطائفية والتمييز الديني والإسلاموفوبيا وكرهية الأجانب وعدم الانتماء والإرهاب، بالإضافة إلى تعزيز التفاهم المتبادل والاعتدال.
- عقد فريق الاتصال المعني بالسلام والحوار التابع لمنظمة التعاون الإسلامي اجتماعه الثاني في نيويورك على هامش الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وأكد مجددًا على رفض منظمة التعاون الإسلامي أو تبريرها اللجوء إلى الكراهية والعنف والتعصب على أساس مفاهيم دينية مغلوطة، ما يعرض الأمن والسلام العالميين للخطر.
- شاركت الأمانة العامة (إدارة الشؤون السياسية) في المؤتمر الرابع لحوار الثقافات ومنع التطرف والعنف المقام في براج في 7 نوفمبر 2019. ويعكس ذلك جهود منظمة التعاون الإسلامي الرامية لإشراك أطراف جديدة في القضايا ذات الاهتمام المشترك.
- نظم اتحاد يونا ورشة عمل تدريبية حول تعزيز الأمن الفكري ومكافحة غسل الأموال والإرهاب في 3-4 أكتوبر 2018 من خلال مركز التدريب التابع للاتحاد. وقد استفاد الصحفيون والمتقنون وقادة المجتمع ومسؤولو الأمن من هذه الورشة.
- نظم منتدى شباب التعاون الإسلامي برنامج تدريب دبلوماسي على المرونة كممارسة لبناء السلام لأكثر من 60 طالبًا على هامش مؤتمر حوار شباب الكومنولث المنعقد في 2 أبريل 2019 في كوالالمبور، ماليزيا.
- شاركت الإيسيسكو في تنظيم المؤتمر الدولي المعني "بسبل تحقيق السلام بين الأديان: دور علماء الدين والدبلوماسيين والشخصيات العامة"، موسكو، 25 مارس 2019
- نظمت الإيسيسكو ندوة حول دور التربية الدينية في تعزيز السلام، بمقر الإيسيسكو، 23-24 أبريل 2019.

## 2.4.2 الهدف

- اعتمدت الدورة السادسة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية الذي عقد في أبوظبي في الفترة من 1-2 مارس 2019 قرارًا يدعو إلى البحث عن حل سلمي لقضية جامو وكشمير استنادًا إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.
- أكدت القمة الإسلامية الرابعة عشرة المنعقدة في مكة المكرمة في 31 مايو 2019 دعمها المبدئي لشعب جامو وكشمير وحققها المشروع في تقرير المصير وفقًا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.
- رحبت منظمة التعاون الإسلامي بتقرير مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان تحت عنوان "تحديث حالة حقوق الإنسان في كشمير الخاضعة للإدارة الهندية وكشمير الخاضعة للإدارة الباكستانية من مايو 2018 إلى أبريل 2019" وتوصياته بشأن إنشاء لجنة تحقيق لبحث مزاعم انتهاكات حقوق الإنسان في جامو وكشمير المحتلة في الهند.
- تم إصدار عدد من البيانات الصحفية التي تؤكد مجددًا على الوضع المعترف به دوليًا لجامو وكشمير، وتعرب عن قلق المنظمة إزاء تدهور الوضع في جامو وكشمير وانتهاك حقوق الإنسان خاصة بعد إلغاء الحكومة الهندية للمادة 370 من الدستور الهندي.
- عُقد اجتماع طارئ لفريق الاتصال المعني بجامو وكشمير التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة، 6 أغسطس 2019، لمراجعة التطورات الأخيرة في جامو وكشمير المحتلة في الهند. وأصدر الاجتماع بيانًا يدعو فيه إلى إيجاد حل فوري للأزمة.
- اجتمع فريق الاتصال المعني بجامو وكشمير التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في 25 سبتمبر 2019 على مستوى وزارى في نيويورك، على هامش الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأصدر الاجتماع بيانًا يدعو فيه إلى إيجاد حل فوري للأزمة على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

### الهدف 3.4.2

- اعتمدت الدورة السادسة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية الذي عقد في أبوظبي في الفترة من 1-2 مارس 2019 قراراً يدعو إلى وضع حد فوري للعدوان الأرمني على أذربيجان على أساس قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي وغيرها من القرارات.
- أكدت القمة الإسلامية الرابعة عشرة التي عقدت في مكة المكرمة في 31 مايو 2019 مجدداً على موقفها المبني بشأن إدانة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان، كما أكدت مجدداً أن الاستيلاء على الأراضي باستخدام القوة أمر غير مقبول بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وحثت على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة والانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط للقوات المسلحة لجمهورية أرمينيا من منطقة ناجورنو-كاراباخ وغيرها من الأراضي المحتلة.
- اجتمع فريق الاتصال المعني بعدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في نيويورك بتاريخ 23 سبتمبر 2019 على مستوى وزاري على هامش الاجتماع التنسيقي السنوي.

### الهدف 4.4.2

- قدم صندوق التضامن الإسلامي مساعدة مالية بقيمة 50 ألف دولار أمريكي إلى وزارة الصحة بجمهورية شمال قبرص التركية لشراء جهاز أشعة متطور بناءً على طلبها.
- اعتمدت الدورة السادسة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية قراراً بشأن الوضع في قبرص مكررة دعمها لجهود قائد قبرص التركية وقائد قبرص اليونانية الرامية للتوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض. ودعت الدورة المجتمع الدولي إلى تشجيع الجانبين على العمل بفعالية لإيجاد حل شامل لقضية قبرص في أقرب فرصة.
- أكدت القمة الإسلامية الرابعة عشرة المنعقدة في مكة المكرمة في 31 مايو 2019 مجدداً على جميع قرارات الدعم السابقة الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية بشأن قضية قبرص، ودعمها الثابت لحق القبارصة الأتراك المسلمين، وللجهود البناءة لتحقيق تسوية عادلة ومقبولة للطرفين.

### الهدف 5.4.2

- تم تنظيم ندوة حول مبادرة العلاقات الودية الإسلامية في كازاخستان يومي 22 و24 أبريل 2019.
- عُقد الاجتماع الأول لفريق الاتصال المعني بالسلام والحوار، جاكرتا، 29 يوليو 2019.
- عُقد فريق الاتصال المعني بالسلام والحوار على مستوى وزاري في نيويورك في 23 سبتمبر 2019. واعتمد الاجتماع خطة العمل المتعلقة بالإسلاموفوبيا والتمييز الديني والتعصب وكراهية المسلمين.
- عقد فريق اتصال أصدقاء منظمة التعاون الإسلامي المعني بالوساطة اجتماعاً على مستوى الممثلين الدائمين في 27 يونيو 2019 بالأمانة العامة، لمناقشة إعداد مدونة اتصال الوسطاء وتشكيل شبكة الوسطاء والمبعوثين الخاصين والخبراء التابعين لمنظمة التعاون الإسلامي لتعزيز قدرة المنظمة على الوساطة.
- تم تنظيم جلسة العصف الذهني حول تطوير المبادئ التوجيهية لـ "مدونة قواعد سلوك" الوسطاء مع التركيز على مناهج الوساطة مع مراعاة الحساسيات الثقافية في مركز أنقرة، 13 سبتمبر 2019.
- انعقد المؤتمر الثالث للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المعني بالوساطة في إسطنبول، 1 نوفمبر 2019.

## مجال الأولوية 5: البيئة وتغير المناخ والاستدامة الأهداف من 1.5.2 إلى 4.5.2

### الهدف 1.5.2

- شاركت الأمانة العامة (قسم العلوم والتكنولوجيا) في الاجتماع الخامس للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة المنعقد في مقر الإيسيسكو بالرباط في الفترة من 19-20 أبريل 2019.
- يعمل البنك الإسلامي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا على عقد ورشة عمل إقليمية تتناول سبل تعميم العمل المناخي بفعالية في خطط التنمية الوطنية لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
- نظمت الإيسيسكو الاجتماع الخامس للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، بمقر الإيسيسكو، 20 أبريل 2019.
- أصدر مركز أنقرة "تقرير منظمة التعاون الإسلامي المعني بالبيئة 2019" في 1 مارس 2019. وناقش التقرير القضايا والتحديات البيئية الكبرى التي تواجه البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في سياق تدهور الموارد الطبيعية مثل الهواء والماء والأراضي والتنوع البيولوجي.
- شاركت منظمة العواصم والمدن الإسلامية في تنظيم المؤتمر الدولي التاسع والعشرين حول "حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة"، المنعقد في القاهرة، جمهورية مصر العربية، في الفترة 20-22 أبريل 2019. وعُقد على هامش المؤتمر ورش عمل حول:
  - أثر تغير المناخ
  - البترول والطاقة والبيئة
  - دور الجامعات في حماية البيئة
  - الموارد المائية والبيئة
  - الاقتصاد والتكنولوجيا الخضراء
  - الجودة في مجال البيئة
- شاركت منظمة العواصم والمدن الإسلامية في المؤتمر العام الثامن عشر والدورة السادسة والخمسين للمجلس التنفيذي لمنظمة المدن العربية يومي 24 و25 يونيو 2019، اللذان انعقدتا تحت رعاية جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية.
- شاركت منظمة العواصم والمدن الإسلامية في منتدى مرمرة الحضري الذي نظمه اتحاد بلديات مرمرة في اسطنبول في الفترة من 1-3 أكتوبر 2019. تم تنظيم ورش عمل حول الموضوعات التالية:
  - البيئة وتغير المناخ
  - شبكة المدن

- التكنولوجيا والابتكار الحضري
- التنمية المحلية
- النقل والحركة
- الشمول الاجتماعي
- البنية التحتية الحضرية والمرونة
- الإسكان والبيئة الحضرية
- المحاسبة العامة
- الهجرة
- الحوكمة

## الهدف 2.5.2

- انعقد المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء البيئة، بمقر الإيسيسكو بالرباط في الفترة من 2-3 أكتوبر 2019.
- اعتمد المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة استراتيجية تفعيل دور العوامل الثقافية والدينية في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، كما دعا إلى مراعاة العوامل الثقافية والدينية عند إعداد الخطط الوطنية لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- اعتمد المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة مشروع الوثيقة التوجيهية المعنية بتعزيز دور الشباب والمجتمع المدني في حماية البيئة والتنمية المستدامة، كما شدد على أهمية إشراك المجتمع المدني والشباب في إعداد البرامج وأنشطة التوعية العامة بالقضايا البيئية.
- تم اعتماد مشروع إنشاء الشبكة الإسلامية للعمل البيئي والتنمية المستدامة داخل الإيسيسكو.
- تم تقديم الدورة الثانية لجائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي. تُمنح الجائزة في خمس فئات وهي: أفضل الإنجاز أو الممارسات البحثية الفردية أو الجماعية في مجال البيئة والتنمية المستدامة.
- تم اعتماد تقرير الإيسيسكو لخطة العمل التنفيذية للحد من مخاطر الكوارث الطبيعية وإدارتها في الدول الأعضاء. ووافقت الإيسيسكو واليونيسكو على تمويل تحديث ثلاث استراتيجيات وطنية في كل من المنطقة العربية، والإفريقية، والآسيوية.
- لتعزيز تطوير مصادر الطاقة المتجددة في الدول الأعضاء، اشتركت اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتقني (كومستيك) في تنظيم ورشة عمل حول الطاقة المتجددة تحت عنوان "طاقة نظيفة بكلفة ميسورة للجميع" في الجامعة الوطنية، بماليزيا، 29-31 يوليو 2019. وتأتي هذه الورشة استمراراً لعملية تنشيط التعاون في مجال تقنيات الطاقة المتجددة التي بدأتها الكومستيك عام 2018.

- شاركت كومستيك في تنظيم ورشة العمل الدولية حول "توفير طاقة نظيفة بكلفة ميسورة للجميع" في الجامعة الوطنية بماليزيا، 29-31 يوليو 2019.
- يعمل البنك الإسلامي للتنمية، بالتعاون مع بنك التنمية الآسيوي وبنك التراث الأمريكي، مع حكومة جزر المالديف على برنامج إدارة نفايات منطقة ماليه لإدارة التدهور البيئي.
- نظمت الإيسيسكو الاجتماع الثامن للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة بمقر الإيسيسكو، 2-3 أكتوبر 2019
- نظمت الإيسيسكو أكبر جائزة لإدارة البيئة في العالم الإسلامي هي "جائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي" (نسخة عام 2018-2019)، بمقر الإيسيسكو، 2 أكتوبر 2019.
- شاركت منظمة العواصم والمدن الإسلامية في تنظيم المؤتمر الدولي التاسع والعشرين حول "حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة"، المنعقد في القاهرة بجمهورية مصر العربية في الفترة 20-22 أبريل 2019. وانعقدت على هامش المؤتمر ورش عمل حول تأثير تغير المناخ، والموارد المائية، والبيئة، والاقتصاد، والتكنولوجيا الخضراء.
- شاركت منظمة العواصم والمدن الإسلامية في المؤتمر العام الثامن عشر والدورة السادسة والخمسين للمجلس التنفيذي لمنظمة المدن العربية تحت عنوان "مدن مستدامة وشراكة أقوى" في الفترة من 24 إلى 25 يونيو 2019.
- حصلت منظمة العواصم والمدن الإسلامية على صفة استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، واليونسيف، وإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة.
- تمت مراجعة اعتماد الاستشاريين التابعين لمنظمة التعاون الإسلامي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإدارة شؤون الإعلام لعامي 2018 و2019.
- نظم مركز أنقرة ورشة عمل تدريبية لمديري شبكة الحدائق العبر حدودية والمناطق المحمية في غرب إفريقيا في الفترة 5-7 نوفمبر 2019.

### الهدف 3.5.2

- تدريب متخصصي القطاع الزراعي في البنك الإسلامي للتنمية على مبادئ الزراعة المناخية الذكية، كما تم فحص المشروعات الزراعية للتعرف على مخاطر المناخ ونقاط الضعف الحالية والمستقبلية والمخاطر المتعلقة بتغير المناخ، ومن الأمثلة البارزة على ذلك مشروع البنية التحتية لسد فيرغيزستان. كما يدعم برنامج سلسلة قيمة الأرز التابع للبنك الإسلامي للتنمية في أفريقيا البلدان المستفيدة لضمان الاستخدام الأمثل للمياه في حقول الأرز.
- تولى البنك الإسلامي للتنمية تنفيذ مشروع في 23 بلدية لتعزيز إمكانية الوصول للمياه وتحسين جودة مرافق إمدادات المياه والصرف الصحي لمليون شخص في جميع أنحاء بنغلاديش. ويهدف المشروع إلى تحسين الظروف المعيشية عن طريق الحد من المخاطر الصحية والبيئية في المناطق المستهدفة إلى أدنى مستوى.
- عُقد الاجتماع الثاني لمجلس المياه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في القاهرة في الفترة من 21-22 أكتوبر 2019. اعتمد مجلس المياه في اجتماعه مجموعة من التوصيات لزيادة التعاون فيما بين دول منظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ الأنشطة المتعلقة برؤية منظمة التعاون الإسلامي في هذا الصدد.
- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية حول "إعادة استخدام المياه العادمة المعالجة" في الفترة من 11 إلى 13 يونيو 2019 برام الله، فلسطين، في إطار برنامج بناء القدرات في إدارة الموارد المائية.

- عُقد اجتماع بين وزير الموارد المائية والري المصري والمدير العام لاتحاد يونا في القاهرة بتاريخ 16 سبتمبر 2018. وناقش الجانبان خلال الاجتماع جوانب التعاون المشترك في مجال تدريب الإعلام المهني المتخصص في قطاع المياه، وكذلك سبل التوعية بترشيد الموارد المائية في الدول الإسلامية.

#### الهدف 4.5.2

- يقوم البنك الإسلامي للتنمية، بالتعاون مع معهد ستوكهولم للبيئة، ببناء مركز للمعرفة لتمكين مختلف الأطراف المعنية من الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالعمل المناخي على النطاق الوطني. ويساهم ذلك في تبادل المعرفة ونشر رؤية المياه الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي، ومن المتوقع إطلاقه خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي (ديسمبر 2019).
- طلب مجلس المياه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي العمل عن كثب مع الدول الأعضاء وسائر المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لترتيب عقد اجتماع لمراكز التميز في العالم الإسلامي فيما يتعلق بقطاع المياه، في خطوة أولى أساسية نحو تشجيع البحوث التعاونية في مجال قضايا المياه.
- اجتمع مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي في دبي في 4 - 6 نوفمبر 2019، وأصدر قراراً حول الأمن الغذائي والمائي وكذلك أهم المشكلات التي تواجه البلدان الإسلامية وتأثيرها على التحديات المستقبلية للأمة.

#### مجال الأولوية 6: التخفيف من حدة الفقر الأهداف من 1.6.2 إلى 5.6.2

#### الهدف 1.6.2

- في إطار تمويل مشروع الكومسيك، قامت إندونيسيا عام 2018 بتنفيذ مشروع بعنوان "تحسين منظومة خدمات الشباك الواحد للحماية الاجتماعية والحد من الفقر في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" بغرض تحسين قدرات الميسرين المحليين، وبرامج التوجيه فيما يتعلق ببرنامج الحماية الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر.
- في عام 2019 وفي إطار تمويل مشروعات الكومسيك، نفذت تركيا مشروعاً بعنوان "وضع الخطوط الإرشادية لأنظمة شبكات الأمان الاجتماعي لبلدان منظمة التعاون الإسلامي" بهدف زيادة القدرات البشرية والمؤسسية في أنظمة شبكات الأمان الاجتماعي في إندونيسيا، وتونس، وإيران، وغانبيا.
- واصل البنك الإسلامي للتنمية الاستثمار في أسهم رأس المال الخاص بالمؤسسات الإسلامية للتمويل متناهي الصغر. خلال عامي 2017 و2018 استثمر البنك الإسلامي للتنمية في رأس المال الخاص بإحدى المؤسسات الإسلامية للتمويل متناهي الصغر في تونس، ومنح الموافقة لأخرى في السنغال، وهناك عدة استثمارات أخرى لا تزال في مرحلة الإعداد.
- واصل البنك الإسلامي للتنمية دعمه للتمويل الإسلامي لدفع إمكانية نفاذه من خلال المشاركة المستمرة في أسهم رأس مال البنوك الإسلامية وشركات التكافل وغيرها من المؤسسات المالية الإسلامية.
- يركز صندوق التضامن الإسلامي للتنمية على الحد من الفقر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقديم قروض ميسرة للبرامج التي تعمل على:

- أ- تعزيز النمو الذي يراعي مصالح الفقراء.
- ب- دعم التنمية البشرية خاصة تحسين خدمات الرعاية الصحية والتعليم
- ج- توفير شبكات أمان اجتماعي للفقراء.
- د- تعزيز الحوكمة الرشيدة وإمكانية وصول الفقراء إلى الخدمات العامة

- في عام 2018 وحده وافق صندوق التضامن الإسلامي للتنمية على 10 عمليات تقدر قيمتها بمبلغ 229.24 مليون دولار لصالح 12 بلدًا من البلدان الأعضاء، في حين بلغت قيمة العمليات التي تمت الموافقة عليها خلال عام 2017، 175.6 مليون دولار. تستهدف تلك التدخلات توفير فرص عمل، وتنمية رأس المال البشري، وتحقيق الأمن الغذائي، خاصةً في أفريقيا جنوب الصحراء. ومن المشروعات التي تمت الموافقة عليها عام 2018:
- البرنامج الإقليمي لسلسلة قيمة الأرز، وهو برنامج إقليمي تشارك فيه عشرة بلدان وتستفيد منه بنين، وبوركينا فاسو، وكوت ديفوار، وغينيا، وغامبيا، ومالي، والنيجر، وسيراليون، والسنغال، والسودان.
- مشروع إمدادات المياه في جمهورية قرغيزيا. ويسعى المشروع لدعم استراتيجية حكومة قرغيزيا بخصوص تحسين مياه الشرب والصرف الصحي في المناطق الريفية في قرغيزيا (2016-2026).
- مشروع إدارة المياه في طاجيكستان الذي يستهدف تحسين معيشة سكان المناطق الريفية من خلال تعزيز إدارة الموارد المائية على نحو يساعد على التعافي من آثار تغير المناخ.
- مشروع المستشفى في جمهورية غينيا بيساو الذي يستهدف المساهمة في الحد من معدل الإصابة بالأمراض ومعدل الوفيات الناتجة عن الفشل الكلوي من خلال إنشاء مركز للغسيل الكلوي في مستشفى سيماو منديز الوطني في بيساو.
- برنامج خلق فرص العمل الذي يستهدف توفير مليون وظيفة على الأقل في المجتمعات المهمشة في البلدان الأعضاء بحلول عام 2030. وقد تم اختيار ثمانية بلدان مبدئيًا لتكون من البلدان المستفيدة من البرنامج وهي تونس وغامبيا وبنغلاديش والمغرب وموريتانيا ونيجريا وجزر القمر ومصر.
- برنامج التحاق الأطفال المتسربين من التعليم والإبقاء عليهم الذي يستهدف التحاق الأطفال المتسربين من التعليم بالمدارس والإبقاء عليهم. ومن ثم، يتمثل الهدف الكلي للبرنامج في توفير وتعزيز تعليم جيد شامل ومنصف وعملية تعلم للجميع تستمر مدى الحياة.
- دعمت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة المشروعات الإنتاجية المدرة للدخل في المناطق الريفية، في مالي 2-4 سبتمبر، المغرب 15-17 أكتوبر 2019.

## الهدف 2.6.2

- تم تدشين برنامج الحد من الفقر من جانب المنظمات غير الحكومية التابعة لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية الذي يستهدف منظمات المجتمع المدني في البلدان الأعضاء.
- تضمنت الدورة التدريبية الإحصائية التي نظمها مركز أنقرة بعنوان "إحصاءات التنمية المستدامة" في 4-6 مارس 2019 في الصومال محاضرات عملية ونقاشات عن دمج أهداف التنمية المستدامة وأهدافها الفرعية في برامج التنمية الوطنية.
- بين عامي 2008 و2018، وافق صندوق التضامن الاجتماعي الإسلامي للتنمية على 132 مشروع بتكلفة إجمالية بقيمة 4.6 مليار دولار. وساهم الصندوق بمبلغ 1.185 مليون دولار (25.8%) من التكلفة الإجمالية، في حين قدم البنك الإسلامي للتنمية وممولون مشاركون آخرون من بينهم حكومات دول ومؤسسات متعددة الأطراف، ومانحون ثنائيون ومنظمات غير حكومية باقي مبلغ التكلفة.
- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية في الإحصاء بعنوان "ظروف المعيشة والفقر والقضايا الاجتماعية الشاملة" في أذربيجان في 4-6 فبراير 2019. تضمنت الدورة التدريبية نقاشًا لدراسات استقصائية اقتصادية اجتماعية: مصدر بيانات لحساب الفقر وقياسه.

### الهدف 3.6.2

- الموافقة على سياسة إشراك المجتمع المدني التي وضعها البنك الإسلامي للتنمية في فبراير 2019.
- قدمت سياسة الهشاشة والصدود التي وضعها البنك الإسلامي للتنمية استراتيجية ذات معنى للحد من الفقر.
- بحلول نهاية 2018، تم الانتهاء من 20 عملية من عمليات صندوق التضامن الاجتماعي الإسلامي للتنمية من بينها عمليات في التمويل متناهي الصغر في كل من جمهورية قرغيزيا وطاجيكستان وكازخستان وبنين، ومشروعين مجتمعيين للتنمية في إندونيسيا وسيراليون، ومشروع الوقاية من الملاريا ومكافحتها في تشاد.
- نظم مركز أنقرة "ورشة عمل إقليمية عن البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020: المعايير الدولية والتكنولوجيا المعاصرة" في 12 - 15 مارس 2019.
- يواصل البنك الإسلامي للتنمية تعزيز التمويل الإسلامي الاجتماعي في مؤسسات الزكاة والأوقاف والتمويل الإسلامي متناهي الصغر من خلال مبادرات خاصة ببناء القدرات وتقنين أفضل الممارسات (لوائح مؤسسات الأوقاف والزكاة)، وبرنامج "التمويل الإسلامي المتناهي الصغر للتخفيف من حدة الفقر ونقل القدرات" والمساعدات الفنية للتمويل الإسلامي متناهي الصغر وما إلى ذلك.
- يقدم البنك الإسلامي للتنمية رؤوس أموال وخطوط تمويل لمؤسسات التمويل متناهي الصغر المشاركة مباشرة في مشروعات التخفيف من حدة الفقر التي تراعي مصالح الفقراء والمتمحورة حول النوع.

### الهدف 4.6.2

- نظمت الكومسيك اجتماع الثالث عشر لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 4 إبريل 2019 في أنقرة بتركيا بعنوان "الحصول على خدمات صحية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". خلال الاجتماع، تم تقديم التقرير البحثي، الذي تضمن أربعة تحليلات لحالات بشأن هذه المسألة (إندونيسيا وتركيا وأوغندا وتونس).
- نظمت الكومسيك الاجتماع الرابع عشر لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 6 نوفمبر 2019 في أنقرة، بعنوان "وفيات الأطفال والأمهات في بلدان منظمة التعاون الإسلامي: التقدم نحو 2030". وتم تقديم تقرير بحثي إلى الاجتماع.
- في إطار تمويل مشروع الكومسيك في 2019 تم تنفيذ مشروعاً بعنوان "دعم التعليم الفني والمهني للتمكين الشعبي في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" في نيجيريا بالتعاون مع البلدان الشريكة وهما، غامبيا وتركيا.
- نفذت سورينام مشروع تابع للكومسيك بعنوان "زيادة كفاءة مراكز التعليم الفني للمعاقين في البلدان المختارة من بلدان منظمة التعاون الإسلامي" بالاشتراك مع جويانا وتركيا عام 2019.
- توجه سياسة البنك الإسلامي للتنمية بشأن تمكين المرأة عمل البنك بشأن تمكين المرأة والذي يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية ومهام المنظمات في الاستجابة للمواقف الاقتصادية والاجتماعية واحتياجات النساء والفتيات داخل الدول الأعضاء.
- ينفذ البنك الإسلامي للتنمية مشروع للمساعدة الفنية المستدامة بعنوان "تعزيز الكفاءة في تنمية أصناف الفطن" بين بنغلاديش وتركيا.

- حصل البنك الإسلامي للتنمية على الموافقة على تنفيذ مشروع بريف BRAVE لاستمرارية الأعمال في قطاع سيدات الأعمال في البلدان التالية إلى جانب استهداف مشروعات المرأة في الدول الهشة:
- تمت الموافقة على مشروع "بريف BRAVE للنساء" في اليمن، بتكلفة 8.81 مليون دولار يتم تقديمها من خلال مبادرة تمويل سيدات الأعمال.
- تمت الموافقة على مشروع "بريف BRAVE للنساء" في نيجيريا، بتكلفة 13,38 مليون دولار يتم تقديمها من خلال مبادرة تمويل سيدات الأعمال.
- تم تنظيم زيارة بحثية لتفقد "إحصاءات الوفيات" إلى تركيا لصالح أذربيجان لتبادل الخبرات حول مؤشرات الوفيات والمواليد وسجلات الوفيات في 27-29 مارس 2019.
- نظم مركز أنقرة زيارة بحثية لتفقد "ظروف المعيشة والفقر والقضايا الاجتماعية الشاملة" إلى النيجر يومي 2 و 3 إبريل 2019.
- قدم مركز أنقرة تقريراً بعنوان "تحليل موقعي للأطفال الذين يعيشون ويعملون في الشارع في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" في 4 ديسمبر 2018 و 8 يناير 2019.
- يعمل البنك الإسلامي للتنمية على تنفيذ مشروع تحسين النفاذ إلى الطرق في سيلهيت ببنغلاديش لدعم وإكمال جهود الحكومة المبذولة للحد من الفقر من خلال تحسين النفاذ إلى المناطق الريفية وتعزيز البنية التحتية للأسواق في المناطق الريفية. ويتيح المشروع لسكان القرى الوصول بشكل أفضل إلى الأسواق ومراكز الخدمة والاتصال بها.

## الهدف 5.6.2

- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية إحصائية بعنوان "المنهجيات وأفضل الممارسات الدولية لإجراء "مسح لنفقات الأسر" في بروناي في 8 - 10 إبريل 2019.
- تم تنظيم دورة تدريبية إحصائية عن "مسح الأسر" في كازخستان في 10 - 12 إبريل 2019.
- نظم مركز أنقرة زيارة بحثية لتفقد "مؤشر أسعار المستهلك" في مصر في 16-18 إبريل 2019. كان هدف تلك الزيارة هو تبادل الخبرات حول موضوعات تتعلق بمؤشر أسعار المستهلك ونفقات الأسر ومسح خاص بالدخل.
- تم تدشين بعثة فنية عن "إحصاءات التمويل الحكومي" في بروناي في 22 - 24 إبريل 2019.
- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية إحصائية عن "ظروف المعيشة والفقر والقضايا الاجتماعية الشاملة" في قطر في 28 - 30 إبريل 2019.
- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية عن مشروع الحد من الفقر داخل إطار برنامج تخفيف حدة الفقر في دول منظمة التعاون الإسلامي خلال يومي 4 و 5 نوفمبر 2019.
- شارك مركز أنقرة في "اجتماع تحضيرى لتدشين برنامج تمكين المنظمات غير الحكومية للحد من الفقر التابع لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية يومي 2 و 3 سبتمبر 2019 كشريك استراتيجي.
- نظم مركز أنقرة زيارة بحثية إلى تركيا لتفقد تنمية قدرات البرنامج الليبي للإدماج والتنمية في 8 - 15 إبريل 2019. وتم تنظيم تلك الزيارة بالتعاون بين البنك الإسلامي للتنمية والبرنامج الليبي للإدماج والتنمية.

- تم تنظيم دورة تدريبية بعنوان "مشروعات الحد من الفقر" يومي 13 و 14 نوفمبر 2019 في إطار برنامج التخفيف من حدة الفقر التابع لمنظمة التعاون الإسلامي.
- التف فريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر التابع للكموسيك في أنقرة لمناقشة موضوع بعنوان "جودة التعليم في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". أجريت زيارات ميدانية للأردن وماليزيا ونيجيريا وباكستان لدراسة حالة كل منها بالتفصيل.
- تم عقد الاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل الخاصة بالتخفيف من حدة الفقر التابعة للكموسيك في 4 أكتوبر 2018 حيث نوقش موضوع بعنوان "تنمية المهارات: التعليم المهني في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وأجريت زيارات ميدانية في كل من بنغلاديش وفلسطين وأوغندا.
- تم تنفيذ مشروع الكومسيك بعنوان "السياحة المجتمعية من خلال الترويج لمواقع التراث للتخفيف من حدة الفقر". وكان الهدف من هذا المشروع هو تعزيز قدرات وإمكانيات المجتمعات المحلية والمرشدين السياحيين وغيرهم من أصحاب المصالح ذوي الصلة من أجل زيادة الدخل المتحقق من المجتمعات المحلية.

## مجالات الأولوية 7: التجارة، والاستثمار، والتمويل الهدف 2.7

### أولاً - التجارة والاستثمارات البيئية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

- وضع فريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة توصيات سياسية بشأن "تيسير التجارة: تحسين أنظمة إدارة مخاطر الجمارك في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" لعرضها على الاجتماع الوزاري الرابع والثلاثين للكموسيك والذي انعقد في 28 نوفمبر 2018.
- انعقد الاجتماع الثاني عشر لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة في 6 نوفمبر 2018 في أنقرة بتركيا، عنواناً "لتحسين برامج المؤسسات الاقتصادية المرخصة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". يتضمن التقرير ثلاث دراسات حالة لزيارات ميدانية في الأردن وتركيا وأوغندا. وتم إعداد "تقرير الكومسيك للأفاق المستقبلية للتجارة لعام 2018" لاستكشاف الاتجاهات العالمية والوضع الحالي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- في عام 2018 في إطار تمويل مشروع الكومسيك، نفذت كل من المغرب وتونس والكاميرون مشروعاً بعنوان "دراسة جدوى لتبادلية أنظمة الشباك الواحد المختارة".
- نفذت نيجيريا عام 2018 مشروعاً بعنوان "تعزيز التجارة البيئية فيما بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي من خلال تحسين تدابير تيسير التجارة في هذه البلدان" بالتعاون مع المغرب وإندونيسيا.
- نفذ السودان مشروعاً بعنوان "تعزيز القدرات المؤسسية لأنظمة الشباك الواحد في دول منظمة التعاون الإسلامي" بالتعاون مع المغرب وتركيا وأوغندا.
- في إطار تمويل مشروع الكومسيك، تم تنفيذ مشروع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بعنوان "التنسيق بين معايير الحلال الوطنية ومعايير الحلال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية". وكان الهدف الرئيسي للمشروع هو زيادة الدراية الفنية والمعرفة الخاصة باستخدام وتنفيذ معايير الحلال التي وضعتها منظمة التعاون الإسلامي ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في 21 بلداً من البلدان الأعضاء.

- في إطار تمويل مشروع الكومسيك، في عام 2019 نفذت إندونيسيا مشروعاً بعنوان "تمكين صناعة الحلال لتعزيز التجارة البينية فيما بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي". تمثل هدف المشروع في زيادة الوعي والتزام الصناعة بمفهوم الحلال، والقواعد الرئيسية واللوائح التي تطبقها بلدان منظمة التعاون الإسلامي.
- في إطار تمويل مشروع الكومسيك نفذ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، مشروعاً بعنوان "زيادة الوعي بمفهوم الحلال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي". تمثل هدف المشروع في زيادة الوعي العام بالحلال والمعرفة المتعلقة به بين المتخصصين في القطاعين العام والخاص من خلال إنتاج مواد وسائط متعددة مستنيرة عالية الجودة.
- نفذ لبنان مشروعاً بعنوان "دعم المنظمات التعاونية لتعزيز نفاذها إلى أسواق بلدان منظمة التعاون الإسلامي" بالشراكة مع الأردن وتركيا. استهدف المشروع ترسيخ أبعاد البنية الأساسية لتمكين المستفيدين من استعادة حيويتهم، وتعزيز بنية أساسية جيدة كأدلة للحد من الحواجز التي تواجه التجارة.
- نفذت فلسطين مشروعاً بعنوان "إدخال منتجات التصدير الفلسطينية إلى بلدان مختارة من منظمة التعاون الإسلامي". عقد مختلف أصحاب المصالح اجتماعات للبحث عن سبل لتيسير حركة السلع بين فلسطين ومصر وإندونيسيا.
- تتضمن أنشطة المركز الإسلامي لتنمية التجارة مجالات الأعمال التالية: تنمية صناعة الحلال، ومبادرة الشباك الواحد وتيسير التجارة، وتنمية المنتجات الاستراتيجية، وتعزيز الاستثمار، ودعم وكالات تشجيع الاستثمار في دول منظمة التعاون الإسلامي، وتطوير القطاع الخاص وقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة المعرض السادس عشر لتجارة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 7-13 إبريل 2019 في العاصمة العراقية بغداد. كان هذا المعرض المتعدد القطاعات منصة لمجتمع الأعمال وأجهزة تنشيط التجارة، والمؤسسات المهنية والاقتصادية في الدول الأعضاء من أجل تعزيز منتجاتها وخدماتها وإتمام المعاملات التجارية وإقامة علاقات بين الشركاء.
- نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع الشركة المغربية (COHESIUM) معرض ومنتدى حول النقل واللوجستيات في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في 9-11 إبريل 2019 في معرض الدار البيضاء الدولي.
- تشارك المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز الأعمال الدولي بماليزيا في تنظيم الدورة التاسعة للمنتدى العالمي لمنظمة التعاون الإسلامي للأعمال والاستثمار وجائزة تنمية رائدي الأعمال في مركز مؤتمرات كوالالمبور في كوالالمبور في 4-6 سبتمبر 2019.
- نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بعثة الأعمال الماليزية في 19-25 يناير 2019 في المملكة المغربية. كان الوفد الماليزي مكوناً من شركات تعمل في قطاعات الغذاء والزراعة والصحة ومستحضرات التجميل والمطاعم والمعلومات والبنية الأساسية للطرق.
- نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ورشة عمل عن إمكانيات سوق الأدوية والمعدات الطبية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي على هامش المعرض الطبي الرابع لمنظمة التعاون الإسلامي في أبيدجان بكوت ديفوار، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة والصحة العمومية في 7-9 ديسمبر 2018.
- نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومجلس زيت النخيل الماليزي ندوة فنية عن زيت النخيل في الدار البيضاء في 7 فبراير 2019 بعنوان "فوائد زيت النخيل الماليزي للاقتصاد والصحة".
- نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع الوكالات المحلية معرض للترويج للتمور والحلوى السعودية في ماليزيا وجنوب شرق آسيا في كوالالمبور في 3 إبريل 2019.

- نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة المنتدى السابع للتسويق عبر الإنترنت لرائدات الأعمال في أبيدجان بكوت ديفوار في 15-18 إبريل 2019 لصالح نساء كوت ديفوار وموريتانيا.
- نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة الاجتماع الرابع للجنة الفرعية للتجارة والاستثمار في مراكش في 1 إبريل 2019. وترأس الاجتماع المدير العام للمركز الإسلامي لتنمية التجارة والرئيس التنفيذي المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.
- حققت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة منذ إنشائها عام 2008 (1429 هجري) إنجازات عظيمة في مجالي تمويل التجارة وتنميتها. ووصل إجمالي قيمة ما تم اعتماده لتمويل المشروعات 45.4 مليار دولار أمريكي، وبلغت قيمة المبالغ المسددة 35.6 مليار دولار أمريكي.
- رغم التحديات الهائلة التي واجهتها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في 2008، إلا أن أدائها كان رائعاً، حيث تم تخصيص 32% مما تم اعتماده لتمويل التجارة لأقل الدول الأعضاء نموًا في منظمة التعاون الإسلامي. كذلك دعم 75% مما تم اعتماده لتمويل المشروعات، بقيمة 3.9 مليار دولار أمريكي، التجارة بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.
- نجحت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في جمع مبلغ 2,983 مليون دولار أمريكي في 2018 من داخل مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وشركائه في السوق لتمويل 36 عملية مجمعة لصالح 15 بلدًا من أعضاء منظمة التعاون الإسلامي. مثلت الأموال التي تم جمعها من السوق 58% من إجمالي حجم تمويل التجارة الذي قدمته المؤسسة في ذلك العام.
- في عام 2019 نجحت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في جمع 3,591 مليون دولار أمريكي في يناير حتى أغسطس 2019، كان مبلغ 2,414.2 مليون دولار أمريكي منها مجمعة من مصادر خارجية. مثلت الأموال التي تم جمعها من السوق 67% من إجمالي ما تم اعتماده لتمويل المشروعات.
- جمعت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة 261,605 دولار أمريكي لتمويل أربعة مشروعات لتنمية التجارة في المنتجات الزراعية والمؤسسات المالية وبناء القدرات وتنشيط التجارة. لا تزال العديد من المشروعات الأخرى في مرحلة حشد الموارد ومن المقرر أن يتراوح إجمالي المبالغ المجمعة ما بين 800 ألف إلى مليون دولار أمريكي.
- تقدم المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة حلولاً متكاملة للتجارة من خلال الجمع بين تمويل التجارة وتنميتها بغية التصدي للتحديات التي تواجهها البلدان الأعضاء فيما يتعلق بتنمية التجارة. في هذا المضمار، تقوم المؤسسة بالجمع بين تدخلاتها في تنمية التجارة، فمثلاً تجمع بين المساعدات الفنية المتعلقة بالتجارة وبين حلول تمويلها. من أمثلة برامج التجارة المتكاملة (أ) برنامج تنمية صادرات البن الإندونيسية، (ب) الحل المتكامل للتجارة بأوزبكستان، (ج) برامج تنمية قدرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في غرب أفريقيا وتدابير تيسير التجارة.
- وتعمل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، وبرنامج الصادرات السعودية على وضع برنامج إقليمي لتنشيط التجارة بغية تعزيز التجارة بين العرب والمنطقة الأفريقية.
- شكل رئيس البنك الإسلامي للتنمية لجنة تيسير برنامج جسور التجارة للبلدان العربية-الإفريقية الذي ينفذه البنك الإسلامي للتنمية لتنسيق تدخلات كيانات البنك في إطار برنامج جسور التجارة للبلدان العربية-الإفريقية. علاوةً على ذلك، تم عقد الاجتماع الأول لمجلس حوكمة برنامج جسور التجارة للبلدان العربية-الإفريقية في الأول والثاني من نوفمبر 2018. وانعقد الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية للبرنامج في 5 إبريل 2019 في مراكش.
- تم تنفيذ الأنشطة التالية في إطار برنامج جسور للبلدان العربية-الإفريقية:

- عقد الاجتماع القطاعي الأول لمؤسسات الأعمال حول الأدوية والمعدات الطبية.
- عقد الاجتماع القطاعي لمؤسسات الأعمال حول المنتجات الغذائية.
- الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) - منتدى أعمال الدول الأعضاء في اتفاقية أغادير.
- منتدى "تشجيع الصادرات العربية لأفريقيا".
- المنتدى الأول لتمويل التجارة العربية الأفريقية.
- عقد الاجتماع القطاعي الثاني لمؤسسات الأعمال حول الأدوية والمعدات الطبية، في القاهرة في 1 مايو 2019.
- عقد الاجتماع الثاني لمؤسسات الأعمال حول المنتجات الغذائية الزراعية في دبي بالإمارات العربية المتحدة في 30 أبريل و1 مايو 2019.
- عقد الاجتماع الثاني لمجلس إدارة برنامج جسور التجارة للبلدان العربية - الإفريقية في 7 نوفمبر 2019 في داكار بجمهورية السنغال. وتم إقامة الفعاليات التالية على هامش هذا الاجتماع المهم في 6-8 نوفمبر 2019.
- إطلاق برنامج السنغال التجريبي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في غرب إفريقيا
- عقد اجتماعات لمؤسسات الأعمال في قطاع الأدوية تحت مظلة برنامج جسور التجارة للبلدان العربية - الإفريقية.
- إطلاق برنامج OCP School Lab تحت مظلة برنامج جسور التجارة للبلدان العربية - الإفريقية.
- أطلقت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة برنامج مبادرة المعونة لصالح التجارة للدول العربية للمرة الأولى عام 2013. وتم تنفيذ مشروعات في إطار ذلك البرنامج لمساعدة البلدان العربية الأعضاء على تطوير استراتيجياتها التصديرية وتحسين قدراتها المؤسسية والبشرية في مجال تنمية التجارة وتيسيرها. في هذا المضمار، تم اعتماد 28 مشروعاً لعدد 19 بلداً عربي (4 من أقل البلدان نمواً، و9 من البلدان متوسطة الدخل، و6 من البلدان مرتفعة الدخل) خلال عامي 2018 و2019.
- عقد اجتماع مجلس برنامج مبادرة المعونة لصالح التجارة للدول العربية في يناير 2019 وأعرب المجلس عن رضاه عن نتائج تقييم البرنامج وأهاب بالمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لإعداد المرحلة الثانية من البرنامج بالتعاون جامعة الدول العربية والبلدان العربية.
- مشروع الربط العكسي بين غينيا وتونس بشأن تعزيز سلسلة قيمة تصدير المنتجات الزراعية إلى غينيا. انتهت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة من تفاصيل المشروع والذي من المتوقع أن يتم تدشينه بحلول نهاية 2019.
- بدأت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة تنفيذ برنامج تدريبي طموح لمزارعي البن الإندونيسي اعتباراً من سبتمبر 2018.
- اعترافاً بجهود المزارعين في تنمية مهاراتهم، تم تنظيم حفل تخرج في 16 يوليو 2019 في كارو بشمال سومطرة بإندونيسيا وحضره المزارعون، والمنظمة غير الحكومية الشريكة والسلطات المحلية.

- نظم مركز أنقرة زيارة بحثية إلى غامبيا لتفقد "تصنيفات احصاءات تجارة البضائع" يومي 26 و27 فبراير 2019.
- نشر مركز أنقرة أول كتاب محرر منقح له بعنوان "التمويل من أجل التنمية" في 3 ديسمبر 2018-11 إبريل 2019. ويستعرض الكتاب الأبعاد المختلفة للتمويل من أجل التنمية في البلدان النامية.
- تقديم تقرير الآفاق المستقبلية لاقتصاد منظمة التعاون الإسلامي 2019 – جمع الموارد المالية من أجل التنمية" في 3 سبتمبر 2019.
- تقديم تقرير عن "التجارة والاستثمار التكميليين فيما بين البلدان الأعضاء في المجلس التركي" في 25 أبريل 2019.
- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية مدتها يومين بعنوان "سبل جمع الأموال من خلال أسواق رأس المال" يومي 2 و3 مايو 2019 في باكو بجمهورية أذربيجان.
- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية بعنوان "صياغة السياسة النقدية" في البنك المركزي الأذربيجاني في باكو يومي 2 و3 إبريل 2019 في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية في دول منظمة التعاون الإسلامي.
- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية بعنوان "التخفيضات الجمركية والترتيبات ثنائية الأطراف بخصوص المنتجات الزراعية الأساسية" يومي 5 و6 نوفمبر 2019.
- عقد الجولة السادسة من اجتماعات أسبوع اللجنة الفنية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في 15-20 إبريل 2019 في اسطنبول بالجمهورية التركية. وبذل وفود الدول الأعضاء جهودًا كبيرة، وساهموا في العمل الفني للجان خلال الأسبوع بأكمله، حيث جرت مناقشة تطوير معايير منظمة التعاون الإسلامي ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ليتم تطبيقها لتعزيز التجارة البينية فيما بين دول منظمة التعاون الإسلامي.
- عقد الجولة السابعة من اجتماعات أسبوع اللجنة الفنية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في 23 - 28 سبتمبر 2019 في اسطنبول.
- تنفذ الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة برامج تركز على تنشيط التجارة البينية فيما بين البلدان الإسلامية وبناء القدرات وتطوير قيادة الأعمال وتنشيط السياحة والتخفيف من حدة الفقر وتعزيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتميئتها ودعم الاقتصاد الأخضر إلى جانب أمور أخرى.
- عقدت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة اجتماعات مع القطاع الخاص ومنتديات سيدات الأعمال لتوفير منبرًا مشتركًا لعقد اجتماعات مؤسسات الأعمال. إضافةً إلى ذلك، تنظم الغرفة منتديات تبادل السلع على مستوى القطاعات، وورش عمل لقيادة الأعمال.
- أثمرت تلك الأنشطة عن نتائج ملموسة حيث تم عقد صفقات تجارية وتمت تنمية المهارات. عقدت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة حتى تاريخه ستة عشر اجتماعًا (16) مع القطاع الخاص، وتسعة (9) منتديات لسيدات الأعمال.
- نظمت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ووزارة التجارة في جمهورية السودان "ورشة العمل الإقليمية المعنية بنظام الأفضليات التجارية والنظام التجاري متعدد الأطراف" في الخرطوم بجمهورية السودان يومي 17 و18 ديسمبر 2018.
- شاركت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في "المؤتمر الأفريقي العربي الثاني ومعرض سيدات الأعمال" الذي انعقد يومي 13 و14 فبراير 2019 في مراكش بالمملكة المغربية.

- اتخذ البنك الإسلامي للتنمية العديد من التدابير لإقامة التجارة والاستثمار في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي. ومن هذه التدابير:
- ورشة عمل مفاوضات منظمة التجارة العالمية لبعثات منظمة التعاون الإسلامي.
- ورشة عمل حول اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة والتكامل التجاري في منظمة التعاون الإسلامي.
- ورشة عمل حول التجارة وتقنيات التفاوض بشأن الخدمات التجارية المقدمة لمنظمة التعاون الإسلامي.
- ورشة عمل حول السلع الإستراتيجية في منطقة كومونولث الدول المستقلة.
- ندوة حول إجراءات التصديق على خطة التكامل الإقليمي لنظام الأفضليات التجارية.
- دعم المؤتمر رفيع المستوى لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن الاستثمار في القطاعين العام والخاص في اسطنبول.
- إجراء تدريب مشترك مع الرابطة العالمية لوكالات تشجيع الاستثمار لصالح وكالات تشجيع الاستثمار في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بعنوان "الابتكار في جذب الاستثمار".
- تقديم المساعدة الفنية بخصوص تنشيط الاستثمار إلى غينيا والنيجر.
- إجراء جولات ترويجية لتنشيط الاستثمار الإقليمي المشترك في الدول الآسيوية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية عن "تيسير التجارة العابرة مع التركيز على اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة" في إطار برنامج بناء قدرات الأنظمة التجارية متعددة الأطراف يومي 4 و5 أكتوبر 2019.

### ثانيًا - تطوير التمويل الإسلامي

- نظم المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية محاضرة عامة بعنوان "تمويل المشاركة: الابتكار محركًا للتنمية المستدامة" في الدار البيضاء بالمغرب في 23 نوفمبر 2018.
- نظم المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية جلسة INFOCUS 2019 بعنوان "التمويل الإسلامي في منطقة كومونولث الدول المستقلة: الطريق نحو التكامل في النظام المالي من أجل تحقيق نمو اقتصادي وتنمية مستدامة"، في قازان، تاتارستان في 25 أبريل 2019.
- نظم المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية ندوة بعنوان "تصنيفات الائتمان: التركيز على البنوك الإسلامية ومنهجية تصنيف الصكوك" بالتعاون مع وكالة ستاندرد أند بورز العالمية للتصنيف الائتماني في المنامة بمملكة البحرين يومي 29 و30 أبريل 2019.
- في إطار الهدف الاستراتيجي للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية "دعم قيم التمويل الإسلامي والسياسات واللوائح ذات الصلة" تم تنفيذ الأنشطة التالية خلال عام 2019.

- قدم المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية لمجلس الاستقرار المالي تحديًا حول تراجع الأنشطة المصرفية المتوافقة الذي يؤثر على البنوك الإسلامية في 24 أبريل 2019.
- نظم المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية المبادرات التالية خلال عامي 2018 و2019 في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وكانت بمثابة منبرًا لتبادل الخبرات وبناء القدرات.
- تنظيم البرنامج التنفيذي الرابع لكليات الأعمال للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية حول "التفكير الاستراتيجي والابتكار في خدمات التكنولوجيا الفنية وعقبة المؤسس والتحول الرقمي الرائد"، يومي 13 و14 نوفمبر 2018 في المنامة بمملكة البحرين.
- نظم المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية برنامج المصرف الإسلامي المعتمد في 3-8 ديسمبر 2018 في داكار، السنغال.
- قدم المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية برنامج تدريب المدربين في 10-12 ديسمبر 2018 في المنامة بمملكة البحرين.
- قدم المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية برنامج تدريبي للبنك الأهلي داخل مقراته في 14-18 أبريل 2019 في سلطنة عمان.
- عقد المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية ورشة عمل فنية بعنوان "التشديد على اختبار المؤسسات المالية الإسلامية" في 11-13 يونيو 2019 في اسطنبول بتركيا.
- عقد المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية برنامجًا توجيهيًا حول التمويل الإسلامي في 25-29 أغسطس 2019 في بغداد بالعراق.
- قدم المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية 69 دورة تدريبية عام 2018، و34 دورة تدريبية عام 2019 في أكثر من 32 بلد من خلال الشبكة العالمية التي تضم أكثر من 30 وكيلاً للتنمية المهنية. وقد تقدم أكبر عدد من الأفراد للالتحاق ببرنامج المحترف التنفيذي الرئيسي وبرنامج المصرف الإسلامي المعتمد.
- في إطار الهدف الاستراتيجي للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية للبحث والابتكار، أصدر المجلس المنشورات التالية خلال عامي 2018 و2019.
- دراسة استقصائية أجراها المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية حول المصرفيين الإسلاميين العالميين بعنوان "تقييم الآثار المستقبلية: التفكير الاستراتيجي وتكنولوجيا التمييز التجاري والتكنولوجيا المالية".
- الإحاطة الثامنة حول "تمويل التجارة الإسلامية: عودة إلى الجذور".
- الإحاطة التاسعة حول "تعرض العقارات للمخاطر في إطار التمويل الإسلامي: المعالجة التنظيمية".
- الإحاطة العاشرة حول "معايير إعداد التقارير المالية الدولية وانعكاساتها على المؤسسات المالية الإسلامية" في 27 يناير 2019.
- الإحاطة الحادية عشر حول "التمويل الإسلامي وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة" في 9 مايو 2019.

- دراسة استقصائية أجراها المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية حول المصرفيين الإسلاميين العالميين في 2019 بعنوان "الاستدامة ومحركات النمو والتحديات التنظيمية" في 13 مايو 2019.
- عقد فريق عمل الكومسيك المعني بالتعاون المالي اجتماعاً في أنقرة بعنوان "دور الصكوك في أسواق رأس المال الإسلامية". أجريت زيارات ميدانية لأربعة بلدان من أعضاء منظمة التعاون الإسلامي وهي إندونيسيا وماليزيا ونيجيريا وتركيا لتكوين رؤى ثاقبة حول بيئة السياسات الخاصة بسوق الصكوك.
- عُقد الاجتماع الحادي عشر لفريق العمل المعني بالتعاون المالي في 25 أكتوبر 2018 بعنوان "إدارة الصناديق الإسلامية". تضمن التقرير البحثي الخاص بهذا الاجتماع دراسات حالة تفصيلية لماليزيا وباكستان والمغرب.
- في إطار تمويل مشروع الكومسيك، نفذت نيجيريا مشروعاً بعنوان "التدريب والخطوط الإرشادية الخاصة بإصدار الصكوك" بالتعاون مع شريكين وهما، غامبيا وتوجو.
- في إطار تمويل مشروع الكومسيك، نفذت تركيا مشروعاً بعنوان "تحسين الحماية المالية للمستهلك في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" بمشاركة 12 بلدًا من الأعضاء.
- عُقد الاجتماع الثاني عشر لفريق العمل المعني بالتعاون المالي في 28 مارس 2019 في أنقرة بعنوان " تمويل البنية الأساسية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال التمويل الإسلامي". أجريت زيارات ميدانية لأربعة بلدان من أعضاء منظمة التعاون الإسلامي وهي إندونيسيا ونيجيريا والمملكة العربية السعودية والسودان.
- عُقد الاجتماع الثالث عشر لفريق العمل المعني بالتعاون المالي في 17 أكتوبر 2019 في أنقرة، بعنوان "تحسين قطاع التكافل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". تضمن التقرير أربع دراسات حالة تشمل ماليزيا والمملكة العربية السعودية وتركيا والمملكة المتحدة.
- تنفيذ مشروعاً للكومسيك بعنوان "بناء القدرات الخاصة بالتمويل المالي في موزمبيق وغامبيا ونيجيريا". استهدف المشروع زيادة القدرات المؤسسية للبلدان الأعضاء ورفع الوعي بالتنقيف المالي الإسلامي والخدمات المالية الإسلامية.
- تنفيذ مشروعاً للكومسيك بعنوان "أدوات إدارة السيولة الإسلامية تحقيقاً للتنمية المستدامة للمؤسسات المالية الإسلامية". استهدف المشروع تنمية قدرات البنوك الإسلامية والجهات المالية التنظيمية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتنمية الأصول السائلة عالية الجودة المطابقة للشريعة.
- تنفيذ مشروع بعنوان "تقييم أسواق البورصة العقارية التابعة للكومسيك والسياقات التنظيمية لتقوية أسواق رأس المال".
- في سياق تمويل مشروعات الكومسيك في 2019، تم تنفيذ مشروعاً بعنوان "بناء القدرات للتمكين من إدارة المستودعات ومرافق التخزين". استهدف المشروع زيادة المعرفة الفنية للمزارعين والجمعيات الزراعية بشأن إدارة المستودعات ومرافق التخزين.
- نفذت تركيا بالاشتراك مع إندونيسيا وفلسطين والمغرب وقطر وتونس مشروعاً بعنوان "الحد من خسائر وهدر الغذاء في بلدان منظمة التعاون الإسلامي".
- تستخدم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة منبر الاجتماعات النظامية لاستكشاف فرص جديدة للتجارة والاستثمار. في هذا السياق، عقدت الغرفة اجتماع مجلس إدارتها السابع والعشرين العام الماضي في جاكارتا بإندونيسيا يومي 22 و23 أكتوبر 2018، ونظمت اجتماعات للقطاع الخاص بعنوان "الإدماج في اقتصاد الشريعة: نموذجاً جديداً".

• شاركت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في تنظيم منتدى الاستثمار المصري بالتزامن مع اجتماع مجلس إدارتها الثامن والعشرين والدورة الخامسة والثلاثين لجمعيتها العامة في 2-4 مارس 2019 في القاهرة بجمهورية مصر العربية.

• انعقد المنتدى تحت عنوان "Go Africa"، وكان هدفه تعزيز التعاون ثلاثي الأطراف في التجارة والاستثمار من خلال إقامة تواصل بين مقدمي الخدمات التكنولوجية والمستثمرين العرب وبنوك التنمية والصناديق لتنفيذ مشروعات مختارة. شهدت هذه الفعالية اللقاء قادة أعمال من المناطق العربية والآسيوية والأفريقية.

• في جلسة مشتركة لانعقاد الاجتماع الثامن والعشرين لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة والدورة الخامسة والثلاثين لجمعيتها العامة في القاهرة بجمهورية مصر العربية في مارس 2019، أعلنت الغرفة بدء العمل في مشروعاتها المستقلة من خلال شركات الوقفيات، التي شملت:

أ- شركة الحلال

ب- شركة إنشاء وإدارة بوابات العبور الحدودية.

• تولى البنك الإسلامي للتنمية العديد من مبادرات الربط العكسي التي يتم في إطارها ربط المؤسسات المالية الإسلامية ذات الخبرات الضرورية المطلوبة بالمؤسسات المالية الإسلامية الأخرى في البلدان الأعضاء لتقديم المساعدة والدعم وتبادل الخبرات. شملت هذه المبادرات بنغلاديش ونيجيريا وتركيا والبوسنة والهرسك.

• اعتمد البنك الإسلامي للتنمية (3) منح جديدة للمساعدة الفنية المالية الإسلامية لإنдонيسيا (زكاة) والسنغال (أوقاف) وباكستان (بنك اعتمادات التصدير).

• يستعد البنك الإسلامي للتنمية لاعتماد (5) منح للمساعدة الفنية المالية الإسلامية موجهة لكل من الإمارات العربية المتحدة والبوسنة وأوزبكستان ومجلس الخدمات المالية الإسلامية والقانون النموذجي للصكوك.

• يمتلك البنك الإسلامي للتنمية حاليًا 48 مشروعًا للمساعدة الفنية المالية الإسلامية وهي في مراحل مختلفة من التنفيذ.

• هناك 7 برامج توعية مالية إسلامية قائمة في العديد من البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية.

• يدرس البنك الإسلامي للتنمية حاليًا مجموعة أدوات للتمويل الإسلامي متناهي الصغر في إطار برنامج "التمويل الإسلامي المتناهي الصغر للتخفيف من حدة الفقر ونقل القدرات".

• جاري تنفيذ برنامج تنمية التمويل متناهي الصغر في ثمانية من البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية بغية تعزيز برامج التمويل الإسلامي متناهي الصغر.

• يعمل البنك الإسلامي للتنمية مع الهيئات الحكومية ذات الصلة في بنغلاديش لتوسيع نطاق سوق الصكوك ودراسة إمكانية إصدار الصكوك للمرة الأولى من جانب حكومة بنغلاديش عام 2019.

• نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومعهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية المعرض الحلال السادس الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي في 29 نوفمبر حتى 2 ديسمبر 2018 في مركز أوراسيا لفنون الأداء في إسطنبول بالجمهورية التركية، بالتزامن مع قمة حلال الدولية لعام 2018.

• نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع وكالات محلية منتديات الحلال بغية زيادة الوعي بالمنتجات والخدمات الحلال: الدار البيضاء، مارس 2019 وداكار يوليو 2019.

- تم تنظيم "تدريبًا أساسيًا على الخطوط الإرشادية الخاصة بالأغذية الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية 1" في مدينتي بيشكك وأوش في جمهورية قيرغيزستان في 29 أبريل – 3 مايو، بالتنسيق مع وكالة التنسيق والتعاون الدولية التركية.
- نشر معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية أحدث إصدارات من معايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي ومعهد المواصفات بعد الانتهاء من عملية تنقيح شاملة لهذه المعايير التي تشمل:
- منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية 1: المتطلبات العامة للأغذية الحلال 2019.
- منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية 2: تقييم المطابقة – متطلبات هيئات اعتماد الحلال 2019.
- منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية 3: تقييم المطابقة – متطلبات هيئات اعتماد الحلال التي تعتمد جهات تقييم مطابقة الحلال 2019.
- شارك معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في اجتماع العمل الخاص بتنمية صناعة الحلال في منطقة كومولث الدول المستقلة الذي عقدته المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في 30 يوليو 2019 في نور سلطان بجمهورية كازاخستان.
- منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية 1- أُجري تدريبًا أساسيًا بالتعاون مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في 28 سبتمبر – 1 أكتوبر 2019 في إسطنبول بتركيا. والهدف من التدريب هو تشجيع تنسيق معايير الحلال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي والمجتمع الدولي من خلال المساعدة في تبني وتطبيق معايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.
- نظم معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بالتنسيق مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة "معرض الحلال السابع لمنظمة التعاون الإسلامي" و"قمة حلال الدولية 2019" في 28 نوفمبر – 1 ديسمبر 2019 في اسطنبول بالجمهورية التركية. وقد جذب المعرض كافة الجهات الفاعلة البارزة في صناعة الحلال والتي تبحث عن فرص شراكة وعمل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- عقدت المنظمة الإسلامية الدولية للتربية والثقافة والعلوم اجتماعًا للخبراء عن إصدار شهادات الأغذية الحلال والمعايير الخاصة بها وتسويقها في ياوندي، في 13-15 مايو 2019.

## مجال الأولوية 8: الزراعة والأمن الغذائي الأهداف من 1.8.2 إلى 6.8.2

### الهدف 1.8.2

- بغية خدمة أولوية الأمن الغذائي شكّلت الكومستك فريق العمل المعني بالموارد الوراثية النباتية في 2018. وقد وافقت خمسة من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالفعل على التعاون في هذا المجال وهي، أذربيجان والعراق والأردن وسلطنة عمان وباكستان.
- بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومجلس باكستان للبحوث الزراعية بدأت الكومستك في العمل لإعداد مشروع متعدد الجنسيات بعنوان "تعزيز استخدام الموارد الوراثية النباتية وتنمية الأصناف وإدماجها في نظام البذور" في أبريل 2019. يهدف المشروع إلى مواصلة تنمية قدرات الدول الأعضاء حتى تتمكن من حماية مواردها الوراثية النباتية والحفاظ عليها وزيادتها لتحقيق الأمن الغذائي.

- من المقرر عقد الاجتماع التشاوري الثاني في نوفمبر في باكو بأذربيجان لوضع الصيغة النهائية لمقترح المشروع وعرضه على الجهات الراعية المحتملة، وسينعقد هذا الاجتماع في معهد أذربيجان للموارد الوراثية بالأكاديمية الوطنية للعلوم في باكو بأذربيجان.
- ينفذ البنك الإسلامي للتنمية مشروعاً لدعم الزراعة لصالح أصحاب الحيازات الصغرى في المنطقة الجنوبية الغربية من بنغلاديش ويهدف هذا المشروع إلى تحسين سبل كسب العيش لعدد 150 ألف مزارع ممن لا يملكون أراضي والمزارعين المهمشين وصغار المزارعين. ساهم التعريف بالتكنولوجيا الحديثة المحددة بحسب الموقع إلى تكثيف المحاصيل وتنويعها وزيادة الإنتاجية الزراعية.
- أعد مركز أنقرة الأجزاء المتعلقة بـ "البيانات والتحليل" الخاصة بمشروع برنامج العمل للسلع الثلاثة التالية: القمح والأرز والكاسافا في 1-18 يناير.

### الهدف 2.8.2

- نظم مركز أنقرة دورة إحصائيات حول "إحصائيات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك" في أذربيجان يومي 11 و12 أبريل 2019.
- شاركت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في إحدى حلقات النقاش مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وتطرقت الغرفة للتحديات والفرص التي تواجهها البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وقدمت الحلول الممكنة.
- بالتعاون مع صندوق بيريرو الاستئماني للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ومنظمة الأغذية والزراعة، ستنظم الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ورشة عمل بعنوان "تشجيع النمو الأخضر والتكنولوجيا في العلاقة بين الغذاء والماء والطاقة بالبلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي - التحديات والفرص" في باكستان عام 2019.
- عقد فريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة اجتماعه الثاني عشر في 20 سبتمبر 2018 بعنوان "تحليل هياكل تجارة الأغذية الزراعية لتعزيز شبكات تجارة الأغذية الزراعية بين البلدان الأعضاء". تضمن التقرير ثلاث دراسات لزيارات ميدانية لكل من بنغلاديش والكاميرون والمغرب.
- تم كذلك إعداد تقرير الكومسيك للأفاق المستقبلية للزراعة لعام 2018 لاستكشاف الاتجاهات العالمية والوضع الراهن في مجال الزراعة بالبلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.
- انعقد الاجتماع الرابع عشر لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة بعنوان "زيادة قدرة أنظمة الأغذية في البلدان الإسلامية على استعادة حيويتها لمواجهة أزمات الغذاء المستقبلية" في 12 سبتمبر 2019. تضمن تقرير البحث دراسات حول الزيارات الميدانية للنيجر واندونيسيا وسلطنة عمان.
- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية بعنوان "قدرة أنظمة الغذاء والزراعة على استعادة حيويتها لمواجهة أزمات الغذاء المستقبلية" يومي 5 و6 نوفمبر 2019.

### الهدف 3.8.2

- زار ممثل الكومستك مقر المعهد الماليزي لأبحاث الزراعة والتنمية في سلاغور بماليزيا في سبتمبر 2019 حيث انعقدت المشاورات بشأن خطة تنفيذ الجزء الخاص بالزراعة والأمن الغذائي من جدول أعمال منظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار لعام 2026.

- اتفقت الكومستك والمعهد الماليزي لأبحاث الزراعة والتنمية على التعاون في بذل جهود لتحسين إنتاج الألبان ومتطلبات التحرير الجيني وتقاسم الموارد الوراثية، كما تعاونوا في تنظيم ورشة عمل حول نمذجة تغير المناخ ومحاكاته بالنظر إلى أثره على الأمن الغذائي.
- شاركت الكومستك في تنظيم ورشة العمل الدولية للكومستك والمعهد الوطني للتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية والمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية حول "استخدام التحرير الجيني وغيره من تقنيات التربية الجديدة لتحقيق الأمن الغذائي العالمي" بأمانة الكومستك في إسلام آباد في 8-10 أبريل 2019. وقد تم تشكيل فريق عمل معنية بتكنولوجيا التربية الجديدة، ضم أعضاء من المملكة العربية السعودية وتركيا وباكستان لتوسيع التعاون في هذا المجال.
- فيما يلي بعض التدابير التي اتخذتها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لتعزيز الأمن الغذائي وزيادة دعم قطاع الزراعة:
- التآزر والشراكة مع إدارة الزراعة بالبنك الإسلامي للتنمية للتعاون على زيادة التمويل المقدم لقطاع الزراعة بالبلدان الأعضاء.
- توفير حلول تجارية متكاملة.
- ربط وتوصيل المنتجين بالمشتريين بشكل مباشر في البلدان الأعضاء.
- نظم مركز أنقرة بعثة فنية بهدف "دراسة وبحث تقنيات زراعة الخضراوات" في أوغندا في 12-14 مارس 2019.
- تم تنفيذ مشروع الكومستك تحت عنوان "تطوير نظام معلومات السوق الزراعية لمزارعي البستنة" لتيسير تسويق المنتجات الزراعية والبستنة في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

#### الهدف 4.8.2

- دعمت الكومستك مشاركة علماء منظمة التعاون الإسلامي في المؤتمر الدولي لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، المنعقد في 25-28 مارس 2019 في جامعة العلوم البيطرية والحيوانية في لاهور بباكستان.
- دعمت الكومستك مشاركة علماء منظمة التعاون الإسلامي في المؤتمر الدولي المعني بدور الميكروبات في الزراعة المستدامة، المنعقد في 25-28 مارس 2019 في جامعة العلوم البيطرية والحيوانية في لاهور بباكستان.
- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية بعنوان "تصميم وهندسة وحدات التخزين البارد والدفينات المائية" في 22-26 أبريل 2019 في مرسين بتركيا لخبراء من وزارة الزراعة والري والثروة الحيوانية في أفغانستان.
- حضرت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة منتدى القطاع العربي الخاص الذي انعقد في 16-17 يناير في بيروت استعدادًا للقاء العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الرابعة.
- في إطار تمويل مشروع الكومستك، نفذت تركيا بالاشتراك مع المغرب وتونس مشروعًا تحت عنوان "تحسين خدمة إرشاد الري الزراعي". يكمن الغرض من المشروع في النهوض بمعرفة الموظفين الفنيين العاملين في خدمات إرشاد الري الزراعي والتدريب وخبراتهم.

## الهدف 5.8.2

- تمثل الزراعة أكبر حصة (59%) من حافظة التمويل التجاري للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وعلى الرغم من أن التمويل الزراعي مخصص بالأساس للمحاصيل الريعية التجارية (تحديداً الفطن والبقول السوداني)، إلا أنه يساعد على تعزيز الأمن الغذائي حيث يستخدم المزارعون جزءاً من المدخلات الزراعية التي يوفرها لهم التمويل لزراعة المحاصيل الغذائية.
- في عام 2018 بلغ إجمالي الاعتمادات المخصصة لقطاع الزراعة 14.4% من المحفظة، وقد حصل هذا القطاع على ثاني أكبر مخصص بعد قطاع الطاقة. وخلال العام وافقت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة على 12 عملية في قطاع الزراعة.
- نُظِم الاجتماع الثالث عشر لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة في 21 من فبراير 2019 في أنقرة تحت عنوان "استعراض سياسات التجارة في المنتجات الزراعية لتشجيع التجارة الزراعية البينية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". تضمن تقرير البحث الذي تم إعداده لهذا الاجتماع دراسات حول الزيارات الميدانية لتركيا وغمبيا والمغرب.
- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية بعنوان "التخفيضات الجمركية والترتيبات ثنائية الأطراف بخصوص المنتجات الزراعية الأساسية" في 5-6 نوفمبر 2019.
- نظم مركز أنقرة دورة إحصائيات بعنوان "إحصائيات سوق العمل: تنسيق وتحليل مصادر البيانات الإدارية". في ماليزيا في 14-16 أكتوبر 2019.

## الهدف 6.8.2

- عقب انعقاد الدورة الثانية للجمعية العامة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في جدة بالمملكة العربية السعودية في 27-29 أغسطس 2019، وإعادة تشكيل المجلس التنفيذي شهدت هياكل المنظمة قفزة عملاقة للأمام في عام 2019.
- تشمل مشاريع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي قاعدة بيانات عن حالة الأمن الغذائي والاحتياجات الإقليمية للأمن الغذائي وصندوق الحبوب وتقليل هدر ما بعد الحصاد، وتنشيط التعاون بين مؤسسات الأعمال من خلال تأسيس الجمعية الإسلامية لتجهيز وتصنيع الأغذية.
- أما فيما يتعلق بالتعاون بين الوكالات، فقد مُنحت صفة مراقب للمنظمتين الإقليميتين للجنة الدائمة لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل والمركز الدولي للزراعة الملحية، وفي نفس الوقت أبرمت المنظمة العربية للتنمية الزراعية مذكرة تفاهم مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي.
- ووقّع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية مذكرة تفاهم مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في 30 يوليو 2019 لتعزيز التعاون وتيسيره بين المنظمتين.

## مجال الأولوية 9: التوظيف والبنى التحتية والتصنيع الهدف 9.2

### أولاً: الصناعة

- يقوم البنك الإسلامي للتنمية بوضع جيلا جديداً من إستراتيجيات شراكة البلدان الأعضاء القائمة على سلسلة القيمة. وقد تم تدشين استراتيجيات كل من المملكة العربية السعودية وتركيا والمغرب وجزر المالديف وحرصت تقدماً جيداً.
- بالإضافة إلى ذلك، تم الانتهاء من إعداد ورقة استراتيجية شراكة البلدان الأعضاء الخاصة بجمهورية الجابون وتوقيعها خلال الاجتماع السنوي الذي انعقد في المغرب.
- تم إعداد برنامج الإقراض السنوي للبنك الإسلامي للتنمية لعام 2019 مع مراعاة الدقة في اختيار المشاريع. تتمحور المشروعات المعتمدة خلال عام 2019 حول (1) بناء بنية أساسية إقليمية خضراء بغية تعزيز الروح التنافسية لسلسلة القيمة و(2) تعميق سلاسل القيمة الزراعية وتنويعها.
- من خلال مبادرة استباقية، وقع البنك الإسلامي للتنمية على آلية تعاون مع الوكالة المغربية للطاقة المستدامة لهيكل مشروع لتوليد طاقة المتجددة على نطاق واسع ونقل الخبرات ذات الصلة في إطار مبادرات الربط العكسي.
- شارك البنك الإسلامي للتنمية مع شركاء آخرين للتنمية في مؤتمر بعنوان "التنقل المستدام لتحقيق الكفاءة والسلامة والنقل الأخضر".
- شاركت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة مشاركة فعالة في القمة الاقتصادية العربية البريطانية 2019، التي انعقدت في لندن بإنجلترا في 3 يوليو، تحت عنوان "رؤية مشتركة".
- نظم مركز أنقرة فعالية وورش عمل International Autumn School (مدرسة أوتمن الدولية) حول "السياسة الصناعية التطبيقية: النظرية والتجارب والأدوات اللازمة لتصميم السياسات الفعالة" في 15-17 أكتوبر 2019.

### ثانياً - النقل

- عقد فريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات في أنقرة اجتماعاً بعنوان "حوكمة ممرات النقل في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي: التحديات والقضايا والدروس السياسية". تناول التقرير ممارسات الحوكمة الحالية للممرات السبعة في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.
- انعقد الاجتماع الثاني عشر لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات في 11 أكتوبر 2018 في أنقرة بعنوان "تخطيط البنية الأساسية للنقل الوطني في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". علاوة على ذلك، تم إعداد "تقرير الكومسيك للأفاق المستقبلية للنقل والاتصالات لعام 2018".
- نُفذ مشروع "تحليل أنظمة قواعد بيانات الطرق في البلدان المختارة من أعضاء منظمة التعاون الإسلامي". وكان الهدف من هذا المشروع هو تحليل الوضع الراهن في غامبيا وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين البلدان الشريكة.
- في إطار تمويل مشروع الكومسيك، نفذت إيران مشروعاً بعنوان "دراسة جدوى لممر النقل بين إيران والقوقاز". يهدف المشروع إلى تحسين ممر النقل عبر الوطني بين آسيا وأوروبا وذلك للنهوض بفعالية النقل وكفاءته واستدامته في كل من إيران وأذربيجان وتركيا.

- في إطار تمويل مشروع الكومسيك، نفذ الأردن مشروعاً بعنوان "دراسة جدوى بشأن إعادة بناء خط سكة حديد الحجاز العثماني القديم".
- انعقد الاجتماع الثالث عشر لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات في 21 مارس 2019 في أنقرة بعنوان "تحسين عمليات تقييم مشروعات النقل في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". وأجريت زيارات لثلاثة من البلدان الأعضاء (إيران والأردن ونيجيريا) وتم تحليل ممارسات تقييم مشروعات النقل.
- انعقد الاجتماع الرابع عشر لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات في 3 أكتوبر 2019 في أنقرة بعنوان "إدارة مخاطر مشروعات النقل في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". وأجريت زيارات لثلاثة من البلدان الأعضاء (تركيا وكوت ديفوار والأردن) وتم تحليل ممارسات إدارة المخاطر المتبعة في البلدان الثلاثة.
- نفذت غامبيا مشروعاً بعنوان "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية لنظام إدارة قواعد البيانات المتكاملة في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". كان الهدف من المشروع هو تطوير إدارة قاعدة بيانات متكاملة لقطاع النقل في غامبيا وذلك بدعم من البلدان الشريكة في المشروع.
- نفذ الأردن مشروعاً بعنوان "إعادة بناء خط سكة حديد الحجاز العثماني القديم - المرحلة الثانية". كان الهدف من المشروع هو مناقشة فرص تمويل إعادة بناء خط سكة حديد الحجاز وتبادل الخبرات في مجال تخطيط السكك الحديدية مع البلدان الشريكة في المشروع.
- نُفذ مشروع بعنوان "زيادة النقل والتجارة عبر البحر في إطار نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". استهدف المشروع التوصل إلى حلول عملية لتيسير التجارة عن طريق خفض تكاليف النقل الدولي عبر البحر في إطار نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء بالمنظمة.
- نظم مركز أنقرة ورشة عمل حول "مدفوعات الخدمات البريدية الإلكترونية للمنطقة العربية" في 26 إلى 28 فبراير 2019.
- أجريت ورشة عمل حول "تطوير سوق البريد وتشجيع التقنيات الحديثة المتعلقة بجمع الطابع" لتصنيع الطابع البريدية وتسويقها في تونس في 16-18 أبريل 2019.
- انعقدت دورة تدريبية حول "تشجيع تطوير حوكمة ممر النقل بطريقة شاملة" يومي 5 و6 نوفمبر 2019.

### ثالثاً - الطاقة

- في الوقت الحالي ينفذ البنك الإسلامي للتنمية مشروع شرق أشوجانج لتحسين كفاءة محطات توليد الطاقة الكهربائية بقدرة 400 ميغا وات لزيادة إمدادات الطاقة في بنغلاديش.
- ينفذ البنك الإسلامي للتنمية مشروع توسيع شبكات الطاقة في بنغلاديش للمساعدة في توسيع البنية الأساسية لشبكة الطاقة وتحسين كفاءة نظام توزيع الطاقة المولدة وموثوقيته.
- في عام 2018، ظلت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة شريكاً صامداً يُعتمد عليه في توفير التمويل اللازم لضمان إمدادات الوقود والكهرباء بغية الحفاظ على استقرار توليد الكهرباء وتوصيلها إلى عددٍ كبيرٍ من السكان بما في ذلك السكان المقيمين في المناطق الريفية.

- في عام 2018، زاد التمويل الذي تقدمه المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بالدولار إلى قطاع الطاقة، وهو ما يعكس زيادة استقرار أسعار النفط بالإضافة إلى زيادة الطلب على تمويل النفط في بعض البلدان الأعضاء.
- حظت منتجات الطاقة على نسبة 67% من إجمالي التمويل المعتمد خلال عام 2018، وقسمت هذه النسبة بطريقة متوازنة بين منتجات النفط الخام والمنتجات البترولية. يصب أغلب التمويل المقدم لقطاع الطاقة في مصلحة بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.
- نظم مركز أنقرة منتدى حول الهيكل المستدام والمنخفض للطاقة في الدول الأعضاء في عجمان في 12-14 مارس 2019.

#### رابعًا - السياحة

- عقد فريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة في أنقرة بتركيا اجتماعًا بعنوان "استراتيجيات تطوير المقاصد السياحية في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وإضفاء الصبغة المؤسسية عليها". يتضمن التقرير البحثي ثلاث زيارات ميدانية لأذربيجان والإمارات العربية المتحدة وتركيا.
- انعقد الاجتماع الثاني عشر لفريق العمل المعني بالسياحة في 13 سبتمبر 2018، في أنقرة بتركيا بعنوان "استراتيجيات تسويق المقاصد السياحية في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". ونُشر كذلك "تقرير الكومسيك للآفاق المستقبلية للسياحة لعام 2018" لاستكشاف الاتجاهات العالمية والوضع الراهن في قطاع السياحة.
- نفذت بوركينا فاسو مشروعًا للكومسيك بعنوان "تعزيز قدرة قطاع السياحة على استعادة حيويته بعد الأزمات مستعينًا بالاتصالات". هذا المشروع عبارة عن برنامج تدريبي مدته خمسة أيام يتم خلالها اكتساب المهارات لتحديد المخاطر واستخدام الأدوات المناسبة للتخفيف من حدة الآثار السلبية للأزمات.
- نُفذ المشروع الذي مولته الكومسيك بعنوان "دورة تدريبية حول الاتصالات في حالات أزمات السياحة في البلدان المختارة من أعضاء منظمة التعاون الإسلامي" لوضع وتنفيذ خطة اتصال في حالات الأزمات وإعداد خطة التعافي منها.
- نفذ مركز أنقرة مشروعًا بعنوان "تحسين النظام الإيكولوجي للسياحة الإسلامية في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي: تطوير المقاصد السياحية والصناعة" استثنائيًا لسلسلة المشروعات السابقة التي مولتها الكومسيك.
- انعقد الاجتماع الثالث عشر لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة في 13 فبراير 2019 في تركيا بعنوان "استراتيجيات الإدارة المستدامة للمقاصد السياحية في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". يتضمن التقرير البحثي ثلاث زيارات ميدانية للمالديف وعمان وأوغندا.
- انعقد الاجتماع الرابع عشر لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة في 31 أكتوبر في أنقرة بعنوان "تنمية الممرات السياحية متعددة المقاصد السياحية في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي".
- نُفذ مشروع بعنوان "دورة تدريبية حول معايير السياحة الملائمة للمسلمين وتوفير خدمات عالية الجودة لمقدمي خدمات الإقامة في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". كان الغرض من هذا المشروع هو إطلاع مقدمي خدمات الإقامة في غامبيا وغيرها من الدول الأعضاء الأخرى وتعريفهم بالسياحة الملائمة للمسلمين.

- نُفذ مشروعٌ بعنوان "تحسين القدرات البشرية في السياحة الملائمة للمسلمين لتنظيم مؤسسات الإقامة في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، واستهدف تمكين المشاركين من تنظيم مؤسسات الإقامة في ضوء الخطوط الإرشادية للسياحة الملائمة للمسلمين.
- نفذ المركز الإسلامي لتنمية التجارة مشروعاً بعنوان "تنمية السياحة الملائمة للمسلمين في جويانا وسورينام" وذلك في إطار تمويل مشروع الكومسيك. وكان الغرض من هذا المشروع هو زيادة الوعي بالسياحة الملائمة للمسلمين في جويانا وسورينام بهدف تعزيز النظام الإيكولوجي للسياحة الملائمة للمسلمين في كلا البلدين.
- عقد مركز أنقرة، بالتعاون مع جامعة كاستامونو بتركيا، حلقة نقاش بعنوان "آفاق السياحة الحلال في العالم الإسلامي والتحديات التي تواجهها" على هامش فعاليات المؤتمر الدولي الثاني للسياحة الحلال في 4 أبريل 2019 في أنطاليا بتركيا.
- نظم مركز أنقرة ندوة دولية بعنوان "تنمية السياحة الملائمة للمسلمين في مدينة داكا" في 15 أكتوبر 2019 في داكا ببنغلاديش.
- نظم مركز أنقرة فعالية منح "جائزة المدينة السياحية بمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2019" لداكا في 15 أكتوبر 2019 تقديراً لمساهمة منظمي الرحلات السياحية.
- طُلب من كل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة إنشاء "البوابة الإلكترونية للسياحة لمنظمة التعاون الإسلامي" أو إعداد "دليل منظمة التعاون الإسلامي الإلكتروني للسياحة" بثلاث لغات بغرض نشر معلومات حول القضايا المتعلقة بالسياحة في البلدان الأعضاء بالمنظمة. وفي هذا الصدد، أعدت الغرفة قسماً عن السياحة الإسلامية.
- في إطار تمويل مشروع الكومسيك، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومكتب تنسيق الكومسيك ورشة عمل تدريبية حول تنمية السياحة الملائمة للمسلمين في باراماريبو بسورينام في 15-17 يوليو 2019 وذلك لصالح المشاركين من سورينام وجويانا.

#### خامساً - العمل والعمالة والحماية الاجتماعية

- في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي لبناء القدرات، نُظمت دورة تدريبية بعنوان "تنمية المهارات وريادة الأعمال" يومي 3 و4 أكتوبر 2019.
- انعقد اجتماع اللجنة الاستشارية للرصد التابعة لبرنامج التعليم والتدريب المهني بالبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي "تنفيذ" الخريطة الاستراتيجية لبرنامج التعليم والتدريب المهني بالبلدان الأعضاء بالمنظمة لعام 2025" يومي 17 و18 ديسمبر 2019.
- نظم مركز أنقرة زيارةً بحثيةً بعنوان "وضع سياسات واستراتيجيات لنجاح عمليات اختيار العاملين والمهارات" في 20-18 سبتمبر 2019 في أنقرة.
- شاركت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في تنظيم "الملتقى العربي الأول لمواطنة الشركات" تحت شعار "نحو النمو المستدام" في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة في 23 يناير 2019.

- ركز هذا الملتقى على دور رائدات الأعمال في تغيير ثقافة بلادهن وتمكين المرأة والشباب من تحقيق نمو مستدام. تناول الملتقى قضية الاقتصاد الأخضر وتأثيره على التنمية المستدامة

#### سادسًا - ريادة الأعمال وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

- يتمتع البنك الإسلامي للتنمية بتاريخ طويل من دعم المشروعات النسائية الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال تطوير المشروعات والبرامج في البلدان الأعضاء، ويعد برنامج "دعم استمرارية أعمال المشروعات النسائية التي تضيف قيمة" (مشروع بريف BRAVE) خير مثال على ذلك. نُفذ هذا البرنامج في اليمن ومالي ونيجيريا، وتتمثل أهدافه الإنمائية في تعزيز قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تمتلكها أن تديرها المرأة في سلاسل القيمة المختارة للحفاظ على استمراريتها بصفاتها محركاتٍ محتملةً للابتكار والتوظيف وتحسين مستوى المعيشة.
- يعد "مشروع "She Trades Egypt" (المرأة في التجارة، مصر) (2019-2020) مشروعًا تجريبيًا نُفذ بالشراكة مع مركز التجارة الدولي، الذي أطلق مبادرة المرأة في التجارة الدولية. يستهدف المشروع زيادة مشاركة 50 مشروعًا من المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي المملوكة لنساء في سلاسل القيمة المعدة للتصدير من خلال تعزيز روح التنافسية لديهن وقدرتهن على اختراق الأسواق المحلية والإقليمية.
- أعطت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة الأولوية لإقامة شراكات مع المؤسسات المالية الإقليمية والمحلية لتوفير مصادر وأساليب تمويل بديلة لدعم القطاع الخاص مع التركيز بوجهٍ خاصٍ على المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تقدم المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة للمؤسسات المالية المحلية تمويلًا بالمرابحة على خطوتين، كما تقدم آليات خطوط التمويل للبنوك التي تقدم بدورها التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وعلاء القطاع الخاص. يسهم هذا في توفير الحصول على التمويل، ويساعد كذلك على ترويج المعاملات المصرفية الإسلامية حيث يتم إطلاع البنوك الشريكة على الأدوات المالية الإسلامية وتعريفهم بها.
- اشترك كلٌّ من مركز أنقرة ومركز الغرفة الإسلامية للبحوث والمعلومات ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي في تنظيم ورشة عمل لمدة يومين بعنوان "تأثير استراتيجيات ريادة الأعمال على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة" في 30 أبريل إلى 1 مايو طهران بجمهورية إيران الإسلامية.
- قدم مركز أنقرة "دورةً تدريبيةً للمدربين حول ريادة الأعمال وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة" لعدد 15 مدربًا من ليبيا في 17-22 سبتمبر 2019 في اسطنبول بتركيا.
- كلفت الكومسيك الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة بإنشاء مركز تحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول خاضع لإشراف الغرفة، وذلك بالتعاون مع اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا، لخدمة مجتمعات الأعمال في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.
- مثلت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة القطاع الخاص في مؤتمر الأمم المتحدة الثاني رفيع المستوى بشأن التعاون بين دول الجنوب المنعقد في بوينس آيرس في 20-22 مارس 2019، وقد حازت على الشرف الفريد في الإلقاء ببيانٍ بالنيابة عن القطاع الخاص.
- على هامش مؤتمر الأمم المتحدة نظمت الغرفة الإسلامية فعاليةً جانبيةً تحت عنوان "دور مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز التعاون بين 57 بلدًا عضوًا من بلاد الجنوب" في 19 مارس 2019 في بوينس آيرس.

- أقامت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة شراكة مع مكتب كندا لتيسير التجارة لتنفيذ برنامجها لبناء القدرات في داكا مع انطلاق مشروع بعنوان "منصة إطلاق الصادرات في بنغلاديش". صُمم هذا المشروع لمواجهة القيود الرئيسية التي تعترض المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ومن المخطط إطلاق أنشطة المشروع خلال الربع الرابع من عام 2019.

## مجالات الأولوية 10: العلوم والتكنولوجيا والابتكار

### الهدف 10.2

#### الهدف 10.2

- نفذت الشبكات الإسلامية المشتركة التابعة للكمستيك أنشطة بناء القدرات التالية في عام 2018-2019.
- رتبت الشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء بكراتشي في باكستان 3 ورش عمل دولية حول تكنولوجيا الفضاء واستخدامها. في هذه الورش، قدمت الشبكة الإسلامية الرعاية لإجمالي 15 مشاركًا.
- انعقد مؤتمر الأمم المتحدة الدولي الرابع برعاية جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه حول استخدام تقنيات الفضاء في إدارة الموارد المائية في 26 فبراير إلى 2 مارس 2018 في إسلام آباد بباكستان.
- أُجريت ورشة العمل الدولية حول المغناطيسية الأرضية والأيونوسفير في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في 10 إلى 17 نوفمبر في سونمباني بباكستان.
- استضاف المركز الجغرافي الملكي الأردني مؤتمر الأمم المتحدة حول "استكشاف الفضاء والابتكار" في 25-28 مارس 2019 في عمان بالأردن.
- عقدت الجمعية العامة للشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء اجتماعها العام الثاني عشر في 26 مارس 2019 في عمان بالأردن، وحضره ممثلو البلدان الأعضاء وممثلو الكمستيك الرسميون.
- انعقد مؤتمر الفضاء العالمي في 19-21 مارس 2019 في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة.
- أولت الشبكة الإسلامية المشتركة للكمستيك في علوم المحيطات في أزمير بتركيا اهتمامًا بمختلف جوانب علوم المحيطات مع التركيز على رسم خرائط المحيطات والمصايد البحرية والمسطحات المائية الداخلية. ونظمت الشبكة دورة تدريبية حول الموجات فوق الصوتية البحرية وعمليات المسح السيزمي في الدول الأعضاء بالشبكة في إزمير بتركيا.
- عقدت شبكة الجامعات الافتراضية في العالم الإسلامي بطهران في إيران أول اجتماعاتها العامة في 24 سبتمبر 2018، ونظمت اجتماعها العام الثاني والمعرض الأول لإنجازات الجامعات الافتراضية في العالم الإسلامي في 6-8 أكتوبر 2019 في طهران.
- يركز عمل الشبكة الإسلامية المشتركة لتكنولوجيا المعلومات في إسلام آباد بباكستان على تمكين المعاقين والأقليات من استخدام التكنولوجيا الشاملة واستخدامها في أقل البلدان الأعضاء نموًا. وفيما يلي قائمة بالأعمال التي نفذتها الشبكة في عام 2018-2019.

- تنفيذ ورشة عملٍ تدريبيةٍ لمدة 3 أيامٍ حول برمجيات العرض غير البصرية للمكفوفين يوم 1 أغسطس 2018 بجامعة كومساتس في إسلام آباد بباكستان.
- مساهمات الشبكة الإسلامية المشتركة لتكنولوجيا المعلومات في المشاورات الإقليمية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية في إقليم آسيا والمحيط الهادي بشأن سياسات التكنولوجيا الشاملة والابتكار يومي 28 و29 أغسطس 2018 في بانكوك بمملكة تايلاند.
- ورشة عملٍ تدريبيةٍ دوليةٍ لمدة 5 أيامٍ حول أمن الإنترنت: تعزيز التدابير الوقائية لتبادل المعلومات في 23-27 ديسمبر 2018 في الدوحة بدولة قطر.
- انعقد اجتماع الخبراء للشبكة الإسلامية المشتركة لتكنولوجيا المعلومات ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية في إقليم آسيا والمحيط الهادي بشأن التكنولوجيا والابتكار الشامل لمناقشة قضايا الإعاقة في 30 أغسطس 2018 في بانكوك بمملكة تايلاند.
- أعدت الكومستيك خطة تنفيذٍ مفصلةً لجدول أعمال منظمة التعاون الإسلامي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار. عُرضت هذه الخطة على اللجنة التيسيرية في اجتماعها الأول المنعقد بمقر أمانة الكومستيك يومي 18 و19 مارس 2019.
- نظمت الكومستيك تحدي منظمة التعاون الإسلامي الأول للروبوتات للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 17-23 سنة في طشقند بأوزبكستان في 27-31 أكتوبر 2019. وتستهدف هذه المساعي تعزيز الجهود الإبداعية في التكنولوجيا الجديدة، وتشجيع روح التنافسية والوعي بعلوم الحدود، وتحسين العلاقات الأخوية بين شباب الدول الأعضاء.
- شاركت الكومستيك في تنظيم مسابقة البنك الإسلامي للتنمية "Transformers Roadshow" في باكستان بمقر أمانة الكومستيك. وجذبت هذه الفعالية أكثر من 300 مشروع ابتكاريٍّ وقدمت الفرق العشر المدرجة في قوائم التصفية عروضاً عن ابتكاراتهم أمام هيئة محلفين دولية.
- بالاشتراك مع جامعة القائد الأعظم بإسلام آباد في باكستان ومعهد بيجين للعلوم الجينية والأكاديمية الصينية للعلوم، نظمت الكومستيك الاجتماع والمنتدى السنوي الثاني لتحالف البيانات الضخمة عن التنوع البيولوجي والصحة بمقر أمانة الكومستيك في إسلام آباد في 18 يوليو 2019.
- تُمنح جوائز الكومستيك التي تُصدر كل سنتين للأعمال البحثية المتميزة التي يجريها العلماء سواء كانوا من مواطني البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي أو عاملين بها. تهدف هذه الجوائز إلى تشجيع الإسهامات العلمية ودعمها. وأعلنت الكومستيك عن مسابقة عام 2019 لنيل على الجوائز التي تكرم الإسهامات طويلة المدى في "الرياضيات" و"الفيزياء". فضلاً عن ذلك، هناك جوائز للتميز في العلوم والتكنولوجيا.
- نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي واحة الدوحة للابتكار، وهي فاعلية دولية للعلوم والتكنولوجيا تُقام في إطار مشروع الدوحة عاصمة الشباب الإسلامي 201، حيث التقى أكثر من 40 شاباً مسلماً مبتكراً من 32 دولةً عضو بمنظمة التعاون الإسلامي واجتمعوا لتطوير المواهب والقدرات في مجالات الاختراع والابتكار والتصنيع.
- نظمت الإيسيسكو اجتماعاً تشاورياً لبناء مرصد إسلامي حول سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في عمان يومي 18 و19 فبراير 2019.

- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل إقليمية حول الطاقة والنوع الاجتماعي في بانجول في 19-21 مارس 2019.
- نظمت الإيسيسكو منتدى حول الأدوات الفعالة لتنفيذ مشروع الشبكة الإسلامية للأبحاث والتعليم في مقر الإيسيسكو يومي 2 و3 مايو 2019.
- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل لصناع القرار حول فوائد استخدام تكنولوجيا الفضاء للدول الأعضاء في القاهرة في 9-11 سبتمبر 2019.
- أطلقت الإيسيسكو جائزة الإيسيسكو للعلوم والتكنولوجيا لعام 2019 (الأحياء والكيمياء والجيولوجيا والرياضيات والتكنولوجيا).
- أطلقت الإيسيسكو برنامجها للمنح البحثية للعلماء الشباب في مختلف مجالات العلوم 2019.
- حدّثت الإيسيسكو برنامج تدريب إلكتروني حول تكنولوجيا النانو في مقر الإيسيسكو عام 2019.
- نظمت الإيسيسكو المؤتمر الإقليمي الثالث حول مواد النانو وأجهزة النانو في 2019.
- أعدت الكومستيك خطة تنفيذ لجدول أعمال منظمة التعاون الإسلامي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، الذي يحدد أولويات واستراتيجيات تعزيز قدرات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان الأعضاء بالمنظمة. انعقد الاجتماع الأول للجنة التيسيرية المؤلفة من مؤسسات المنظمة بمقر أمانة الكومستيك في إسلام آباد في مارس 2019.
- انعقد اجتماع اللجنة الفرعية حول العلوم والتكنولوجيا يومي 4 و5 ديسمبر 2019 والذي استعرض التقدم المحرز في الخطة التي وضعتها منظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ جدول أعمالها في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار لعام 2026.
- تنفيذًا للتكليف الذي أناطت به القمم المتعاقبة وخاصةً دورة مجلس وزراء الخارجية السادسة والأربعين، وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والكومستيك، تخطط حكومة كازاخستان لتنظيم جلسة عصف ذهني لإنشاء المنبر الخامس عشر لحوار منظمة التعاون الإسلامي في ألماتي بكازاخستان، في 15 نوفمبر 2019.
- عقد مركز أنقرة في إندونيسيا دورة إحصائيات حول "إحصائيات العلوم والتكنولوجيا والابتكار" في 11-15 مايو 2019.
- نظم مركز أنقرة دراسة واجتماع تأسيسي لمشروع الربط العكسي بين بنغلاديش وتركيا في 4-8 نوفمبر 2019.
- نظم مركز تدريب اتحاد الوكالات الجديدة دورة تدريبية تمهيدية لموظفي الاتحاد عن آلية التأهيل والتدريب بالإضافة إلى إصدار شهادات جودة من المنظمة الدولية للتوحيد القياسي في 4 أبريل 2019.
- شارك معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في الاجتماع الأول للجنة التيسيرية المعنية بتنفيذ جدول أعمال منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار لعام 2026 والذي انعقد في مقر الكومستيك يومي 18 و19 مارس 2019 في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية.

- نظمت الإيسيسكو اجتماعًا إقليميًا للخبراء حول آليات دعم الابتكار والمعرفة الفنية المحلية في لومي في 1-3 أبريل 2019.
- نظمت الإيسيسكو ورشة عملٍ إقليميةً حول ريادة الأعمال للعلماء والمهندسين في الدول الأعضاء في عمان يومي 4 و5 أغسطس 2019.

## مجالات الأولوية 11: التعليم

### الهدف 11.2

#### الهدف 11.2

- نفذت غامبيا مشروعًا حول "التدريبية في مجال ريادة الأعمال للمعلمين بالبلدان المختارة من أعضاء منظمة التعاون الإسلامي" لتعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى المعلمين والقدرات الإنتاجية للطلاب.
- في عام 2019، نفذت أفغانستان مشروعًا بعنوان "تحسين جودة التعليم بالبلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي بتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". كان الهدف من المشروع تعزيز القدرة المؤسسية لأفغانستان ليحصل الأطفال المحرومون في المناطق الريفية على تعليمٍ مؤهلٍ بتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- بالتعاون مع مؤسسة بيك أوغلو للتعليم والثقافة، نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي "النموذج الدولي الثاني الذي صمّمته منظمة التعاون الإسلامي للمدارس الثانوية"، في 12 أبريل 2019 في إسطنبول بتركيا، تحت عنوان "استعراض الماضي وبناء المستقبل في ضوء تاريخ العلوم الإسلامية".
- تمت الموافقة على قطاع التعليم بالبنك الإسلامي للتنمية الذي يقوم شعاره على مبدأ "التعليم من أجل تحقيق التنمية البشرية". وتتمثل ركائزه الأساسية في "تعزيز وتحسين تقديم خدمات التعليم الأساسي" و"تقديم خدمات التعليم ما بعد الأساسي"، في حين تغطي الركيزة الثالثة وهي "خدمات الدعوة والخدمات الاستشارية" جميع المستويات. ويتم حاليًا وضع استراتيجيات القطاع بغية التمييز بين النهج بحسب المنطقة.
- بادر قطاع التعليم بالبنك الإسلامي للتنمية – بالشراكة مع عدة منظمات تنتمي للعالم الإسلامي – بوضع إطار مرجعي مشترك للغة العربية تعزيزًا لاستخدامها كوسيلةٍ لتحقيق للتنمية.
- أكمل البنك الإسلامي للتنمية مشروع تعزيز بيئة التعلم بالمدارس الإسلامية في بنغلاديش مما أسفر عن تحسن نتائج التعلم في 95 مدرسة من المدارس الإسلامية الكائنة بمناطق منخفضة معرضة للفيضانات.
- نظمت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) ندوةً إقليميةً حول مشاركة آلية قياس مؤشرات الأداء الأساسية لاعتماد الجامعات الأفريقية في أبوجا، في 15-16 أبريل 2019.
- أطلقت الإيسيسكو برنامج التبادل التعليمي وتنقل الطلاب بين الدول الأعضاء (برنامج تفاهم)، في مقر الإيسيسكو يومي 10 و11 يوليو 2019.
- نظمت الإيسيسكو ورشة عملٍ حول تطوير الأساليب والمناهج والكتب المدرسية لتدريس اللغة العربية في البلدان الناطقة بلغاتٍ أخرى في أوزبكستان في 10-13 سبتمبر، وفي تركيا في أكتوبر، وفي نيجيريا في 8-11 يوليو، وفي موريشيوس ديسمبر 2019.

- ساهمت الإيسيسكو في تعزيز القدرات الأكاديمية في مجال دراسات اللغة العربية والحضارة الإسلامية بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الدول الأعضاء في يناير – ديسمبر 2019.
- أطلقت الإيسيسكو "جائزة الإيسيسكو للموارد التربوية الرقمية المفتوحة" في مقر الإيسيسكو.
- يساهم صندوق التضامن الإسلامي بمبلغ مليوني دولار أمريكي سنويًا في الجامعتين الإسلاميتين بالنيجر وأوغندا (حيث يقدم مليون دولار أمريكي لكل جامعة). فضلاً عن ذلك يدعم الصندوق جامعاتٍ أخرى غير المذكورتين، فقد بلغ إجمالي إسهاماته في هذا القطاع 5,150,000 دولار أمريكي خلال العامين 2018-2019.
- خلال عامي 2018 ، و2019، بلغ إجمالي مساهمة صندوق التضامن الإسلامي في المدارس والمؤسسات الأكاديمية 1,125,000 دولار أمريكي).
- استكملت الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في داكا بعض الأنشطة المهمة لتنفيذ أهدافها/ مقاصدها. شملت هذه الأنشطة ما يلي:
- تشييد مبنى مؤقت مكوّن من طابقٍ واحدٍ ذي سطحٍ من القصدير يضم 8 حجرات دراسية من أجل تخفيف مشكلة القدرة الاستيعابية في الحجرات الدراسية.
- الإسراع بوتيرة عملية التدويل من خلال زيادة عدد الطلاب والموظفين، وتحويل الجامعة إلى مركز للتميز، والتعجيل بإجراءات الاعتماد من خلال هيئات الاعتماد الدولية.
- قدمت الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في العام الدراسي الحالي منحًا دراسيةً جزئيةً لعدد 31 طالبًا دوليًا بالإضافة إلى برنامجها التقليدي للمنح الدراسية الكاملة وذلك من "الحساب المخصص للمنح الدراسية" في العام الأكاديمي الحالي.
- كتّفت الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا جهودها لتعيّن موظفات جدد. وتحققًا لهذا الهدف، عيّنت الجامعة أكثر من 15 موظفةً من بينهن عضوات في هيئة التدريس، وبذلك حققت الجامعة حدثًا مهمًا ووضعت علامةً بارزةً جديدةً في تاريخ عمل المرأة بالجامعة.
- قدمت الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا للطلاب دورتين دراسيتين في اللغتين الإنجليزية والفرنسية خلال فترة الراحة الفاصلة بين الفصول الدراسية، أي في ديسمبر 2019، وبالإضافة إلى هاتين الدورتين، تقدم الجامعة دورة لغة عربية خاصة للطلاب خلال فترات الراحة القادمة.
- انتهت الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا من تجهيز الطابق الخامس المخصص لمهاجع الإناث في إطار مواردها الخاصة. وتم الانتهاء للتو من بناء الطابق السادس المخصص لمهاجع الإناث حيث تقيم كافة الطالبات.
- جاري إعداد برامج التحول الرقمي وتطبيقها في الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا وستكون جاهزة للاستخدام لاحقًا، وذلك بغية خلق بيئة عمل لا ورقية لتحقيق عدة أهداف من بينها ادخار المال وتحسين الإنتاجية وزيادتها.
- انعقد الاجتماع المخصص لاستعراض برنامج تفاهم لتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين بين الجامعات في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في مقر الإيسيسكو في الرباط يومي 10 و11 يوليو 2019.
- في إطار برنامج التبادل التعليمي لمنظمة التعاون الإسلامي، أعلنت حكومة باكستان عن 100 منحة دراسية إضافية لطلابٍ من 15 بلدًا من أقل البلدان نموًا من أعضاء المنظمة.

- تنفذ الإيسيسكو مجموعة من الأنشطة لتطوير التعليم العالي في الدول الأعضاء. وتتضمن هذه الأنشطة برامج لتعزيز القدرات العلمية والفنية والبشرية، وتشجيع الجمهور على فهم أحدث المستجدات العلمية والتكنولوجية وإدماج المعرفة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- يُعد مركز أنقرة تقريرًا عن "التعليم والتطور العلمي في 2019" وسيتم إصداره بحلول نهاية العام.
- عقد مركز أنقرة دورة إحصائيات حول "الإحصائيات التعليمية" في غامبيا في 7-9 يناير 2019.
- نظم مركز أنقرة زيارةً بحثيةً لتركيا بعنوان "إحصائيات التعليم" من أجل تبادل الخبرات حول الموضوعات المتعلقة بمحو الأمية والأمية والمستوى التعليمي للسكان يومي 24 و25 يوليو 2019.
- يعمل الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية في مشروع إنشاء جامعة العلوم التربوية والمعلوماتية الدولية في كوالا لامبور بماليزيا.
- يسعى الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية إلى تنفيذ مشروع لإنشاء مدارس قرآنية تقليدية في القرى الصحراوية بشمال سيناء ووسطها في جمهورية مصر العربية.
- يقوم الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية بصياغة لوائح مجلس الامتحانات العالمي بالمدارس العربية والإسلامية.
- يسعى الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية إلى تنفيذ مشروع لإنشاء منصة إلكترونية للتعلم عن بعد للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي خلال عامي 2018-2019.

### مجالات الأولوية 12: الصحة الأهداف من 1.12.2 إلى 3.12.2

#### الهدف 1.12.2

- شاركت اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستك) في الدورة الخامسة لاجتماعات تبادل التجارب والخبرات العلمية في البلدان الإسلامية "STEP" الذي نظّمته مؤسسة جائزة المصطفى بعنوان "أحدث النهج الصيدلانية لمواجهة التحديات الصحية الناشئة عن الأمراض المعدية وغير المعدية، مع التركيز على إسهامات عالَم العالم الإسلامي" في 27 فبراير إلى 2 مارس عام 2019 في مركز د/ بانجواني للطب الجزيئي وأبحاث العقاقير (المركز الدولي للعلوم الكيميائية والبيولوجية، جامعة كراتشي، كراتشي).
- في الوقت الحالي يجري تشكيل تحالف للقاحات والتحصين تابع للبنك الإسلامي للتنمية والإعداد لبرنامج دعم أمراض القلب. تم اختيار استشاريين للعمل بعمقٍ قصيرة الأجل، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من الوثائق الختامية بحلول ديسمبر عام 2019.
- مؤل البنك الإسلامي للتنمية إجمالي 15 عمليةً في 12 بلدًا (ومنها على سبيل المثال لا الحصر؛ غامبيا وغينيا وموريتانيا ونيجيريا وسيراليون وأوغندا). ومن المجالات التي ركزت عليها كافة تدخلات البنك الإسلامي، بصرف النظر عن علاج المرأة، إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للنساء اللاتي يعانين من مشكلات صحية.

- ونفذ البنك الإسلامي للتنمية مشروعًا باسم "الأم أولاً: القضاء على ناسور الولادة في بنغلاديش". وقد أنشأ هذا المشروع 5 مراكز للولادة، كما قدم خدمات للنساء المستضعفات بمقاطعة كوكس بازار للوقاية من ناسور الولادة والقضاء عليه.
- كما يمول البنك الإسلامي للتنمية تشييد 5 وحداتٍ طبيةٍ متنقلةٍ على متن سفن في إطار برنامج فاعل خير. سوف يتم تشغيل هذه الوحدات الطبية لمدة 5 سنواتٍ حيث ستنتقل عبر مختلف أنهار البلاد وستوفّر خدمات الرعاية الصحية الأولية.
- بلغت مساهمة صندوق التضامن الإسلامي خلال عامي 2018 و2019 في قطاع الصحة 737,000 دولار أمريكي.
- أطلقت الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة مبادراتٍ مهمتين بهدف الإسهام في التنفيذ الفعال لبرنامج عمل الصحة الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي. بوابة الصحة الإلكترونية لمنظمة التعاون الإسلامي هي إحدى هاتين المبادرات.
- عُقدت ورشة عصفٍ ذهني لتفعيل الفيلق الطبي لمنظمة التعاون الإسلامي بأنقرة في 17 - 18 يوليو 2019. واعتمد الاجتماع قواعد إجراءات الفيلق الطبي كما وضع وطبّق آلياتٍ وعملياتٍ لتفعيله.
- يجري الإعداد لاجتماع جهات التنسيق الوطنية لبوابة الصحة الإلكترونية لمنظمة التعاون الإسلامي وذلك لتوعيتهم بشأن إدارة محتوى البوابة.
- عُقد الاجتماع الثالث عشر للجنة التوجيهية لمنظمة التعاون الإسلامي المعنية بالصحة بأبو ظبي في 8 أكتوبر 2019. وقد سبق ذلك انعقاد الاجتماع السادس لمجموعة منسقي البلدان الرائدة في 7 من أكتوبر 2019 لتنفيذ المجالات المواضيعية لبرنامج عمل الصحة الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي خلال الفترة من 2014 حتى 2023.
- نظم كلٌّ من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، ووزارة الصحة التركية، ووزارة الصحة السودانية، ووكالة التعاون والتنسيق التركية دورةً تدريبيةً حول "الطب في حالات الكوارث وطوارئ ما قبل دخول المستشفى" التي انعقدت في 23 - 27 مارس 2019 في مقديشو بالصومال.
- نظمت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ورشة عملٍ حول إدماج التربية الصحية والتثقيف البيئي في البرامج والمناهج التعليمية وتطوير أساليب تدريسها في أكتوبر 2019.
- كما نظمت الإيسيسكو ورشةً تدريبيةً إقليميةً حول البيانات الضخمة عن الصحة العامة بآستانا عام 2019.
- فضلًا عن ذلك نظمت الإيسيسكو قافلةً طبيةً واجتماعيةً وتعليميةً بالأردن في نوفمبر عام 2019.

### الهدف 2.12.2

- قطعت الكومستك شوطًا طويلًا في عملية التخطيط لورش عملٍ ودوراتٍ تدريبيةٍ حول الصحة المجتمعية للأخصائيين الصحيين في أفريقيا وذلك بالتعاون مع جامعة ماكيرييري وأوغندا ومؤسسة آغا خان. سوف تركز هذه الدورات التدريبية مبدئيًا على رعاية الأم والطفل (رعاية الأم والموليد والأطفال) كموضوع أساسي في قائمة أولويات الصحة لمنظمة التعاون الإسلامي.
- وافق البنك الإسلامي للتنمية على مشروع بتكلفة 100.00 مليون دولار أمريكي لدعم "برنامج القضاء على شلل الأطفال - المرحلة الثالثة" في باكستان.

- تبذل كلُّ من السودان بالتعاون مع تركيا ومركز أنقرة ووكالة التعاون والتنسيق التركية جهودًا لتعزيز قدرات القوى العاملة في مجال الصحة للبلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي المستهدفة وذلك في إطار مشروع "تعزيز التنسيق وبناء القدرات للتأهب والتصدي للحالات الصحية الطارئة في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي".
- عُقد الاجتماع السادس للفريق الاستشاري الإسلامي المعني بالقضاء على شلل الأطفال بالقاهرة، جمهورية مصر العربية في 4 سبتمبر من عام 2019. وطبقًا لخطة عمل الفريق الاستشاري الإسلامي لعام 2020 يتعين على الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تلعب دورًا رائدًا في تنظيم اجتماع للتشاور مع الشركاء.
- وقد نظم مركز أنقرة "تدريب رعاية مركزة ومكافحة العدوى" بأفغانستان وألبانيا وبنغلاديش في 11-29 مارس من عام 2019.

### الهدف 3.12.2

- شاركت الكومستك في تنظيم مؤتمر دولي حول الكيمياء الدوائية واكتشاف العقاقير في أكتوبر عام 2018. ومن نتائج هذا المؤتمر، تشكيل فريق عمل لتحديد طرق لمساعدة الباحثين في البلدان الأعضاء على تسويق أبحاثهم تجاريًا.
- في الوقت الحالي يجري العمل على تطبيق سياسة قطاع الصحة بالبنك الإسلامي للتنمية التي تدعو إلى توفير "خدمات صحة ميسورة التكلفة وعالية الجودة للتنمية البشرية". وتشمل العوامل التمكينية لهذه السياسة تعبئة الموارد وبناء قدرات الموارد البشرية في مجال الصحة وتنمية الشركات.
- انعقدت ورشة عمل لمنظمة التعاون الإسلامي حول إدارة لقاحات السلسلة الباردة ببياندونغ في 1 و2 أكتوبر من عام 2019. استهدفت هذه الورشة بناء شبكات مفيدة للعمل الإسلامي المشترك لتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج لقاحات عالية الجودة وأمنة للاستخدام وميسورة التكلفة وتوريدها للبلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.
- استضاف مركز أنقرة "ورشة عصف ذهني للفيلق الطبي لمنظمة التعاون الإسلامي" في 3 و4 يوليو من عام 2019 في أنقرة لمناقشة آلية تطبيقه.
- وقد نظم مركز أنقرة بالتعاون مع منظمة أطباء حول العالم "برنامج مراقبة طبية للأطباء الفلسطينيين" في 1 - 26 إبريل من عام 2019 بمستشفى زينب كامل للتعليم والبحث بإسطنبول.
- ينظم مركز أنقرة "حلقة دراسية شبكية عن بوابة الصحة الإلكترونية لمنظمة المؤتمر الإسلامي" بصفة دورية لتدريب نقاط اتصال البلدان الأعضاء على استراتيجية إدارة محتوى البوابة الإلكترونية.

### مجال الأولوية 13: تمكين المرأة والنهوض بها، رعاية الأسرة والضممان الاجتماعي الأهداف من 1.13.2 إلى 7.13.2

### الهدف 1.13.2

- قدم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (مركز إسطنبول) عرضًا تقديمية خلال المؤتمر الوزاري السابع حول "دور المرأة في التنمية بالدول الأعضاء"، والمنعقد في واغادوغو في 28-29 نوفمبر 2018، وكذلك خلال ورشة العمل التحضيرية الخاصة بالمؤتمر نفسه والمنعقدة في 28-29 يونيو 2018.

- نفذ البنك الإسلامي للتنمية، من خلال قسم تمكين الشباب والنساء، مشروعين تعليميين يستهدفان الفتيات.
- نُفذ مشروع "الفتيات تقرأ من أجل تحقيق النجاح" في ولاية آزاد جامو وكشمير، باكستان (2019-2020).
- نُفذ مشروع "تحسين مشاركة الفتيات وأدائهن في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات" في بوركينافاسو والسنغال وتوغو من خلال شراكة مع المنتدى الأفريقي لتعليم النساء، وهو منظمة غير حكومية تعمل في عموم أفريقيا.
- تتضمن نشرة البنك الإسلامي للتنمية لعام 2019-2020 مسألة تعزيز المبادرات الاستراتيجية من خلال تفعيل كلٍ من سياسة تمكين المرأة واستراتيجية الشباب.
- استضافت جمهورية مصر العربية الدورة الأولى لاجتماع فريق الخبراء المخصص مفتوح العضوية، والمنعقد في 16 يونيو 2019 بالقاهرة، من أجل صياغة مسودة القواعد الداخلية لمنظمة تمكين المرأة.
- استضافت جمهورية مصر العربية، في 17 يونيو 2019 بالقاهرة، مائدة مستديرة وزارية حول التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة في العالم الإسلامي، وذلك بمشاركة الوزراء المعنيين بشؤون المرأة في الدول الأعضاء، وممثلين من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والاتحاد الأفريقي.
- عقد مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) دورة تدريبية في 17-18 سبتمبر 2019 في مقره بأنقرة حول إعداد تقارير سير العمل الوطنية المتعلقة بتنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة، بالإضافة إلى صياغة وتسليم هذه التقارير، وشهدت الدورة مشاركة المؤسسات الوطنية العاملة في مجال تمكين المرأة في الدول الأعضاء والخبراء من أجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.
- عقد المجلس الاستشاري للمرأة اجتماعه الرابع في 12 مايو 2019 بالأمانة العامة وبحضور وزيرة المرأة في بوركينافاسو، وهي أيضًا رئيسة المؤتمر الوزاري السابع حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء.
- طوّر المجلس الاستشاري للمرأة الورقة المفاهيمية المتعلقة بسياسة النوع لمنظمة التعاون الإسلامي التي كان مركز أنقرة قد أعدها، وسوف تعرض هذه الورقة في المؤتمر الوزاري الثامن حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء، والمقرر انعقاده في مصر عام 2020.
- عقدت الأمانة العامة (إدارة شؤون الأسرة) في 1-2 أكتوبر 2019 اجتماع فريق الخبراء الحكوميين مفتوح العضوية لمناقشة مسودة استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي. وسوف تُعرض مسودة الاستراتيجية على المؤتمر الوزاري المعني بالتنمية الاجتماعية المقرر انعقاده في 7-9 ديسمبر 2019 في تركيا.
- أنشئت لجنة تضم مجمع الفقه الإسلامي الدولي والأمانة العامة، وتهدف إلى إرساء أسس لتشريعات تستند إلى أحكام الشريعة في القضايا المتعلقة بالزواج القسري للفاصلات، وفيروس نقص المناعة البشرية، والإتجار بالبشر.
- شارك مجمع الفقه الإسلامي الدولي في المؤتمر الوزاري السابع حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء المنعقد في واغادوغو، بوركينافاسو، من 29 نوفمبر إلى 2 ديسمبر 2018 والمعني بالتحديات المتعلقة بدعم المرأة والنهوض بها في الدول الأعضاء.

### الهدف 2.13.2

- عقد منتدى شباب المؤتمر الإسلامي "النموذج التنفيذي الوطني لمنظمة التعاون الإسلامي في باكستان 2018" بالتعاون مع جامعة كراتشي والنادي الوطني لنموذج منظمة التعاون الإسلامي في باكستان، في 21-23 ديسمبر 2018 في

جامعة كراتشي بباكستان. ويعد هذا النموذج محاكاة أكاديمية لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف تثقيف المشاركين بشأن الاتجاهات الحالية على الصعيدين النظري والعملي في مجالات العلاقات الدولية والتواصل الفعال والدبلوماسية متعددة الأطراف.

- نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي في 16 مارس 2019 بمحافظة دوزجة التركية ورشة عمل حول "المشاركة الفعالة للشباب في آلية صناعة القرارات" بمشاركة 40 امرأة وبالتعاون مع محافظ دوزجة والمؤسسات والهيئات النسائية. كما نفذ فريق المنتدى أنشطة تدريبية حول نموذج منظمة التعاون الإسلامي وعملية صناعة القرارات.
- نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي فعالية تدريبية جانبية لأكثر من 50 طالبًا أفريقيًا حول "الهجرة غير النظامية في مؤتمر عموم أفريقيا الثالث للشباب المعني بالوحدة والتنمية الأفريقية" في 24-25 مارس 2019 في مدينة بانجول بغامبيا. وكانت الفئة المستهدفة من هذا التدريب هي الشباب الأفريقي من الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حيث جرى تناول المسائل المتعلقة بتحديات الهجرة غير النظامية.
- نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي "محاكاة دبلوماسية في إطار منتدى القادة الشباب الثاني الذي نظمه المجلس التركي" حول "أهمية تعزيز التعاون فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لمواجهة التحديات أمام الشباب". وكانت هذه الفعالية جزءًا من منتدى القادة الشباب الثاني الذي نظمه المجلس التركي في تركستان، جمهورية كازاخستان في 24 أبريل 2019.
- نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية تركية، فعاليات يوم شباب منظمة التعاون الإسلامي الذي يوافق الثالث من سبتمبر من كل عام. وتضمنت الفعالية حلقات نقاش رفيعة المستوى حول "التعاون والتضامن" بمشاركة ممثلين من عدة منظمات شبابية ووزارات ومنظمة التعاون الإسلامي بهدف تقييم وضع الشباب في أنحاء العالم الإسلامي.
- نظم مركز البحوث في التاريخ والثقافة الإسلامية "مهرجان تبريز الدولي للحرفيات" في 13-20 يونيو 2019 بمشاركة "مؤتمر تبريز الدولي المعني بمشاركة المرأة في قطاع الحرف" و"جائزة تبريز الدولية للحرفيات" و"المعرض الدولي للحرفيات".
- نفذت الإيسيسكو مشروعًا لمحو الأمية والتدريب المهني لصالح مجموعات نسائية في كوتونو، بنين، من 27 يناير إلى 11 أغسطس 2019.
- دعمت الإيسيسكو برنامجًا لتوعية النساء بشأن حماية الإرث الثقافي وتسليط الضوء عليه من أجل تحقيق التنمية المحلية. ونُفذ هذا البرنامج في سوغو، مالي، في 5-7 مارس 2019.
- وضع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم خطة كشاف العالم الإسلامي حتى عام 2025، والتي كانت تستهدف في 2019 تنفيذ مشروع "المخيم الكشفي العالمي" من أجل نشر الإسلام بين قادة الكشافة غير المسلمين وتثقيف غير المسلمين بشأن الإسلام.
- شارك الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في الدورة 24 للمخيم الكشفي العالمي المنعقد في تشارلستون، فيرجينيا الغربية، الولايات المتحدة الأمريكية، من 22 يوليو حتى 2 أغسطس 2019. كما نفذ الاتحاد برامج كثيرة منها توفير تجهيزات لأحد المساجد وتنظيم صلاة الجمعة وإعداد وثائقي عن العلماء المسلمين والإعداد لعقد محاضرات تتناول رسالة الإسلام التي تدعو للرحمة والتراحم والتسامح والاعتدال.
- عُرض تقرير لمركز أنقرة في نوفمبر 2019 بعنوان "الشباب والتكنولوجيا في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: المزايا والعيوب" ويهدف إلى تقصي العلاقة بين الشباب والتكنولوجيا في الدول الأعضاء في المنظمة.

- شاركت الأمانة العامة (إدارة شؤون الأسرة) في الجمعية العامة الاستثنائية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي المنعقدة في 3-4 أبريل 2019 في قصر المؤتمرات بجدة.
- شاركت الأمانة العامة (إدارة شؤون الأسرة) في اجتماع مجلس إدارة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي المنعقد في 26 يوليو 2019 في إسطنبول.
- جرى إعداد ورقة مفاهيمية حول "الشباب والهجرة" في إطار التحضير لعقد ندوة حول هذا الموضوع في إحدى الدول الأعضاء.
- جرى إعداد ورقة مفاهيمية من أجل عقد منتدى شبابي حول الحوار والاعتدال، وذلك بالتنسيق مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.
- شاركت الأمانة العامة (إدارة شؤون الأسرة) في الاحتفال بيوم منظمة التعاون الإسلامي للشباب الذي نظمه منتدى شباب المؤتمر الإسلامي في إسطنبول في 3 سبتمبر 2019.
- في 24 أبريل 2018، وقّع كل من رئيس مجلس التدريب التابع لاتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي والأمين العام للاتحاد العالمي للكشاف المسلم على اتفاق لعقد دورات تدريبية في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك.

### الهدف 3.13.2

- نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي مسابقةً خلال شهر رمضان الكريم للتقريب بين الشباب المبدع من جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. حصل الفائزون على جوائز نقدية ومنح مموله بالكامل للمشاركة في مخيمات منتدى شباب المؤتمر الإسلامي وأنشطته خلال 2019.
- نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي، بالشراكة مع وزارة الثقافة والرياضة القطرية، "منتدى الدوحة للشباب الإسلامي"، وذلك في إطار فعاليات الدوحة عاصمة الشباب الإسلامي المنعقدة في 11-15 يونيو 2019 في الدوحة، قطر.
- عقد منتدى شباب المؤتمر الإسلامي، بالشراكة مع جمعية الدراسات العلمية، "منتدى الإرث الثقافي الإسلامي" في 29 يوليو 2019 في إسطنبول. وناقش هذا المنتدى دور الشباب في إحياء الإرث الإسلامي بحضور 150 طالباً دولياً.
- نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي ورشة عمل حول "أثر استراتيجيات ريادة الأعمال على تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة" يومي 30 أبريل و 1 مايو 2019 في طهران، إيران، بالتعاون مع كل من مركز الغرفة الإسلامية للبحوث والمعلومات ومركز أنقرة و المنظمة التركية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة.
- نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، ورشة عمل بعنوان "تحديات الشباب لعام 2020"، وقد انعقدت هذه الفعالية في الجامعة في مايو 2019 بمشاركة طلبة بارزين من مرحلتي الدكتوراة والماجستير، حيث ناقشوا التحديات الراهنة التي تواجه الشباب في العالم الإسلامي.
- هناك مجموعة واسعة من المبادرات والحالات التي تستهدف الشباب والتي استحدثها البنك الإسلامي للتنمية من خلال أنشطة التوعية الموجهة إلى المجتمعات المحلية والهادفة إلى المساهمة في تمكين الشباب من كلا الجنسين وبناء قدراتهم.
- يهدف برنامج الوقف التعليمي التضامني الإسلامي في بنغلادش، التابع للبنك الإسلامي للتنمية، إلى تحويل الشباب المحرومين إلى قوى عاملة منتجة من خلال بناء قدراتهم، وتحديداً من خلال تعزيز القدرات الفنية والمهارات التي تسهل إمكانية توظيفهم.

- المنتديات والقمة المعنية بتنمية الشباب (2019): تهدف إلى المساعدة في إرساء بيئة مواتية تُعزز مشاركة الشباب من خلال تعزيز تنمية القدرات من خلال تزويد الشباب بالمهارات المتعلقة بالتوظيف وريادة الأعمال، وكذلك من خلال إتاحة منافذ تسهل المشاركة الشاملة والمجدية للشباب على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي.
- عقدت الإيسيسكو ورشة عمل إقليمية حول الطاقة والنوع الاجتماعي في 19-21 مارس 2019 في بانجول.
- عقد الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي اجتماعًا استثنائيًا في 8 أبريل 2019، حيث انتُخب سمو الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيسًا لمجلس إدارة الاتحاد بالتزكية.
- جرى تنظيم بطولة التضامن الإسلامي الخامسة لرفع الأثقال في القاهرة في 8-14 ديسمبر 2018.
- جرى تنظيم بطولة التضامن الإسلامي الدولية الثالثة للرمية في دكا في 22-27 فبراير 2019.
- جرى تنظيم بطولة التضامن الإسلامي الدولية الثانية للتنس في 23-28 يوليو 2018.
- جرى تنظيم بطولة التضامن الإسلامي الدولية للتايكوندو في الجزائر خلال يوليو 2019.
- تعاون الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي مع اللجنة الأولمبية الوطنية الإماراتية في تنظيم ورشة عمل حول الملكية الفكرية في المؤسسات الرياضية.
- وقع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على اتفاقية تعاون مع رابطة اللجان الأولمبية الوطنية على هامش دورة الألعاب الأفريقية في نسختها الثانية عشرة المنعقدة في 19-31 أغسطس في المغرب.
- شارك الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في الدورة الرابعة عشرة لاجتماع التنسيق بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي المنعقد في مقر الإيسيسكو في الرباط.
- قدم الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي مساهمات فعالة في عدد من اجتماعات منظمة التعاون الإسلامي، بما فيها الاجتماع التنسيقي السنوي للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماع الذي عقدته اللجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية تحضيرًا للدورة السادسة والأربعين لمجلس الوزراء.
- شارك الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في الاجتماع التحضيري الذي استضافه مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (مركز إسطنبول) في 9-10 سبتمبر 2019 بمشاركة المنظمات التي ستحضر معرض إكسبو دبي العام المقبل.
- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية حول "المبادئ التوجيهية لإعداد وصياغة وتسليم التقارير المرئية المتعلقة بتنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة" في 17-18 سبتمبر 2019.
- عُقد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للشباب والرياضة في 13 فبراير 2019 بمقر الأمانة العامة وبمشاركة عدد من الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والمعنية بالشباب.
- عدّل مشروع الخطة وفقًا لملاحظات الدول الأعضاء ثم عُرض على الاجتماع المفتوح العضوية للجنة التوجيهية للشباب والرياضة المنعقد في 3 أكتوبر 2019.

- سوف يُعتمد مشروع الخطة خلال المؤتمر الخامس للشباب والرياضة الذي سينعقد خلال مارس 2020 في جدة، المملكة العربية السعودية.
- صدرت استراتيجية الشباب في كتيب بثلاث لغات تم توزيعه على الدول الأعضاء بهدف تنفيذ الاستراتيجية ومساعدة الدول الأعضاء في تطوير سياساتها الوطنية حول المسائل المتعلقة بالشباب.

#### الهدف 4.13.2

- برنامج منح البنك الإسلامي للتنمية: يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البرنامج في بناء قدرات الطلاب الموهوبين من كلا الجنسين، سواء كانوا من الدول الأعضاء أو وقع الاختيار عليهم من خلال أنشطة التوعية في الدول غير الأعضاء، بحيث يتمكنوا من استكمال دراستهم وأبحاثهم العلمية في الجامعات الأعلى تصنيفاً في العالم.
- عقدت الإيسيسكو معسكرًا إقليميًا للتفوق في كامبالا في 8-14 يوليو 2019 بمشاركة فتيات متميزات في مختلف مجالات التنمية الاجتماعية.
- عقدت الإيسيسكو في 2019 دورة تدريبية وطنية حول كيفية تطوير الحرف التقليدية التي تزاولها النساء، بالإضافة إلى كيفية تعزيز قدراتهن التنافسية.
- تولى مركز أنقرة إعداد "استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي في مجال تمكين مؤسسة الزواج والأسرة" في 10 يوليو 2019.
- عقدت المملكة العربية السعودية، بصفتها رئيس المؤتمر الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة المنعقد في جدة في 10-11 2018، ندوة حول الإجراءات والمؤشرات المحددة اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور مؤسسة الأسرة في الدول الأعضاء.
- استضافت المملكة العربية السعودية، بصفتها الرئيس الحالي للمؤتمر الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة، ندوة في 9 ديسمبر 2018 في جدة لمناقشة سبل ووسائل الرد على قرارات مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن الميول الجنسية.
- أعدت الأمانة العامة (إدارة شؤون الأسرة)، بالتنسيق مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، مشروع ورقة مفاهيمية من أجل عقد ورشة عمل في يناير 2020 في مقر الأمانة العامة لتعزيز مفهوم بنك الأسرة في الدول الأعضاء من المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل.

#### الهدف 5.13.2

- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل تدريبية إقليمية في بروناي في أكتوبر 2019 حول تطوير المهارات القيادية لدى النساء في العلوم والتكنولوجيا والابتكار.
- أعد مركز أنقرة "استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لكبار السن" في 1 يناير 2019، ولا يزال المركز في انتظار التعليقات النهائية للدول الأعضاء من أجل وضع اللمسات الأخيرة على الوثيقة.
- أنشئت جائزة منظمة التعاون الإسلامي للمرأة، ونظمت نسختها الأولى خلال المؤتمر الوزاري السابع للمرأة المنعقد في 30 نوفمبر و 1 ديسمبر 2018 في بوركينا فاسو، حيث تمت الإشادة بمبادرات الحاصلات على الجائزة في تقديم الخدمات الاجتماعية لمجتمعاتهن المحلية.

- شارك اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي في أنشطة "الندوة المعنية بالإجراءات والمؤشرات المحددة الهادفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور مؤسسة الأسرة" التي انعقدت في 10-11 ديسمبر 2018 في جدة بالتعاون بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومجلس شؤون الأسرة السعودي.

### الهدف 6.13.2

- أعدت الأمانة العامة (إدارة شؤون الأسرة)، بالتنسيق مع مركز أنقرة، ورقة مشتركة حول ما ينبغي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن تستهدفه في مجال الأسرة وفي المؤشرات ذات الصلة ضمن جهودها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسوف تُعرض هذه الورقة على المؤتمر الوزاري المعني بالتنمية الاجتماعية والمقرر انعقاده في 7-9 2019 في تركيا.
- عُيِّنت الأميرة للا مريم بنت الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، سفيرة منظمة التعاون الإسلامي للنوايا الحسنة في مجال تمكين الأسرة ومؤسسة الزواج ومكافحة زواج القاصرات.
- وُقِّعت مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.
- أُعدَّت الخطوط الإرشادية لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن صياغة التقارير المرحلية الوطنية وقياس خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة.

### الهدف 7.13.2

- تعد استراتيجية تنمية الشباب الخاصة بالبنك الإسلامي للتنمية أول استراتيجية للبنك حول هذا الموضوع، ولها هدفان رئيسيان: أولهما هو دعم الشباب من كلا الجنسين على أن يكونوا منتجين وأن يتم تمكينهم اقتصاديًا لكي يسهموا في تنمية مجتمعاتهم، وثانيهما هو دعم الشباب من كلا الجنسين على أن يكونوا مشاركين ومسؤولين حتى يتحلَّوا بروح القيادة ويمارسونها.
- عقدت الإيبيسكو في الخرطوم في 1-3 أكتوبر 2019 ورشة عمل حول بناء قدرات المرأة في ريادة الأعمال وقيادة المشاريع الاجتماعية.
- تم دمج المؤتمرات الوزارية حول الأسرة والطفولة والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في المؤتمر الوزاري للتنمية الاجتماعية. وتعمل الأمانة العامة بالتنسيق مع جمهورية تركيا لعقد الدورة الأولى من المؤتمر في 7-9 ديسمبر 2019.
- شاركت الأمانة العامة والمجلس الاستشاري للمرأة والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان وعدد من أجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في الاجتماعات السنوية للجنة وضع المرأة في نيويورك.
- تعاون مجمع الفقه الإسلامي الدولي مع عدد من الشركاء والمؤسسات المعنية من أجل تنفيذ دراسة حول أطفال الشوارع، وتشغيل الأطفال مع تغطية الجوانب الإحصائية والعملية والتنفيذية، بالإضافة إلى بحث الموضوع من منظور الشريعة الإسلامية. وسوف تُعرض هذه الدراسة على مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي في دورته المقبلة، حيث سيصدر قراراً حول أطفال الشوارع.

### مجال الأولوية 14: العمل الإسلامي الإنساني المشترك الأهداف من 1.14.2 إلى 2.14.2

### الهدف 1.14.2

- تسير التحضيرات على قدم وساق لعقد ورش عمل وندوات حول التمويل الاجتماعي الإسلامي، ومراكز الفكر الإنسانية، وتنمية قدرات المنظمات الإنسانية غير الحكومية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

- واصلت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إطلاق النداءات من أجل تقديم المساعدات الإنسانية لضحايا الكوارث والنزاعات المسلحة واللاجئين والنازحين في بعض الأقاليم الإسلامية بالتنسيق مع الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي.
- نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي "الحملة الأولى لتوزيع وجبات الإفطار على الطريق" بهدف تعزيز روابط الوحدة والأخوة والتضامن بين الشباب المسلم. جرى تنظيم هذه الحملات في السنغال والكاميرون وفلسطين خلال شهر رمضان. كما وزع ممثلو المنتدى صناديق هدايا رمضان على الأسر المحلية خلال أيام عيد الفطر. ويخطط المنتدى لتنفيذ المزيد من فعاليات الإفطار في 10 من الدول الأعضاء على الأقل خلال 2020.
- نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي، بالتعاون مع مؤسسة الصدقات، حملة خلال عيد الأضحى في النيجر، حيث تم توزيع 50 أضحية على الأسر المحتاجة. ويخطط المنتدى لزيادة حملات عيد الأضحى في الأعوام المقبلة.
- عقدت الإيسيسكو ورشة عمل تدريبية إقليمية لموظفي وزارات التعليم ومؤسسات الرعاية حول استخدام التكنولوجيا المساعدة لصالح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خلال الفترة في 17-21 فبراير 2019 في القاهرة.
- دعمت الإيسيسكو المدارس المفتوحة للأطفال اللاجئين في جيبوتي خلال أبريل 2019.
- شارك صندوق التضامن الإسلامي في وفد منظمة التعاون الإسلامي إلى الصومال خلال الفترة من 28 يوليو إلى 1 أغسطس 2019. وقام الوفد بزيارات إلى بعض المواقع لتخصيص مساعدات طارئة تبلغ 100 ألف دولار موجهة لقطاعي مياه الشرب والتعليم، وذلك بالتنسيق مع مؤسسة زمزم.
- بلغ إجمالي مساهمات صندوق التضامن الإسلامي في قطاع المساعدات الطارئة 500 ألف دولار خلال 2018-2019.
- قدم صندوق التضامن الإسلامي مساعدات إنسانية طارئة إلى مسلمي الروهينغيا في بنغلاديش تبلغ 200 ألف دولار.
- قدم صندوق التضامن الإسلامي مساعدات إنسانية طارئة إلى جمهورية السودان تبلغ 200 ألف دولار من أجل تخفيف معاناة الأشخاص المتضررين من الأمطار الغزيرة والفيضانات التي اجتاحت بعض الولايات السودانية.
- عقد مركز أنقرة "الاجتماع العالمي الثالث لمجموعة الخبراء المعنية بإحصاءات اللاجئين والنازحين" في مقره في 12-14 فبراير 2019.
- وقع اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي، في 13 مارس 2018، مذكرة تعاون مع اللجنة الإسلامية للهلال الدولي من أجل تعزيز التغطية الإعلامية لأنشطة اللجنة وتدريب الإعلاميين على تغطية العمل الإنساني في الدول الإسلامية.
- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل تدريبية حول استخدام صور الأقمار الصناعية لتقييم الأخطار الصناعية وتحليلها في 14-15 أبريل 2019 في أبيدجان.
- تعاون مجمع الفقه الإسلامي الدولي مع المؤسسات المعنية الأخرى من أجل إعداد دراسة حول المنظور الإسلامي لاستخدام الزكاة وعائدات الأوقاف في تمويل المساعدات الإنسانية.
- أسهم مجمع الفقه الإسلامي الدولي، بصفته مؤسسة مرجعية قانونية، في تحسين فعالية اجتماعات اللجان الفنية التي يعقدها معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية، كما يدرس المجمع القضايا المتعلقة بمعايير الحلال في جميع الموصفات المقرر نشرها.

- يشغل مجمع الفقه الإسلامي الدولي عضوية المجموعة الاستشارية الإسلامية للقضاء على شلل الأطفال، وكذلك عضوية اللجنة التنفيذية لهذه المجموعة، ويستوفي متطلباتها العلمية والإدارية لمكافحة شلل الأطفال.
- شارك مجمع الفقه الإسلامي الدولي في اجتماع لجنة مراجعة عهد حقوق الطفل في الإسلام الذي نظّمته اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في مقرها بتاريخ 1 ديسمبر 2018.
- شارك مجمع الفقه الإسلامي الدولي في الدورة الرابعة عشرة للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان حول "تعزيز وحماية حقوق اللاجئين" التي انعقدت في جدة في 4 ديسمبر 2018.

## الهدف 2.14.2

- تتواصل الأمانة العامة (إدارة الشؤون الإنسانية) مع أذربيجان لتنظيم مؤتمر متابعة حول اللاجئين في العالم الإسلامي قبل نهاية 2019.
- قدمت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مساهمات مالية إلى جمعية الصليب الأحمر الموزامبيقي في يوليو 2019 لدعم جهود الجمعية في مساعدة ضحايا الفيضانات.
- نفذت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مشروعاً تجريبياً لدعم سبل معيشة الأرامل والمطلقات اللاتي لديهن أطفال أيتام في كوسوفو.
- أسهمت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر في جزر القمر، في المشروع الذي تنفذه المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر من أجل تقديم المساعدات الإنمائية للأسر الفقيرة في جزر القمر.
- نفذت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي برنامجاً لتوزيع حزم المعونة الإنسانية على أطفال النازحين في بنغازي وضواحيها، بتمويل من صندوق التضامن الإسلامي وبالتعاون مع الهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية وجمعية الهلال الأحمر الليبي. وتمكن البرنامج من الوصول إلى 2000 طفل على مدار ثلاثة أشهر.
- تم إعداد مشروعات للمساعدة الإنسانية وتطوير القدرات البشرية والمؤسسية في قطاع غزة بتمويل من بعض المنظمات الإنسانية البحرينية، على أن يتم تنفيذ هذه المشروعات قبل نهاية 2019.
- أعدت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مشروعات للمساعدة في التوعية لصالح جمعية الهلال الأحمر لشمال قبرص بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر القطري وبعض الجامعات والمراكز البحثية.
- أعدت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي عدة مشروعات للمساعدة الإنسانية وعرضتها أمام البنك الإسلامي للتنمية وبعض الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية للنظر فيها. وتتضمن هذه المشروعات ما يلي:
- مشروع لدعم السلام وإعادة التوطين في البلدان التي تعاني من كوارث وأزمات إنسانية.
- مشروع إنشاء شبكة من متطوعي منظمة التعاون الإسلامي واللجنة الإسلامية للهلال الدولي.
- مشروع دعم سبل معيشة المزارعين في قرية كوسي باليوسنة.
- مشروع دعم غذائي للنازحين في جمهورية أفريقيا الوسطى.

- مشروع دعم في مجالي التغذية والنظافة لطالبي اللجوء في جمهورية جيبوتي.
- مشروع لزيادة الحصول على الخدمات الصحية للأفراد الأكثر ضعفاً في قبرغيزستان.
- مشروع لدعم تعليم الأطفال والطلاب والقادة الدينيين في مقدونيا.
- مشروع لتنمية القدرات المجتمعية المتعلقة بالحد من الكوارث والاستجابة لها في تركمانستان وقبرغيزستان وطاجكستان.
- عُقد الاجتماع التشاوري الرابع بين اللجنة الإسلامية للهلال الدولي وبين الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي بتاريخ 30 يناير 2019 وفي ضيافة جمعية الهلال الأحمر التركي في إسطنبول.
- شاركت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي في مؤتمر إنشاء شبكة لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الأقاليم التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقد في 28-29 يناير 2019 في إسطنبول، تركيا.
- شاركت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي في الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر المنعقدة في الكويت في 22-24 أبريل 2019.
- عقدت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي والمنتدى الدولي للقانون الدولي الإنساني المنتدى الدولي الثالث حول "الكرامة الإنسانية في الفقه الإسلامي والقانون الدولي الإنساني" بالمعهد العالي للحضارة الإسلامية في جامعة الزيتونة، تونس، في 29-30 أبريل 2019.
- عقدت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي المحكمة السورية الرابعة لعام 2019 لطلاب كليات الحقوق في جامعتي مبالي وكامبالا. وفي أكتوبر 2019، بدأ تقديم الدعم المالي لتنفيذ البرنامج المشترك مع كلية الحقوق والمتعلق بالانضمام إلى الفصل الدراسي الأول من دبلومة الدراسات العليا في مجال العلاقات الدولية والدبلوماسية الإنسانية.
- أسهمت اللجنة الإسلامية الدولية في تنظيم احتفال في إطار فعاليات المتابعة ليوم القانون الدولي الإنساني في الجزائر وقطر وتونس وماليزيا وليبيا تكريماً لذكرى وصية أبي بكر (رضي الله عنه). وقد صدرت في سبتمبر 2019 الوثائق التي تتناول جهود الإعداد لمناقشة المسائل رقم 15، و16، و17 الواردة في مجلة الوصية، بالإضافة إلى الوثائق المتعلقة بالمداولات في هذا الشأن.
- تعاونت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مع الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بأفريقيا في إطار التحضير لورشة العمل الأولى للمنسقين الوطنيين التي انعقدت في 3-7 نوفمبر 2019.
- تعاونت اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مع جمعية الهلال الأحمر الليبي والهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية من أجل تقديم المساعدات الإنسانية اللازمة للنازحين في بعض المناطق الليبية بدعم من صندوق التضامن الإسلامي.
- قامت اللجنة الإسلامية بزيارات عمل إلى عدد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أجل التعاون في المجالات الإنسانية، ولا سيما مع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في تونس والسعودية والكويت ومصر وتركيا والعراق والبوسنة والهرسك وكوسوفو.
- دعم البنك الإسلامي للتنمية مستشفى الأمل للنساء في مخيم كوتوبالونغ ونايابارا للروهينغيا بمدينة كوكس بازار. ويقدم هذا المستشفى خدمات العيادات الداخلية والخارجية، مما يؤدي إلى تلافي حالات الوفيات والإعاقة غير المبررة. كما تمكن المستشفى من حصول المرضى على مزيد من الرعاية في منطقة يسكنها 300 ألف نسمة على الأقل.

- شاركت الإيسيسكو في تنظيم الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشؤون الاجتماعية في نوفمبر 2019 بإسطنبول.
- نظمت الإيسيسكو قافلة طبية واجتماعية في نوفمبر 2019 بالأردن.
- نظم مركز أنقرة "اجتماع فريق الخبراء المعني بإحصاءات الأشخاص عديمي الجنسية" لمشاركة الخبرات الوطنية ومواجهة التحديات في 14-15 فبراير 2019.

### مجال الأولوية 15: حقوق الإنسان والحوكمة الرشيدة والمساءلة الأهداف من 1.15.2 إلى 6.15.2

#### الهدف 1.15.2

- عقدت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان جلستها العادية الرابعة عشرة في ديسمبر 2018 والخامسة عشرة في أبريل 2019. وعقدت مناقشات موضوعية حول مسألة "تعزيز حقوق اللاجئين والمهاجرين وحمايتهم بوصف ذلك من الالتزامات الإسلامية والدولية في مجال حقوق الإنسان"، وكذلك حول "دور حقوق الإنسان في تعزيز الحوكمة الرشيدة".
- عقدت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في نوفمبر 2019 جلستها العادية السادسة عشرة التي تضمنت مناقشة مواضيعية حول "حماية البيئة والتغير المناخي: منظور حقوق الإنسان".
- شاركت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في الدورة الثالثة والستين للجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة في 11-22 مارس 2019 في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. ونظم رئيس المؤتمر الوزاري السابع حدثاً جانبياً رفيع المستوى حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.
- عُقدت قمة منظمة التعاون الإسلامي في مكة في 31 مايو 2019، حيث صدر تكليف إلى الأمانة العامة للمنظمة بالتعاون مع الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان من أجل صياغة استراتيجية شاملة لمكافحة الإسلاموفوبيا، وذلك بغرض وضع صك دولي ملزم يهدف إلى منع تزايد أعمال التعصب الديني والكراهية والتمييز.
- قدمت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان مسودة استراتيجية مقترحة إلى الأمانة العامة كي تضع اللمسات الأخيرة عليها وتقدمها إلى مجلس وزراء الخارجية.
- تعاونت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان مع حكومة أوزبكستان ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان من أجل تنظيم الندوة الدولية السادسة حول "أهمية تعزيز حقوق الشباب وتعزيزها من أجل بناء مجتمعات سلمية وديمقراطية وتحقيق التنمية المستدامة" في طشقند في 7-8 أكتوبر 2019.
- قررت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان، من حيث المبدأ، القيام بزيارة ثانية إلى فلسطين المحتلة، بما فيها غزة، وفقاً لمهمة مجلس وزراء الخارجية بتكوين صورة كاملة لوضع حقوق الإنسان. ويجري حالياً وضع تفاصيل الزيارة.
- على هامش الدورة الحادية والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، شارك وفد الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في فعالية نظمتها منظمة التعاون الإسلامي بعنوان "نصف قرن من الاحتلال والتمييز: نحو المساواة والعدالة في فلسطين".

- تواصل الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التوعية بانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها القوات الأمنية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين الأبرياء. وأدانت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان تزايد الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في فلسطين، ودعت إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده.
- ترصد الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان عن كثب الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والوضع الإنساني في كشمير الواقعة تحت الاحتلال الهندي. وقد أصدرت الهيئة عدة بيانات صحفية تسلط الضوء على محنة مسلمي كشمير. وبعد أن نقضت الهند الوضع الخاص لكشمير وفرضت إجراءات أمنية قمعية ووحشية في كشمير الواقعة تحت الاحتلال الهندي، أصدرت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان بيانات كثيرة تدين بشدة تلك الأعمال الوحشية وغير القانونية.
- شاركت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان، بدعوة من مجموعة الأحزاب البرلمانية، في المؤتمر الدولي حول كشمير الذي انعقد في البرلمان البريطاني في لندن في 4 فبراير 2019. ونظّم هذا المؤتمر مجموعة من البرلمانيين البريطانيين من مختلف الأحزاب لإحياء لذكرى يوم التضامن مع كشمير.
- شاركت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والتي انعقدت في أبو ظبي في 1-2 مارس 2019. وفي هذه الدورة، انتخب المجلس 9 (تسعة) أعضاء للهيئة من ثلاث مجموعات إقليمية تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وتستمر عضويتهم ثلاثة أعوام تبدأ من أغسطس 2019.
- تعاون مركز أنقرة مع الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل إعداد تقرير "معايير ومؤسسات حقوق الإنسان في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي" الذي يتناول الشواغل المتزايدة بشأن حقوق الإنسان والجهود المبذولة في هذا الميدان.

### الهدف 2.15.2

- أدانت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان بأشد العبارات الهجوميين الإرهابيين ضد مسلمين أبرياء في كرايستشيرش، نيوزيلندا. وحثت الهيئة حكومة نيوزيلندا على إنفاذ العدالة الناجزة من خلال محاسبة الجناة واتخاذ إجراءات ملموسة لضمان سلامة جميع الأقليات وأمنها، بما في ذلك المجموعات الدينية.
- واصلت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان تركيزها على حقوق الإنسان والوضع الإنساني لمسلمي الروهينغيا في إطار مداوالات دوراتها العادية، بما في ذلك مداوالات فريقها العامل المعني بـ "حالة حقوق الإنسان للأقليات المسلمة والمجتمعات المحلية في في الدول من غير الأعضاء". وقد نوقشت هذه القضية أثناء الدورة الخامسة عشرة للهيئة، والمنعقدة في 21-25 أبريل 2019 في جدة.
- تقدم الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان مساهمات مستمرة في مداوالات اللجنة الوزارية المخصصة المعنية بانتهاكات حقوق الإنسان ضد الروهينغيا، وذلك لضمان أن حكومة ميانمار تفي بالتزاماتها بموجب القانون الدولي وكذلك من أجل تحقيق المساءلة من خلال الإجراءات القانونية الخاصة بمحكمة العدل الدولية.
- قامت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان بزيارة إلى الصين في يناير 2019 وعقدت مشاورات مع الحكومة الصينية حول كل القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما فيها وضع مسلمي الإيغور في سنجان.

### الهدف 3.15.2

- شارك وفد الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في الدورات: الأربعين، والحادية والأربعين، والثانية والأربعين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وخلال هذه الدورات، قدم وفد الهيئة مساهمات فعالة في مداوالات المجلس وأدلى ببيانات حول مختلف القضايا التي تشغل منظمة التعاون الإسلامي.

#### الهدف 4.15.2

- طلب مجلس وزراء الخارجية في دورته الثانية والأربعين إلى الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان أن تستعرض إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام في ضوء الصكوك العالمية الحالية لحقوق الإنسان، ثم تقديم مقترحات لتحسينه. وقد نجحت الهيئة في أداء هذه المهمة وإعداد مسودة جديدة يناقشها حالياً أحد الفرق العاملة الحكومية الدولية لوضع اللمسات الأخيرة.
- تعقد الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في الوقت الحالي مشاورات مع الأمانة العامة والإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي وغيرها من الهيئات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل استعراض "عهد حقوق الطفل في الإسلام". وسوف تُسلم المسودة المنقحة إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته السابعة والأربعين لكي ينظر فيه.

#### الهدف 5.15.2

- استكملت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان الجزء الأول من الدراسة المقترحة حول الحق في التنمية. أما الجزء الثاني فجار العمل عليه حالياً وسوف يُناقش خلال الجلسة العادية السادسة عشرة للهيئة في نوفمبر 2019.
- وجهت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان الدعوة إلى مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في التنمية للمشاركة في المناقشة المواضيعية حول "دور حقوق الإنسان في تعزيز الحوكمة الرشيدة" المنعقدة في 23 أبريل 2019.
- شارك مجمع الفقه الإسلامي الدولي في اجتماع الخبراء المنعقد في ماليزيا في 12-13 يونيو والمعني بمناقشة الخطة الاستراتيجية لتعزيز مؤسسة الأسرة والزواج.
- شارك مجمع الفقه الإسلامي الدولي في اجتماعات فريق الخبراء الحكومي الدولي المنعقد في 1-2 أكتوبر 2019 والمعني بمناقشة استراتيجية تعزيز مؤسسة الزواج.

#### الهدف 6.15.2

- شاركت الأمانة العامة للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في ورشة تدريبية نظمها مركز أنقرة حول "المبادئ التوجيهية لإعداد وصياغة وتسليم التقارير المرحلية حول تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة" في 17-18 سبتمبر 2019 في أنقرة.
- شاركت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في المؤتمر الإقليمي العربي الثالث حول حماية وتعزيز حقوق الإنسان المنعقد في مقر جامعة الدول العربية في مصر في 28-29 يوليو 2019. وقد تولت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تنظيم هذا المؤتمر بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.
- اعتمدت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في دورتها الخامسة عشرة دراستين مواضيعيتين، ألا وهما: (أ) المساواة والإنصاف والعدل بين الجنسين: منظور إسلامي ومنظور حقوق الإنسان؛ (ب) دور التنقيف في مجال حقوق الإنسان في الارتقاء بهذه الحقوق في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.
- تتضمن أجندة الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان دراسات مواضيعية حول (أ) تعزيز وحماية حقوق الإنسان بالتزامن مع مكافحة الإرهاب؛ (ب) حقوق الإنسان والتنوع الثقافي؛ (ج) الحق في التنمية من منظور الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان: الوقوف على التحديات واقتراح مسارات للمضي قدماً؛ (د) حماية حقوق الطفل أثناء النزاعات المسلحة من منظور إسلامي ومنظور حقوق الإنسان. وقد أحرز تقدم متفاوت الدرجة في استكمال هذه الدراسات.

مجال الأولوية 16: الإعلام والدبلوماسية العامة  
الأهداف من 1.16.2 إلى 4.16.2

الهدف 1.16.2

- أكد رئيس السنغال - بصفته رئيساً للجنة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي للمعلومات والشؤون الثقافية (الكوميك) - اعتزامه مواصلة العمل من أجل ترسيخ التراث الثقافي الإسلامي ومواجهة التطرف والإسلاموفوبيا. وفي هذا الصدد، دعا الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء لدعم تمويل الجائزة الدولية التي تقدمها المنظمة لوسائل الإعلام لتشجيع المحترفين العاملين في مجال وسائل الإعلام والمشاركين في الترويج للقيم الحقيقية للإسلام.
- خلال عام 2018، شاركت الكوميك في الاجتماع السادس عشر للمجلس الاستشاري للتنمية الثقافية في العالم الإسلامي المنعقد في المنامة بمملكة البحرين يومي 24 و25 سبتمبر 2018.
- شاركت الكوميك في الدورة الرابعة عشرة للتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في مقر الإيسكو بالرباط في المملكة المغربية في 3-5 يوليو 2018.
- شاركت الكوميك في ورشة العمل الإعلامية حول منظمة التعاون الإسلامي والقدس المنعقدة في بامكو في 25 أبريل 2019.
- يتزايد استخدام الأمانة العامة (إدارة الإعلام) لوسائل التواصل الاجتماعي في نشر بيانات صحفية ومعلومات وأخبار حول برامج منظمة التعاون الإسلامي وأنشطتها ومؤسساتها خلال عامي 2018-2019.
- عززت الأمانة العامة (إدارة الإعلام) استخدام البث المباشر لمؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي وورش عملها واجتماعاتها على الموقع الإلكتروني للمنظمة ووسائل التواصل الاجتماعي خلال 2019.
- انعقدت ورشة عمل إعلامية حول "دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم عمل منظمة التعاون الإسلامي" بمقر الأمانة العامة في 15 نوفمبر 2018. كان الهدف من هذه الورشة زيادة الحضور البارز للمنظمة على الصعيد العالمي ورفع مستوى الوعي ببرامجها وأنشطتها في الدول الأعضاء والبلدان الأخرى.
- شاركت الأمانة العامة (إدارة الإعلام) في تنظيم برنامج زيارات الوفود الإعلامية في تونس وأذربيجان وروسيا والبلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي الأخرى. وقد تم التأكيد على ضرورة إبرام اتفاقيات متبادلة لتنظيم برامج تدريب متخصصة للصحفيين المتخصصين في مجالات وسائل الإعلام والاقتصاد والثقافة في 2018-2019.
- قدم مركز أنقرة دورة حول المهارات المهنية للإحصائيين الرسميين بعنوان "الاتصالات الكتابية الفعالة في وسائل التواصل الاجتماعي" في ألبانيا يومي 18 و19 مارس 2019.
- شارك اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونا) في الدورة الرابعة عشر للقمّة الإسلامية المنعقدة في مكة بالمملكة العربية السعودية في 31 مايو 2019، وساهم الاتحاد في التنسيق لاستضافة إعلاميين محترفين من وكالات الأنباء الأعضاء لتغطية أعمال القمة.
- في 23-28 أكتوبر 2018، نظم يونا زيارة لوفد إعلامي إلى جمهورية أذربيجان بغية تسهيل تبادل الخبرات وتسهيل الضوء على القدرات الاقتصادية والثقافية والعلمية والسياحية في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

## الهدف 2.16.2

- قامت الأمانة العامة (إدارة الإعلام) باتخاذ خطوات مختلفة خلال العام لإنشاء موقع شبكي لتلفزيون منظمة التعاون الإسلامي على مختلف منابرها على وسائل التواصل الاجتماعي (مثل يوتيوب وتويتر وفيسبوك وإنستجرام وغيرها)، كخطوة أولية لإنشاء قناة فضائية للمنظمة. قامت إدارة الإعلام بإنشاء صفحة خاصة تحتوي على مقاطع فيديو للنشر عبر الموقع الشبكي التلفزيوني.
- بالتعاون مع الإيسسكو، انتهت الأمانة العامة (إدارة الإعلام) من إعداد دليل لتغطية الأحداث الإرهابية لتدريب الصحفيين في يوليو 2019. وهذا الدليل جاهز للاعتماد في المؤتمر الإسلامي الرابع عشر لوزراء الإعلام.
- نظم مركز أنقرة، بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية والبرنامج الليبي للإدماج والتنمية، دورة تدريبية حول "صحافة المواطنين في ليبيا" في 12-13 مارس 2019.
- وقع يونا مذكرة تعاون مع المنظمة العالمية للتنمية بلندن في 6 ديسمبر 2018. تنص هذه المذكرة على التعاون في تنفيذ مشروعات تدريب مشتركة لموظفي وكالات الأنباء الأعضاء وتقديم خدمات إعلامية حول القضايا التنموية والإسلامية والإنسانية.
- في 14 مايو 2018، وقع يونا اتفاقية تعاون مع المجموعة الصينية للوسائط المتعددة على هامش المؤتمر الدولي لوكالات الأنباء لتعزيز التعاون في تبادل الأخبار والمعلومات بالإضافة إلى تغطية الأحداث في الصين والبلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

## الهدف 3.16.2

- نظم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي "أنشطة الأكاديمية الدبلوماسية التابعة له" والتي قدمت 13 أسبوعاً من الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية للطلاب المحليين والدوليين الدارسين في إسطنبول. تم إطلاق الإصدار الثاني من برامج الأكاديمية في أكتوبر 2019.
- تم بث إصدارات متخصصة من تقارير المؤتمر الدولي للعلماء المسلمين بشأن السلام والاستقرار في أفغانستان والأقليات المسلمة في أنحاء العالم وغيرها من التقارير، بالإضافة إلى فيديوهات طويلة وقصيرة عن منظمة التعاون الإسلامي وفيلم وثائقي عن قضية الروهينغا خلال مؤتمرات المنظمة والفعاليات المميزة في 2018-2019.
- انعقدت الدورة الحادية عشر للكوميك في داكار التي نظرت في القرارات الإعلامية المهمة وصادقت عليها في داكار بالسنغال يومي 14 و15 مايو 2018.
- انعقد الاجتماع الثالث للجنة الخاصة التي تم تشكيلها للنظر في شروط وإجراءات إنشاء جائزة دولية تقدمها منظمة التعاون الإسلامي للمنافذ الإعلامية والصحفيين المتميزين في مجال تعزيز الحوار والتسامح والتنسيق بين مختلف الحضارات في داكار بالسنغال.
- بالاشتراك مع الإيسسكو، نظمت منظمة التعاون الإسلامي المنتدى الإسلامي الأوروبي الأول لوسائل الإعلام حول استكشاف سبل التعاون للقضاء على الخطاب التي تحض على الكراهية في وسائل الإعلام يومي 29-30 من يونيو 2018 في مقر نادي الصحافة الأوروبية في بروكسل ببلجيكا.
- نظم مركز يونا للتدريب الإعلامي دورة تدريبية بعنوان "الرسوم المعلوماتية لوسائل التواصل الاجتماعي" للصحفيين والعاملين في مجال وسائل الإعلام من مؤسسات البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

- تم وضع خطة إعلامية لعام 2018-2019، تضمنت برامجاً تدريبية وورش عمل ومؤتمرات حول مختلف القضايا الإعلامية المهمة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسسكو.
- استضاف يونا وفداً من جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية في 26 نوفمبر، حيث ناقش الطرفان جوانب التعاون المشترك في تدريب عمال وكالات الأنباء وموظفيها وتأهيلهم في مختلف مجالات الإعلام .
- شارك يونا في المؤتمر الإسلامي الاستثنائي لوزراء الثقافة المنعقد في المنامة بمملكة البحرين يومي 28 و29 نوفمبر 2018.
- شارك يونا في القمة العالمية للحكومات 2019 المنعقدة في دبي في 10-12 فبراير 2019.

#### الهدف 4.16.2

- شارك منتدى الجهات التنظيمية للإذاعات في "جلسة عصف ذهني حول الإصلاح الشامل لمنظمة التعاون الإسلامي"، انعقدت بمقر المنظمة في 23-25 أكتوبر 2018 بجدة.
- شارك منتدى الجهات التنظيمية للإذاعات في الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقد يومي 1 و2 مارس 2019 في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة.
- شارك منتدى الجهات التنظيمية للإذاعات والجهات الأعضاء به في المعرض العالمي الرابع للأقمار الصناعية والبث الأوراسي المنعقد في 1-3 نوفمبر 2018 في إسطنبول.
- انتهت الأمانة العامة (إدارة الإعلام) من صياغة الملف الفني لجائزة الإعلام الدولية التي تقدمها منظمة التعاون الإسلامي للشخصيات والمنافذ الإعلامية المتميزة في تشجيع الحوار والتسامح والتنسيق بين الثقافات في أغسطس 2019، ومسودة الملف الفني جاهزة للاعتماد خلال المؤتمر الإسلامي الثاني عشر لوزراء الإعلام.
- شارك يونا في الدورة الحادية عشر للكوميك التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في العاصمة السنغالية، دكار، في 14-15 مايو 2018.
- استضاف يونا وفداً من جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية يوم 15 نوفمبر، حيث ناقش الطرفان جوانب التعاون المشترك في مجالات تدريب عمال وكالات الأنباء وموظفيها وتأهيلهم في مختلف مجالات الإعلام.
- نظم مركز تدريب يونا ورشة عمل حول القواعد الحديثة لتصوير البيانات في منافذ وسائل الإعلام وشبكات وسائل التواصل الاجتماعي بالتعاون مع إدارة الإعلام بمنظمة التعاون الإسلامي.

#### مجال الأولوية 17: تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبنية المعلوماتية الرقمية

##### الأهداف من 1.17.2 إلى 3.17.2

#### الهدف 1.17.2

- شاركت الكومستيك في المعرض والمؤتمر الماليزي الحادي عشر للأمن الإلكتروني لعام 2019 الذي نظمه وكالة الأمن الإلكتروني الماليزية في كوالا لامبور في 23-26 سبتمبر 2019. وتم تحديد دور فريق الاستجابة لطوارئ الحاسوب التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أنشطة أمن الإنترنت الموضحة في برنامج تنفيذ جدول أعمال العلوم

والتكنولوجيا والابتكار 2026، والتعاون على مدى أطول بين كومستيك وفريق الاستجابة لطوارئ الحاسوب لتحقيق تلك الأهداف.

- تم الربط بين فريق الاستجابة لطوارئ الحاسوب واتحاد الجامعات الباكستانية في الأبحاث المتعلقة بالأمن الإلكتروني (المركز الوطني للأمن الإلكتروني). تم الاتفاق على أن تبذل الكومستيك جهودًا لتوسيع نطاق العضوية في فريق الاستجابة لطوارئ الحاسوب وتشجيع المراكز الوطنية الأخرى للأمن الإلكتروني على التعاون مع الفريق.
- نظم البنك الإسلامي للتنمية ورشة عمل بعنوان "الإمام بالبيانات" بالتعاون مع كل من اللجنة الدولية للهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر لبناء المهارات الرقمية والمهارات المتعلقة بالبيانات في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والبلدان الأعضاء. كذلك نظم البنك ورشة عمل خاصة بكتابة دراسات الحالة في المركز الإقليمي الإندونيسي التابع للبنك بالتعاون مع مبادرة التوصيل العالمية (جزء من مبادرات البنك الدولي).
- شاركت الإيسيسكو في تنظيم مؤتمر دولي عن الشفرات وعلم التشفير وتكنولوجيا المعلومات في الرباط في 22-24 أبريل 2019.
- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل إقليمية حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنبؤ بالكوارث في إسلام آباد في 2-5 مايو 2019.
- نظمت الإيسيسكو دورة تدريبية وطنية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الدينية في أستانا في 24-27 سبتمبر 2019.
- يشمل إعداد برامج تدريبية لأعضاء فريق الاستجابة لطوارئ الحاسوب خلال عام 2019 ما يلي:
  - ترتب وكالة الأمن الإلكتروني الماليزية إقامة تدريب منتظم لفريق الاستجابة لطوارئ الحاسوب والبلدان الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا. واعتبارًا من عام 2017، بدأ منح شهادة "مساعد حامي شبكات معتمد". وحضر هذا التدريب خلال عامي 2018-2019 مشاركون بينهم كالتالي:
    - 2019: 18 مشارك من 12 بلد
    - 2018: 14 مشارك من 10 بلد
  - تعمل ماليزيا حاليًا على وضع الخطة العالمية للتعليم المعتمد للأمن الإلكتروني. أهداف هذه الخطة هي:
    - تقديم بديل للخطة الدولية لتوثيق أمن المعلومات في البلدان الأعضاء في فريق الاستجابة لطوارئ الحاسوب التابع للمنظمة.
    - زيادة عدد المتخصصين والمحترفين في الأمن الإلكتروني الذين يتمتعون بمهارات معززة متوافقة مع المعايير الدولية. تم تدشين "ماليزيا تشابتر" بشكل تجريبي في 6 أغسطس 2018.
    - نظم مركز أنقرة "ورشة عمل حول تنمية المهارات الرقمية في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي" يومي 25 و26 يونيو 2019.

## الهدف 2.17.2

- نفذ مركز أنقرة في 2019 مشروعاً بعنوان "تنمية المهارات الرقمية في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". كان هدف المشروع هو استعراض العلاقة بين التحول الرقمي والتعليم المهني مع اقتراح السياسات الضرورية لإدارة التحول الرقمي في البلدان الأعضاء بالمنظمة.
- شاركت الشبكة الإسلامية الدولية لتكنولوجيا المعلومات التابعة للكمستيك المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنظيم ورشة عمل الاتحاد الدولي للاتصالات-الشبكة الإسلامية الدولية لتكنولوجيا المعلومات - اليونسكو عن النفاذ الرقمي في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات في سويسرا في 8-12 أبريل 2019.
- شاركت الكومستيك في ورشة عمل عن تنمية المهارات الرقمية في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول يومي 25 و26 يونيو 2019، واعتمدت برنامجاً لتنمية المهارات الرقمية؛ وذلك من أجل تعزيز فرص العمل المتاحة للشباب في بلدان المنظمة في عصر تكنولوجيا المعلومات.
- نظم منتدى التعاون الإسلامي للشباب، بالاشتراك مع وزارة الشباب والرياضة التركية وأكاديمية وكالة الأناضول للأنباء، "معسكر تدريب الإعلام الدولي" في 23-29 سبتمبر 2019. واستهدف البرنامج زيادة الإمكانات الفنية والقدرات المهنية للشباب في مجالي الإعلام والاتصالات.
- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل تدريبية إقليمية عن الأمن الإلكتروني وحماية الهوية العربية في ظل البيئة الرقمية العصرية بمقر الإيسيسكو في سبتمبر 2019.
- نظمت الإيسيسكو ورشة عمل لمسؤولي وواضعي المناهج الدراسية عن التحول الرقمي للمناهج والبرامج الدراسية في بغداد في سبتمبر 2019.
- منحت الإيسيسكو جائزتها في مجال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وإنتاج مصادر تعليم رقمي مفتوحة ومجانية بمقر الإيسيسكو في أكتوبر 2019.
- نفذت الإيسيسكو مشروع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الخرطوم في أكتوبر 2019.
- نظمت الإيسيسكو محاضرة تدريبية للمدرسين في الجامعات بشأن إعداد وتطوير المصادر التعليمية الرقمية المفتوحة وتحويلها إلى الطابع المحلي في نوفمبر 2019.
- يقيم فريق الاستجابة لطوارئ الحاسوب مؤتمر سنوي لتبادل الأفكار والمعلومات من خلال عروض تقديمية ودورات المنتديات. واستضافت إيران فعالية "التحديات الإلكترونية للعامة: مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف المحمولة" خلال عام 2018. واستضافت عمان المؤتمر السنوي في 27-30 أكتوبر في مسقط بعنوان "ثورة الأمن الإلكتروني".
- نظمت ماليزيا تدريبين إلكترونيين، أولهما في مارس 2019 حول التعامل مع التهديدات الداخلية، والثاني في 19 يونيو 2019 بعنوان "تحليل بيانات Honeynet من خلال مشروع Lebahnet". ونظمت أندونيسيا تدريباً إلكترونياً واحداً خلال عام 2019 باسم "هجمات الهندسة الاجتماعية: الطرق الشائعة وكيفية تفاديها" في 3 سبتمبر 2019.
- مجلة فريق الاستجابة لطوارئ الحاسوب للأمن الإلكتروني هي منبر يتيح للأكاديميين والممارسين في مجال الأمن الإلكتروني حول العالم مشاركة وتبادل الخبرات والمعرفة من خلال الأبحاث والأعمال المنشورة. تم إصدار العدد الافتتاحي من هذه المجلة في ديسمبر 2018.

- استضافت عمان في عام 2019 مؤتمر سنويًا بعنوان "ثورة الأمن الإلكتروني" في 27-30 أكتوبر 2019 في مسقط.
  - تم وضع نظام لقياس درجة الوعي بالاستجابة لدى أعضاء فريق الاستجابة لطوارئ الحاسوب. تجري أذربيجان عبر منتدى CERT.GOV.AZ "اختبار لقياس الوعي" لأعضاء الفريق. تعد هذه الاختبارات وسيلة لجمع بيانات إحصائية لقياس زمن استجابة الأعضاء.
  - أقامت إندونيسيا فعاليتين فنيين لأعضاء فريق الاستجابة لطوارئ الحاسوب في أكتوبر 2018.
  - انعقدت ورشة عمل فنية للأمن الإلكتروني لفريق الاستجابة لطوارئ الحاسوب في 12 أكتوبر 2018.
  - انعقد المؤتمر الدولي كودبالي يومي 19 و20 أكتوبر 2018.
  - استضافت عمان منتدى الحوادث الإلكترونية وورشة عمل فنية لفرق الأمن يومي 30 و31 أكتوبر 2019.
  - نظمت ماليزيا تدريبين إلكترونيين ونظمت إندونيسيا تدريبًا إلكترونيًا واحدًا خلال عام 2019.
- ماليزيا:
- 17 مارس 2019 حول التعامل مع التهديدات الداخلية
  - 19 يونيو 2019 حول "تحليل بيانات Honeynet من خلال مشروع Lebahnet".
- أندونيسيا:
- 3 سبتمبر 2019 باسم "هجمات الهندسة الاجتماعية: الطرق الشائعة وكيفية تفاديها".
- نظم مركز أنقرة زيارة بحثية عن "أمن تكنولوجيا المعلومات في سياق المكاتب الوطنية الإحصائية" إلى تركيا في 22-25 يوليو، وإلى فلسطين لإتاحة الفرصة للمشاركين لرصد الممارسات ذات الصلة في تركيا.

### الهدف 3.17.2

- ينفذ البنك الإسلامي للتنمية ويطرح منبر "إكتاسب" بوصفه منبرًا للمعرفة والتعلم تابع لجموعة البنك الإسلامي للتنمية، لإتاحة خلق ونشر معرفة المجموعة بين الدول الأعضاء على المستويين الداخلي والخارجي.
- أصدر مجلس إدارة هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الأيكان) في 3 أكتوبر 2018 قرارًا يقضي برفض التقدم بطلب الانضمام إلى النطاقات العامة من المستوى الأول، والإسلام والحلال، بسبب اعتراضات الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء فيها.

### مجال الأولوية 18: الإصلاح المؤسسي في منظمة التعاون الإسلامي

#### الأهداف من 1.18.2 إلى 6.18.2

### الهدف 1.18.2

- العمل جارٍ على مبادرة كبرى للإصلاح الشامل لمنظمة التعاون الإسلامي طبقًا لقرار المنظمة رقم 45/11. سوف يتم عقد جلسة العصف الذهني الثانية في جمهورية بنجلاديش خلال عام 2019. وستغطي هذه المبادرة كافة جوانب عمل الأمانة العامة، وتعزز الشراكة مع الأجهزة والمؤسسات التابعة للمنظمة.

- يتضمن تقرير مركز أنقرة بعنوان "50 عام من التعاون في منظمة التعاون الإسلامي: تبني منظور مستقبلي بالتعلم من الماضي" تحليل قصير عن التطور وآليات التعاون الرئيسية المطبقة في المنظمة. كما يسلط التقرير الضوء على الكثير من إنجازات المنظمة والأمور التي قد تعزز فعالية المنظمة في المستقبل.

### الهدف 2.18.2

- يتم استعراض آلية مفيدة للتنسيق والاستشارات من خلال الفعاليات السنوية التي تقيدها الجمعية العامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إطار جلسة اللجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، والاجتماع التنسيقي السنوي لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي.
- نجحت الأمانة العامة (قسم الإدارة والتمويل) في دمج وثائق الاستراتيجية الخاصة بالموارد البشرية و وحدات البروتوكول. ويتم العمل حاليًا على الانتهاء من وحدات الإدارة والتمويل.
- تسير الأمانة العامة قدمًا باتجاه تحقيق هدف التحول الرقمي. والجدير بالذكر أن نظام تخطيط الموارد في المؤسسة يطبق بفعالية داخل الأمانة العامة ويمتد تطبيقه إلى المكاتب الموجودة في الخارج.

### الهدف 3.18.2

- استعرضت مجموعة الخبراء المشتركة بين الحكومات لوائح الأفراد أثناء الاجتماعين المنعقدين في مقر الأمانة العامة. وقد تم الاتفاق على أن تمثل تلك النقاشات جزءًا من عملية إصلاح وإعادة هيكلة شاملة تم تدشينها في إطار القرار رقم 45 11.

### الهدف 4.18.2

- تستعد الأمانة العامة (قسم الإدارة والتمويل) لتنفيذ المرحلة الثانية من نظام تخطيط الموارد في المؤسسة. ويجري حاليًا تدريب فريق العمل على مراحل.
- انتهت الأمانة العامة (قسم الإدارة والتمويل) من إجراء دراسة عن تقديم حوافز للدول الأعضاء عند تسديد المساهمات المالية الإلزامية في موازنة الأمانة العامة والأجهزة التابعة لها كاملة وفي الوقت المحدد. يتم تزويد الدول الأعضاء كافة بمعلومات محدثة كل ثلاثة أشهر بشأن وضع مساهماتهم المالية الإلزامية.

### الهدف 5.18.2

- بدأ العمل بميثاق منظمة التعاون الإسلامي بعد التصديق عليه من جانب الدول الأعضاء البالغ عددها 40 دولة. تسعى الأمانة العامة (قسم الشؤون القانونية) للحصول على توقيع/ تصديق مبكر على اتفاقيات أخرى.

### الهدف 6.18.2

- لا تزال عملية تحويل الأمانة العامة والأجهزة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى مؤسسات عصرية حديثة تتمتع بالقدرة الكاملة على التصرف واتخاذ الإجراءات على نحو يدعم أهداف المنظمة، على رأس جدول أعمال المنظمة. وقد تمت الاستعانة بشركة استشارية لهذا الغرض، وقد انتهت بالفعل من إعداد التقرير. وسيتم التعامل مع المسألة في إطار عملية إصلاح شامل بعد انتهاء الدول الأعضاء منها.